دار الوحي الشريف
للقرآن الكريم والعلوم الشرعية
المدارس القرآنية
مرحلة التعليم الأساسي

لغة القرآن العظيم

المستوى الرابع

٤

1442 هـ
2021-2020 م

للتواصل مع دار الوحي الشريف من خلال الرقم: +352681142043
أو زيارة مركزنا الرئيسي: مدينة إدلب – حي الضبيط – بجوار مشفى العيادات

لُغَةُ القُرآنِ العَظِيْمِ

المستوى الرابع الابتدائي
في المدارس القرآنية

إعداد وتأليف :

لجنة المناهج في دار الوحي الشريف
للقرآن الكريم والعلوم الشرعية

طبعة ١٤٤٢ هـ
الموافق: ٢٠٢٠ /٢٠٢١ م

فهرس المحتويات

مقدمة دار الوحي الشريف للقرآن الكريم والعلوم الشرعية ٥

تمهيد في طرائق تدريس مقرر لغة القرآن العظيم ٦

الوحدة الأولى ٩

القراءة الراشدة: أخي أنت حر وراء السدود ٩

النحو: ١٢

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر ١٢

الأفعال المبنية والأفعال المعربة ١٤

الإملاء: ال الشمسية الداخلة على اسم أوله لام ١٦

الخط: الدرس الأول: حرف الباء والتاء والثاء والياء والنون ١٧

الوحدة الثانية ١٨

القراءة الراشدة: أَصْدِقَائِي ١٨

النحو: أحوال بناءِ الفعلِ الماضي (١) ٢٠

النحو: أحوال بناءِ الفعلِ الماضي (٢) ٢٢

الإملاء: دخول اللام المفتوحة أو المكسورة على أل الشمسية والقمرية ٢٤

الخط: الدرس الثاني: حرف الجيم والحاء والخاء ٢٥

الوحدة الثالثة ٢٦

القراءة الراشدة: جَزَاءُ الوَالِدَيْنِ ٢٦

النحو: أحوال بناءِ الأَمر (١) ٢٩

النحو: أحوال بناءِ الأَمر (٢) ٣١

الإملاء: همزة الوصل ٣٤

الخط: الدرس الثالث: حرف السين والشين ٣٦

الوحدة الرابعة ٣٧

القراءة الراشدة: شَرٌّ وَخَيْرٌ ٣٧

النحو: أحوالُ بناءِ الفعل المضارعِ ٣٩

النحو: الفعل المضارع المرفوع ٤١

الإملاء: حذف همزة الوصل ٤٣

الخط: الدرس الرابع: حرف الصاد والضاد ٤٥

الوحدة الخامسة ٤٦

القراءة الراشدة: شَهَامَةُ اليَتِيمِ ٤٦

النحو: الفعل المضارع المنصوب ٤٩

النحو: الفعل المضارع المجزوم ٥١
النحو: الفعل المضارع المعتل وأحوال إعرابه ٥٣
الإملاء: همزة القطع ٥٥
الخط: الدرس الخامس: حرف الطاء والظاء ٥٩
الوحدة السادسة ٦٠
القراءة الراشدة: عِيَادَةُ المَرِيْضِ ٦٠
النحو: أنواع الفاعل ٦٢
النحو: أنواع المفعول به ٦٤
الإملاء: وصل بعض الكلمات ٦٦
الخط: الدرس السادس: حرف العين والغين ٦٨
الوحدة السابعة ٦٩
القراءة الراشدة: النّظَافَةُ ٦٩
النحو: الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل ٧١
النحو:المفعول المطلق ٧٤
الإملاء: وصل بعض الكلمات بـ(ما) ٧٦
الخط: الدرس السابع: حرف الفاء والقاف ٧٨
الوحدة الثامنة ٧٩
القراءة الراشدة: الحَنِينُ إِلَى الشَّهَادَةِ ٧٩
النحو: المفعول لأجله (له) ٨١
النحو: المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان) ٨٣
الإملاء: زيادة بعض الأحرف في الكلمة ٨٥
الخط: الدرس الثامن: حرف الكاف واللام ٨٩
الدرس التاسع: حرف الميم ٩٠
الوحدة التاسعة ٩١
القراءة الراشدة: الْأَسَدُ ٩١
النحو: الحال ٩٣
النحو: التمييز ٩٥
الإملاء: علامات الترقيم ٩٧
الخط: الدرس العاشر: حرف الهاء والتاء المربوطة ١٠١

مقدمة

دار الوحي الشريف للقرآن الكريم والعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، نحمده ونستعينه، ونصلي ونسلم على أصدق أنبيائه، وخاتم رسله محمد بن عبد الله، أرسله ربه بالعلم والهدى والجهاد رحمة للعالمين، وأنزلَ عليه كتابه الكريم؛ فحفظ الله بهذا القرآنِ لغةَ العربِ من عبث العابثين، وَصانها بِه من كيدِ المتربصين، الطامعين في أن يصيبها ما أصاب غيرها من لغات الأمم السابقة من تفكك واضمحلال وضياع للدين، وبعد:

فهذا مقرر «**اللغة العربية للمستوى الرابع**» الابتدائي لطلاب «**المدارس القرآنية**»، نقدمه اليوم لأبنائنا، راجينَ من الله تعالى أن يكون كتابًا مفيدًا ونافعًا في شرح قواعد اللغة العربية بسهولة ويسر، وبطريقة حديثة جامعة بين الأصالة العلمية والضوابط التربوية، وأن يكون عونًا وسندًا للطلاب في المرحلة الابتدائية، وضابطا للسانهم من العُجمة، بحيث يهيّئُهم لمعرفة قواعد لغة الضاد -لغة القرآن العظيم العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه-، والتي لا يسع طالب علمٍ جهلها.

وقد جعلنا الكتاب في أربعة أقسامٍ يدرسها الطالب وِفق خطة مرسومة للمعلم:

١- **النحو**: حيثُ تم وضعه على غِرار كتاب "النحو الواضح" مع تغييرات جذرية في طريقة العرض.

٢- **القراءة**: مستفادةٌ من كتاب «القراءة الراشدة» للشيخ أبي الحسن الندوي، مع إضافاتٍ أخرى.

٣- **الخط**: مذكرةٌ أعدت لأجل المدارس القرآنية، مستفادة من دروس مرئية منشورة على الشبكة.

٤- **الإملاء**: مذكرةٌ مختصرة أعدت لأجل المدارس القرآنية، مستفادةٌ من عدد من كتب الفنّ.

واللّه سبحانه وتعالى نسأل توفيقه وهداه

إنه نعم المولى، ونعم النصير

مجلس إدارة

دار الوحي الشريف

للقرآن الكريم والعلوم الشرعية

تمهيد
في طرائق تدريس مقرر لغة القرآن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

فنضعُ بين يدي معلم مادة "لغة القرآن العظيم" بعض النصائح والخطوات العملية المجربة، التي نرجو أن يتبعها المعلمون الكرام؛ حتى يصلوا بالطلبة إلى المقصود والمنشودِ في تعلم لغة العرب.

❖ أولا: خطوات تدريس دروس "القراءة الراشدة":

١. **تمهيد مناسب للدرس**، من خلال قصة أو صورةٍ أو مقطع مرئي.. الخ، حتى يحصل التشويق المناسب للدرس، ويستثير قرائح الطلبةِ للشروع فيه.

٢. **يقرأ المدرس الدرس قراءة جهرية مضبوطة بالشكل**، ومعبرة عن مضمون الدرس؛ بحيثُ يلونُ صوتَه حسبَ مضمون الدرس، ويرفع ويخفض ويشير؛ لتتحركَ معه الأذهان.
وأما النصوص الشعرية فيُفضل إنشادها من قبل المدرس، وتدريب الطلاب على ذلك.

٣. **يطلب من الطلاب القراءة** الجهرية المعبرة، ويبدأ بالطالب حسن القراءة، ثم يصحح لهم الأخطاء ويقف عندها حتى لا يقع غيره بمثل خطئه، ويداور بين الطلبة في القراءة فلا يخص بعضهم بها.

٤. **يناقش المعلمُ مضمون الدرس مع الطلبة من خلال السؤال والجواب**، أو من خلالِ المجموعات، وهنا ننوهُ إلى ضرورة وقوف المعلم على الأفكار التي تحوي قيمًا إسلامية وأخلاقية، بحيثُ يرسخها في أذهان الطلاب، فينشئ بذلك جيلًا قرآنيا فريدًا.

٥. ضرورة **ربط درس القراءة ببقيةِ مواد اللغة العربية** من نحوٍ وإملاء وخط؛ فلا ينسى المعلم أن يطلب من الطلاب إعراب كلمة، أو يقفوا على همزة، أو يكتبوا نصًّا، وإن كان الدرس للقراءة؛ فإنَّ العربية كلٌّ لا يتجزأ، ويكمّل بعضُها بعضًا.

٦. ضرورة **الاهتمام بالسبورة** وتنظيمها في درس القراءة، وتثبيت الكلمات والمفردات الصعبة، والأفكار والقيم؛ لأنَّ السبورة مرآة عقلِ المدرس.

٧. التركيز الشديد على **المهارات الشفوية في درسِ القراءة**، وضرورة تحدثِ الطالب بلغة فصيحةٍ تعبر عما تعلمه في الدرس؛ فيكون هذا التمرين مُنطلقًا له لتعلم الخطابة والإلقاء، ولا حرجَ أن يعودهم المعلم على الخطابة من خلال درس القراءة.

٨. تكليف الطلاب **بوظيفة في المنزل** تعمق فهم الدرس، وتطلب منه التركيز على حل سؤال التعبير؛ بحيثُ يصبح لدى الطالب مهارة في صوغِ المواضيع ومناقشة أفكارها.

٩. ننصح بتخصيص نصف وقت الوظيفة لأجلِ **موضوع التعبير**، لأنه الذي يصنع شخصية الطالب العلمية، وهو الغاية الكبرى للقراءة، ويحتاج لاجتماع مهارات النحو والإملاء والخط.

❖ثانيًا: خطوات تدريس دروس "النحو":

١. **تمهيد مناسب للدرس:** وذلكَ مِن خلال ربط الدرس بما سبقَ، أو الوقوف عند معاني العنوان، أو إعطاء إثارة مشوقة للدرس، بما لا يتجاوز خمسَ دقائق.

٢. **قراءة الأمثلة** مضبوطةً بالشكل، وهنا يُفضل أن يقرأ الأستاذ كلَّ الأمثلة مرةً واحدة، ثم يكلف خمسة طلاب بالقراءة بعده، حتى يتدربوا على القراءة النحوية المضبوطة شكلًا، ويُستحسن هنا أن يقف المعلمُ مع بعض الأمثلة التي تحمل قيمًا إسلامية وتربوية وفكرية تعزز المعاني الراشدة.

٣. **تطبيق الأسئلة الاستقرائية** على الأمثلة ومناقشتها مع الطلاب سؤالًا سؤالًا، ضمن مجموعاتٍ وثنائيات أو فرادى، وممارسة "التعلم النشط" و"طرائق التدريس" التي يراها المعلم مناسبةً في سياق الدرس وإيصال الفكرة؛ حيثُ يكون الطالب مناقشًا ومستفهمًا ومجيبًا ومتحدثًا.. الخ.

٤. يُحاول المعلم أن **يجمعَ صياغات الطلابِ للقاعدة**، ثمَّ يدون القاعدة الموجودة في الكتاب، ويقرأها بشكلٍ صحيح، ثم يُقرئها لعدد من الطلبة حتى تستقر في أذهانهم.

٥. يُفضل أن **يصوغَ المدرس القاعدة في خريطة ذهنية**، حتى يعمِّقَ فهم القاعدة ويثبتها في الذهن.

٦. يُجري المدرسُ **تمارين و أنشطة كتابية** حول الدرس بمشاركة الطلاب حتى يتأكدَ من فهمهم له.

٧. يجب ألا ينسى المعلمُ **التمارين والمهارات الشفوية**، حتى تستقيم ألسنة الطلاب على الفصحى.

٨. ينبغي أن **يُكلفَ المعلمُ طلابَه بوظائف منزلية** تساعدهم على مراجعة الدرس وفهمه، حيث رُوعي في كثيرٍ من التمارين ربطها بين اللغة العربية والقرآن الكريم.

٩. **يولي المعلم عنايته بالإعراب**، ويخصص له حيزًا من وقته، ويحلل تراكيبه وأسلوبه، وكيفية استنتاجِ الحكم الإعرابي للكلمة المُعربة، ويكثر من ذلك؛ فالإعراب يأتي بالدربة والمران.

١٠. يُنصح المعلم الفاضلُ **باستخدام الوسائل التعليمية الحسية والقصصية والمسرح كافة، ويصنع لوحاتٍ تعزيزية فنية**، فإنَّ الطالب ينجذبُ لذلك ويفرحُ به، وتستقر المعلومة في ذهنه.

❖ثالثًا: خطوات تدريس دروس "الإملاء":

١. **التمهيد للدرس** بصورة مناسبة، من خلال ربطه بما سبق، أو من خلال التشويق لموضوعه.

٢. **قراءة النص الإملائي** قراءة جهرية تارة وصامتة أخرى، واستخلاص الأمثلة الإملائية منه.

٣. **عرض الأمثلة على السبورة** وقراءتها من قِبل المعلم، ثم الطلبة.

٤. **مناقشة الأمثلة مع الطالب**، من خلال السؤال والجواب، أو العصف الذهني أو التدريس من خلال المجموعات، أو من خلال طرائق التعليم المختلفة.

٥. محاولة **استخلاص القاعدة مع الطلاب**، ثم يصوغها المعلم ويثبتها على السبورة.

٦. إجراء التمارين اللازمة **لترسيخ القاعدة في الذهن**، ورسم صورة ذهنية عند الطالب لتثبيتها لديه.

٧. بالنسبة **للإملاء غير المنظور**: فيفضل للمدرس أن يختارَ نصًّا إملائيًّا من الموجودة في الكتاب بحيثُ يحتوي على أفكار الدرس الإملائي ومعانيه، مع معاينة الكلمات الصعبة الغريبة.

ويطلبُ المعلم من طلابه التحضير في البيت، والتدرب على ما أخذوه من الدروس الإملائية.

ثمَّ يملي المعلم النص كلمةً كلمةً مرة واحدة، ثم يُصحح الأخطاء الإملائية للطلاب بصورة فردية لكل طالبٍ، ثم يعيد لكل طالب أوراقه مصححة. حتى يتعرفوا على أخطائهم.

❖رابعًا: خطوات تدريس دروس "الخط":

١. **يبدأ المعلم بتمهيد مناسب للدرس**، من خلال كتابة أو عرض لوحة فنية لخط الرقعة، كي يتأملوا جمالها، ويزرع في قلوب الطلبة حب الخط العربي الحسن؛ فإنه صِنعة العلماء.
أو يستعمل أسلوبًا آخر للتشويق، من خلال الآلات الحديثة.
٢. **يشاهد المعلم مع طلبته المقطع المرئي المرفق بالدرس عبر الباركود**، والذي يتحدث عن الدرس المقصود شرحه، حتى يعرف الطلبة آلية الدرس وطريقة شرحه.
٣. **يقوم المعلم بعرض الأمثلة المراد تقليدها**، ثمَّ يعمل على مشاركة الطلاب في الكتابة على السبورة، بحيثُ يصحح المعلم خطأ الطالب، وينبهه على الأغلاط؛ فيتجنب الطلاب عثراتهم.
٤. بعد ذلك يصل الطلاب مع مدرسهم إلى **أهم الملحوظات والقواعد التي تضبط الدرس** المشروح لهم، فيفهموا ما شُرِح على وجهه.
٥. إجراء **التمارين الصفية** اللازمة التي تؤكد فهم الطلاب لقواعد الدرس وملاحظاته.
٦. تكليف الطلاب بواجبٍ منزلي في درس الخط، ثم تصحيحه في الحصة القادمة، أو حصة أخرى.
٧. **ملاحظة موضوعية**: يجب التشدد في إتقان الكتابة بخط واضح ومراعاة التناسب ومواضع الحروف وأشكاله، أما جمالية الخط فلا يتشدد فيها المدرس وإنما يحرص عليها حسب قدرة كل طالب واستعداده.

وختامًا:: فإننا لا نُلزم مدرسنا الكريم باتباع هذه الخطى حرفيًّا؛ فلكل مدرس إبداعه وطريقته في عرض المعلومة، وإنما دفعنا لكتابةِ هذه المقدماتِ الحرصُ على الخير، وحثُّ الخطى على الوصول إلى النجاح والتوفيق، بحول الله وقوته.

نرجو الله العلي القدير أن ينفعنا وطلابنا وسائر المسلمين بكتاب "لغة القرآن العظيم"
والله ولي التوفيق، والحمد لله رب العالمين

١

الوحدة الأولى

القراءة الراشدة:

أخي أنت حر وراء السدود

أَخِي أَنْتَ حُرٌّ وَرَاءَ السُّدُودْ   أَخِي أَنْتَ حُرٌّ بِتِلْكَ القُيُودْ
إِذَا كُنْتَ بِاللهِ مُسْتَعْصِمًا   فَمَاذَا يَضِيرُكَ كَيْدُ العَبِيدْ
أَخِي سَتَبِيدُ جُيوشُ الظَّلَام   وَيُشْرِقُ فِي الكَوْنِ فَجْرٍ جَدِيدْ
فَأَطْلِقْ لِرُوحِكَ إِشْرَاقَهَا   تَرَى الفَجْرَ يَرْمُقُنَا مِن بَعِيدْ

❖ ❖ ❖

أَخِي قَدْ سَرَتْ مِنْ يَدَيْكَ الدِّمَاءْ   أَبَتْ أَن تُشَلَّ بِقَيْدِ الإِمَاءْ
سَتَرْفَعُ قُرْبَانَهَا ... لِلسَّمَاءْ   مُخَضَّبَةً بِدِمَاءِ الخُلُودْ
أَخِي هَلْ تُرَاكَ سَئِمتْ الكِفَاحْ   وَأَلْقَيْتَ عَنْ كَاهِلَيْكَ السِّلَاحْ
فَمَنْ لَلضَّحَايَا يُوَاسِي الجِرَاحْ   وَيَرْفَعُ رَايَاتِهَا مِنْ جَدِيدْ

❖ ❖ ❖

أَخِي إِنَّنِي اليَوْمَ صَلْبُ المِرَاسِ   أَدُكُّ صُخُورَ الجِبَالِ الرَّوَاسِ
غَدًا سَأُشِيحُ بِفَأْسِ الخَلَاصِ   رُؤُوسَ الأَفَاعِي إِلَى أَنْ تَبِيدْ
سَأَثْأَرُ لَكِنْ لِرَبٍّ وَدَينْ   وَأَمْضِي عَلَى سُنَّتِي فِي يَقِينْ
فَإِمَّا إِلَى النَّصْرِ فَوْقَ الأَنَامْ   وَإِمَّا إِلَى اللهِ فِي الخَالِدِينْ

❖ ❖ ❖

أَخِي إِنَّنِي مَا سَئِمْتُ الكِفَاحْ   وَلَا أَنَا أَلْقَيْتُ عَنِّي السِّلَاحْ
وَإِنْ طَوَّقَتْنِي جُيُوشُ الظَّلَامْ   فَإِنِّي عَلَى ثِقَةٍ ... بِالصَّبَاحْ
وَإِنِّي عَلَى ثِقَةٍ مِنْ طَرِيقِي   إِلَى اللهِ رَبِّ السَّنَا وَالشُّرُوقِ
فِإِنْ عَافَنِي السَّوقُ أو عَقَّنِي   فَإِنِّي أَمِينٌ لِعَهْدِي الوَثِيقِ

❖ ❖ ❖

أَخِي فَامْضِ لَا تَلْتَفِتْ لِلْوَرَاءِ   طَرِيقُكَ قَدْ خَضَّبَتْهُ الدِّمَاءْ
وَلَا تَلْتَفِتْ هَهُنَا أَوْ هُنَاكْ   وَلَا تَتَطَلَّعْ لِغَيْرِ السَّمَاءْ
فَلَسْنَا بِطَيْرٍ مَهِيضِ الجَنَاحْ   وَلَنْ نَسْتَذِلَّ .. وَلَنْ نُسْتَبَاحْ
وَإِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتَ الدِّمَاءْ   قَوِيًّا يُنَادِي الكِفَاحَ الكِفَاحْ

❖ ❖ ❖

أَخِي إِنْ ذَرَفْتَ عَلَيَّ الدُّمُوعْ   وَبَلَّلْتَ قَبْرِي بِهَا فِي خُشُوعْ
فَأَوْقِدْ لَهُمْ مِنْ رُفَاتِي الشُّمُوعْ   وَسِيرُوا بِهَا نَحْوَ مَجْدٍ تَلِيْدْ
أَخِي إِنْ نَمُتْ نَلْقَ أَحْبَابَنَا   فَرَوْضَاتُ رَبِّي أُعَدِّتْ لَنَا
وَأَطْيارُهَا رَفْرَفَتْ حَوْلَنَا   فَطُوبَى لَنَا فِي دِيَارِ الخُلُودِ

كلمات الشيخ الشهيد الأستاذ

سيد قطب رحمه الله

(استشهد 1386 هـ - 1966 م)

شرح المفردات

السدود: السجون	**يضيرك**: يضرك	**يرمقنا**: ينظر إلينا
كاهليك: كتفيك	**المراس**: الانقياد	**الرواسي**: الثابتة
تبيد: تموت وتفنى	**السنا**: ضوء البرق	**مهيض**: مكسور
عافني السوق: تركني عامة الناس	**طوبى**: منزلة عالية في الجنة	**عقني**: آذاني

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. اكتب البيت المناسب لكل فكرة:

أ- الإنسان يكونُ حرًّا حتى وهو في السجن: ....
ب- جيوش الطغاة سوف تفنى وتذهب: ....
ت- للشهداء منزلة عظيمة في الجنة: ....
ث- لا بُدَّ مِن الثأر لشهدائنا الذين قتلهم العدو: ....
ج- صوت الضعفاء يقول لنا: "الزموا الجهاد": ....

٢. صل بين كل عبارةٍ ومقصودها:

جيوش الظلام	قيد الإماء	المجد التليد
العزة والكرامة	الطغاة والظلمة	الذل والضعف

٣. اختر الشعور الذي أثارته لديك القصيدة:

الحزن　　التشاؤم　　العزة

القوة　　الرضا　　الاندفاع والحماسة

٤. من خلال اطلاعك على حياة "سيد قطب"، هل طابقت أقوالُه أفعالَه في النهاية؟
٥. ما هو موقفنا تجاه الأسرى والأسيرات في سجون الكافرين، وماذا يجب أن نفعل لأجل تحريرهم وخروجهم من السجن بعزة وكرامة؟
٦. أنشد أربعة أبياتٍ من القصيدة بعد حفظك لها.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

مفرد "الأفاعي" ....، وجمع كلمة "فأس" ....
ومرادف كلمة "مستعصمًا" ....، وضد كلمة "صلب" ....

٢. هات ثلاث كلمات تدل على تفاؤل الشاعر، وثلاث كلمات أثارت لديك حزنًا.
٣. كرر الشاعر بعض الكلمات، اذكر مثالا عليها، ولماذا كررها؟

فائدة شِعرية: إذا كرر الشاعر بعض الكلمات في القصيدة، فإنه يشير بذلك إلى التأكيد عليها في الغالب.

التعبير

اكتب فيما لا يتجاوز أربعة أسطر رسالةً توجهها إلى سجين، تؤكد له وقوفك معه، وتثبته حتى يصبر على الابتلاء في سبيل الله.

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة

(أ)

١- أَلقى اللهُ الرعبَ في قلوبِ الكفارِ
٢- دعا المريضُ ربَّه
٣- يدنو فصلُ الشِّتَاءِ
٤- يبني البَنَّاء مَسْجدًا

(ب)

٥- أظلمَ المكانُ
٦- اتَّقَدَ المصباحُ ليلًا
٧- يقرأُ الطلابُ
٨- يجاهدُ المسلمُ في سبيلِ اللهِ

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الأربعة في (أ) وبين الأحرف التي انتهت بها الأفعال؟
٢. ما هذه الأحرف وماذا تُسمى؟
٣. لماذا سُميت بأحرف العلة؟ وهل تظهر الحركات فوق أحرف العلة دائمًا؟
٤. تناقش أنت ورفيق دربك في الأمثلة الثلاثة في (ب)، ثم حدد: هل انتهت بأحرف علة أم لا؟
٥. ماذا يُسمى الحرف الذي لا ينتهي بحرف علة؟ وهل تظهر الحركات فوق الحرف الصحيح؟

القاعدة

الفعل المعتل الآخر: هو ما كان آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أو ياءً، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الثلاثة "أحرفَ العِلَّة".

الفعلُ الصحيح الآخرُ: هو ما لَمْ يكُن آخره حرفا مِنْ أحْرُفِ الْعِلَّةِ الثلاثة.

الإعراب

صلَّى المسلمُ الفجرَ

صلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرِ على الألف للتعذر.
المسلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة.
الفجرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

(١) ضع دائرة حول الفعل المعتل وخطًّا تحت الفعل الصحيح:

يجري - شربَ - تغدو - مال - لقيَ

(٢) كون جملتيْن تبدأان بفعلٍ صحيح.

....

(٣) هات ثلاث جمل فيها فعل مضارع ينتهي بحرفٍ معتل؛ مرة بالألف، ومرة بالواو، ومرة بالياء.

....

(٤) اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

- قال تعالى: ﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾،
- وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠)﴾.

الفعل الصحيح	الفعل المعتل

(٥) أعرب من الآيات السابقة الكلمات الآتية:

- أغنى: ....
- سجى: ....
- قلى: ....
- أعطى: ....

(٦) عُد إلى **سورة "العلق"** واستخرجِ منها: ثلاثة أفعال معتلة، وثلاثة أفعال صحيحة، ثم أعربها.

الأفعال المبنية والأفعال المعربة

الأمثلة

(أ)

١- رَكِبَ زيدٌ على الخيلِ.

٢- تعلَّمْ قولَ الحَقِّ.

٣- لَيَحْفَظَنَّ الطالبُ القرآنَ هَذَا العَامَ.

(ب)

٤- يَحُجُّ المسلمُ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ.

٥- لن يستسلمَ المسلمُ للعدوِّ.

٦- لم أتخلَّفْ عنْ صلاةِ الصبحِ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة في القسم (أ)، ثم استخرج الأفعال من كل جملة، ثم حدد زمنها وأعربها.

٢. هل هذه الأفعال في القسم (أ) مبنية أم معربة؟

٣. تأمل الأمثلة الثلاثة في القسم (ب) واستخرج الأفعال منه، وحدد زمنها ثم أعربها.

٤. هل هذه الأفعال في القسم (ب) معربة أم مبنية؟

القاعدة

الأفعال تنقسم قسمين:

١) مبني: وهو ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب، ومنه: الفعل الماضي وفعل الأمر ، والمضارع إذا اتصلت به نونا التأكيد أو نون النسوة.

(٢) المعرب: وهو ما يتغير آخره بتغير موقعه في الجملة، ومنه: الفعل المضارع المرفوع، والفعل المضارع المنصوب، والمضارع المجزوم.

الإعراب

تعلَّمْ قولَ الحقّ

تعلَّمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

قولَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الحقِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

التقويم النهائي

(١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ أمام العبارة الخاطئة:

أ- الفعل الماضي مبني دائمًا.

ب- الفعل المضارع كله مبني.

ت- إذا جاء حرفٌ ناصبٌ قبل الفعل المضارع فهو مُعرب.

ث- فعل الأمر مُعرب.

(٢) كون جملتين تبدأان بفعل مبني، وجملتين تبدأان بفعلٍ معرب.

(٣) اقرأ الآيات القرآنية، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

وقال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣)﴾

- ○ **أعرب من الآيات السابقة الكلمات التالية:** (قُل - خلق - يلد)
- ○ **ضع دائرة** حول الفعل المعرب، وخطًّا تحت الفعل المبني.

(٤) اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن السؤال بعده:

سقطَ الحِمارُ من السفينةِ في الدجى   فبكى الرفاقُ لفقدِه وَتَألَّمُوا
حتَّى إذا طلع الصباحُ أتتْ به   نحو السفينةِ موجةُ تتقدمُ
قالتْ خُذوه كما أتانيْ سالماً   لم أبتلعْهُ لأنه لا يُهْضَمُ

السؤال: انثر الأبيات، ثم بين الأفعال المبينة من المعربة.

(ال) الشَّمْسِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمٍ أَوَّلُهُ لامٌ

ذَهَبَتِ الأُمُّ إِلى مَرْكَزِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ في حَيِّهَا لِعَرْضِ طِفْلِهَا الرضيعِ على الطبيبَةِ، كما هِيَ عَادَتُهَا كُلَّ شَهْرٍ، خاصةً أَنَّهُ كثيرُ البُكاءِ في اللَّيْلِ.

وَعِنْدَمَا فحصتِ الطبيبَةُ الطفلَ وَجَدَتْ أَنه يحتاجُ إلى تغذيةٍ أكثرَ خُصُوصًا في لَيالي الشِّتاءِ الطويلةِ، فَنَصَحَتِ الأُمَّ بِأَلاَّ تُعطِيَ ابْنَهَا الحليبَ الصِّناعِيَّ، وإِنَّمَا عَلَيْهَا أنْ تَهْتَمَّ بِتغذِيَةِ نفسِهَا، وذلكَ بأَنْ تُكْثِرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ الطَّبيعِيِّ وعَصِيرِ التُّفَّاحِ واللَّيْمُونِ، وأَكْلِ اللّحُومِ البيضاءِ والحمراءِ؛ حَتَّى تَستطيعَ أنْ تُدِرَّ أكبرَ كَمِّيَّةٍ من الحليبِ لإِرْضَاعِ طِفْلِهَا.

أسئلة

١ ـ لماذا تذهبُ الأُمُّ إِلَى مَرْكَزِ الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ كُلَّ شَهْرٍ؟

٢ ـ مَا اللُّحُومُ البيضاءُ؟

٣ ـ لماذا كانَ الحليبُ الطبيعيُّ أنفعَ لِلطِّفلِ مِنَ الحليبِ الصِّناعِيِّ؟

الإيضاح

أقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أَتأَمَّلُ الكلماتِ الملونةَ (اللَّيْلِ، اللَّبَن، اللّيْمُون، اللُّحُومِ) فأجدُها أسماءً أَوَّلُها لامٌ : (لَيْل، لَبَن، لَيْمُون، لُحُوم) دَخَلَتْ عَلَيْهَا (ال) الشمسِيَّةُ فَبَقِيَتْ اللاَّمانِ مَعًا دُونَ حَذْفٍ. وهكذَا الحالُ في كُلِّ اسم ابتدأ بِلاَم فإنَّ لامَ (ال) الشمسِيَّةَ واللاَّمَ الأُولَى من الاسْم كِلْتَيهِمَا تُكْتَبان.

أستنتجُ

إِذَا دَخَلَتِ (ال) الشَّمسيَّةُ على اسمٍ أَوَّلُهُ لاَمٌ كُتِبَتِ اللاَّمَانِ مَعًا دُونَ حَذْفٍ.

تدريباتٌ

أقرأُ الجملَ الآتيةَ، ثُمَّ أُدْخِلُ على الأسماءِ الملوَّنَةِ (ال) شمسيَّةً، وأكتبُ الجملةَ مَرَّةً أُخرى، وأُغَيِّرُ ما يلزمُ على نمط المثالِ الأَوَّلِ :

١ ـ لَسْعَةُ العقربِ خَطِيرَةٌ. اللَّسْعَةُ خَطِيرَةٌ.
٢ ـ لِحَامُ البابِ قَوِيٌّ. ....
٣ ـ لِجَامُ الفرسِ طويلٌ. ....
٤ ـ يسيلُ لُعَابُ الجَوعانِ عندَ الطعامِ. ....
٥ ـ لَفْظُ الكلماتِ صحيحٌ. ....
٦ ـ أمسكَ الحارسُ لصًّا. ....
٧ ـ لَهْوُ الأطفالِ بَرِيءٌ. ....
٨ ـ لُغَةُ الكتابةِ جيدةٌ. ....

الدرس الأول: حرف الباء والتاء والثاء والياء والنون

أولا: الأحرف مفردة:

ب ب ت ت ث ث

ثانيًا: الأحرف مركبة:

با بب بج بد بر بس بص بط بع بف

بق بك بل بم بن به بهـ بو بي بى بلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

ثمر جبل حلب آيات

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

بسم الله الرحمن الرحيم: والتين والزيتون

فوائد وملاحظات

١. يُعَدُّ "الميلُ" أهم شيءٍ في خط الرقعة، حيثُ تجد حروف الرقعة مائلة بالجملة.

٢. يُعدُّ صحن الباء مائلًا ومرتكزًا على السطر، وللباء وأخواتها شكلان ذُكرا أعلاه، يُدرب الطالب عليهما.

٣. علم الخط عملي لا نظري بالجملة، ولهذا يُعود المعلم الطالب على كثرة الكتابة بخطٍّ حسن.

٤. الباء متصلة بغيرها لها أربعة أشكال: بسنِّ، وبدون سن، ومقوسة مقلوبة للأسفل، ومقلوبة مقوسة للأعلى.

٢

الوحدة الثانية

القراءة الراشدة:

أَصْدِقَائِي

أَنَا الطَّالبُ فِي المَدْرَسةِ القُرآنيَّة: جِهاد؛ لِي أَرْبَعَةُ أَصْدِقَاءَ: حَسَنٌ، وَقَاسِمٌ، وَعُمَرُ، وَمُحَمَّدٌ.

أمّا حَسَنٌ فَوَلَدٌ مُهَذَّبٌ حَلِيمٌ، لا يَكْذِبُ وَلا يَغْضَبُ، أُحِبُّهُ لِأَدَبِهِ وَحِلْمِهِ، وَهُوَ رَفِيقِي فِي المَدْرَسَةِ، وَصَدِيقِي مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِيْنَ، وَبَيْتُهُ قَرِيْبٌ مِنْ بَيْتِي، وَلَمْ نَتَخَاصَمْ مَعَ أَنَّا نَسْكُنُ فِي حَيٍّ وَاحِدٍ، وَنَقْرأُ فِي صَفٍّ وَاحِدٍ، رُغمَ أَنَّه قَدْ تَخاصَمَ كَثِيرٌ مِنَ الأَصدِقَاءِ. وَيُحِبُّ أَبِي وَأُمِّي حَسَنًا وَيَفرَحَانِ بِرِفْقَتِهِ، لِأَنَّهُ وَلَدٌ لَيْسَ فِيهِ شَرٌّ، وَيُحِبُّنِي أَبُو حَسَنٍ وَيَرَانِي كَوَلَدِهِ.

وأمَّا قَاسِمٌ فَوَلَدٌ ذَكِيٌّ نَشِيطٌ تَرَاهُ دَائِمَ السُّرُورِ، لَمْ أَرَهُ قَطُّ مَحْزُونًا، وَهُوَ ذُو حِكَايَاتٍ يَسُرُّنَا بِأَحَادِيْثِهِ وَحِكَايَاتِهِ، وَيُحِبُّهُ أَصْدِقَاؤُهُ، وَهُوَ مُجْتَهِدٌ فِي الدُّرُوْسِ لَمْ يَرْسُبْ فِي امْتِحَانٍ.

وَأَمَّا عُمَرُ فَوَلَدٌ يَتِيمٌ يَسْكُنُ فِي حَيِّنَا أَيْضًا، أُمُّهُ عَجُوزٌ تَكْتَسِبُ بِالخِيَاطَةِ وَتُنْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا، وَلَكِنَّ عُمَرَ كَبِيرُ النَّفْسِ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَيْئًا، ثِيَابُهُ رَخِيصَةٌ وَلَكِنَّهَا دَائِمًا نَظِيفَةٌ، يُحِبُّهُ جَمِيعُ المُعَلِّمِينَ لِصَلَاحِهِ وَأَدَبِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَمُوَاظَبَتِهِ، وَلَمْ يَرْسَبْ عُمَرُ فِي الامْتِحَانِ إِلَّا مَرَّةً وَحَزِنَ كَثِيرًا، وَحَزِنَتْ أُمُّهُ لَمَّا رَسِبَ عُمَرُ فِي الامْتِحَانِ، وَأَرَادَ عُمَرُ تَرْكَ المَدْرَسَةِ، وَلَكِنْ شَجَّعَتْهُ أُمُّهُ وَقَالَتْ: أَنَا أَكْتَسِبُ بِالخِيَاطَةِ وَ أُنْفِقُ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ لِلْمَدْرَسَةِ وَبَرَزَ فِي الامْتِحَانِ أَمَامَ الصَّفِّ.

وَأَمَّا مُحَمّدٌ: فَتِلْمِيذٌ نَجِيبٌ مُجْتَهِدٌ جِدًّا؛ يَبْرُزُ فِي الامْتِحَانِ كُلَّ سَنَةٍ ويكون المُقَدَّمُ عَلَيْنَا، وَهُوَ كَاتِبٌ جَيِّدُ الخط: يَعْرِفُ كِتَابَةَ الرَّسَائِلِ، وَهُوَ مُتَقَدِّمٌ فِي الصَّفِ وَمُوَاظِبٌ عَلَى الدَّرْسِ.

وَجَمِيعُ أَصْدِقَائِي مُحَافِظُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، مُوَاظِبُوْنَ عَلَى الدُّرُوسِ، وَلَمْ نَتَخَاصَمْ قَطُّ وَلَمْ نَغْضَبْ، وَأَرْجُو أَلَّا أَكُونَ شَرَّ الأَصْدِقَاءِ.

شرح المفردات

حليم: المتأني قليل الغضب. **كبير النفس**: نفسه عزيزة. **يتخاصم**: يتقاتل. **يواظب**: يثابر ويداوم

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. اذكر صفتين أحببتهما في حسن.
٢.أيهما أفضل؛ عمر أم قاسم، ولماذا؟
٣.هل يجوز أن نختار أصدقاء لا يُصلون؟ ولماذا؟
٤. إذا أردتَ أن تختارَ صديقًا؛ فما أهم الصفات التي يجب أن تكونَ فيه؟
٥. اذكر آية قرآنية، وحديثًا عن النبي ﷺ يتحدثُ فيه عن اختيار الأصدقاء والأصحاب.

المفردات والتراكيب

١. ما جمع "عجوز" وما مفرد "الصلوات"؟
٢.ما الفارق بين "الحِلم" والحُلم"؟
٣.كون جملة على نمط الجملة الآتية:

أنا الطالب في المدرسة القرآنية جهاد..

٤. ما ضد كلمة "يتخاصم" وكلمة "محزونًا"؟
٥. تشارك مع زملائك في معرفة الفرق بين "لكن" و"لكنَّ".
٦. من خلال قراءتك للدرس؛ أيهما أكثر: الأفعال الماضية أم المضارعة أم الأمر؟
٧. صل بين الكلمات وما يناسبها:

أصدقاء	أكتسِبُ	الامتحان

همزة متطرفة	همزة وصل	همزة قطع

التعبير

١. من خلال فهمك لدرس "أصدقائي" اكتب أربعة أسطر تتحدثُ فيها عن صفات الصديق المسلم الوَفِيِّ الذي تود أن تتخذه أخًا أو صديقًا لك.
٢. أو: قم بكتابة رسالةٍ إلى صديقك العزيز عليك، وأرسلها له مبينًا فيها سبب اختياره صديقًا، ثم اعرضها على معلمك ليقومها لك.

أحوال بناءِ الفعلِ الماضي (١)

الأمثلة

(أ)

١- اشتدَّ البردُ في الشتاءِ.

٢- ثارَت العاصفةُ في الصحراءِ.

٣- صديقاي نزلا ضيُوفًا عندي.

(ب)

٥- الطلابُ درَسُوا في بيوتِهم.

٦- الرجالُ جاهدوا في سبيلِ الله.

٧- الدعاةُ قاموا يخطُبونَ في المسجدِ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. ناقش الأمثلة الثلاثة الأولى في القسم (أ) ودُل على الفعل الماضي وعين حركة آخره.

٢. متى تكون علامة الفعل الماضي الفتح؟ استنبط الحالات الثلاث لذلك.

٣. وازن بينَ (اشتدَّ، درسوا) وبين (ثارت، جاهدوا)، وبين (نزلا، قاموا) حيثُ وردت كل كلمة في قسم، وماذا تلاحظ في الفارق بينهما؟

٤. ماذا تُسمى هذه الواو في القسم (ب)؟ وما علامة الفعل الماضي إذا اتصلت به واو الجماعة؟

٥. ماذا تُسمى الألف التي بعد الواو؟ وهل تعرف أنها هي الألف الفارقة؟

القاعدة

يُبنى الفعل الْمَاضِي عَلَى الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين. ويُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

الإعراب

قبلُوا الفكرةَ

قبلوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الفكرةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ- يُبنى الفعل الماضي إذا لم يتصل به شيء، على: (الفتحة - الفتح - الضم).

ب- يُبنى الفعل الماضي إذا اتصلت به واو الجماعة، على: (الضم- الكسر- السكون).

ت- إذا اتصلت تاء التأنيث الساكنة بالفعل الماضي؛ فإنه يُبنى على (السكون - الكسر - الفتح).

السؤال (٢): أضف واو الجماعة إلى الفعل الماضي، واضبط آخره بالشكلِ.

فَتَحَ: | زَرَعَ: | أَخَذَ: | عَلِمَ:

السؤال (٣): كون جملتين تبدأان بفعل ماض مبني على الضم، وجملتين تبدأان بفعلٍ ماضٍ مبني على الفتح.

السؤال (٤): ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، بحيث يكون مرة مبنيا على الفتح، ومرة مبنيا على الضم:

سَبَحَ - غَرِقَ - استفهم - اجتمع - انخدع

السؤال (٥): أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣)﴾ [العصر: ١ - ٣].

السؤال (٦): عُد إلى سورة "البينة" في القرآن الكريم، واستخرج منها ثلاثة أفعالٍ ماضية مبنية على الضم.

أحوال بناءِ الفعلِ الماضي (٢)

الأمثلة

(أ)

١- صَدَقْتَ في قولك دائمًا.

٢- أخذتُ ميثاقًا على نفسي بطلبِ العلم.

٣- أحسنتِ يا هندُ في مساعدة أمكِ.

(ب)

٤- الفتيات لبسنَ الحجابَ

٥- الأمهـاتُ ربَّـينَ أبنـاءهن على حب الدينِ.

(ج)

٦- ﴿الـرَّحْمَنُ آمَنَّا بِـهِ وَعَلَيْـهِ تَوَكَّلْنَا﴾.

٧- أكرمْنا الضيوفَ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى في القسم (أ) ودُل على حركة الفعل الماضي.
٢. اذكر أشكال التاء المتحركة، ووازن بينها وبينَ تاء التأنيث الساكنة.
٣. ناقش مع رفيقك أمثلة القسم (ب) ثم حدد علامة الفعل الماضي وسمِّ النون التي اتصلت به.
٤. تأمل الأمثلة في (ج) ثمَّ حدد علامة الفعل الماضي، وحدد ماذا اتصل به.

القاعدة

يُبنى الفعل الْمَاضِي عَلَى السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة أو نون النسوة أو "نا" الدالة على الفاعلين.

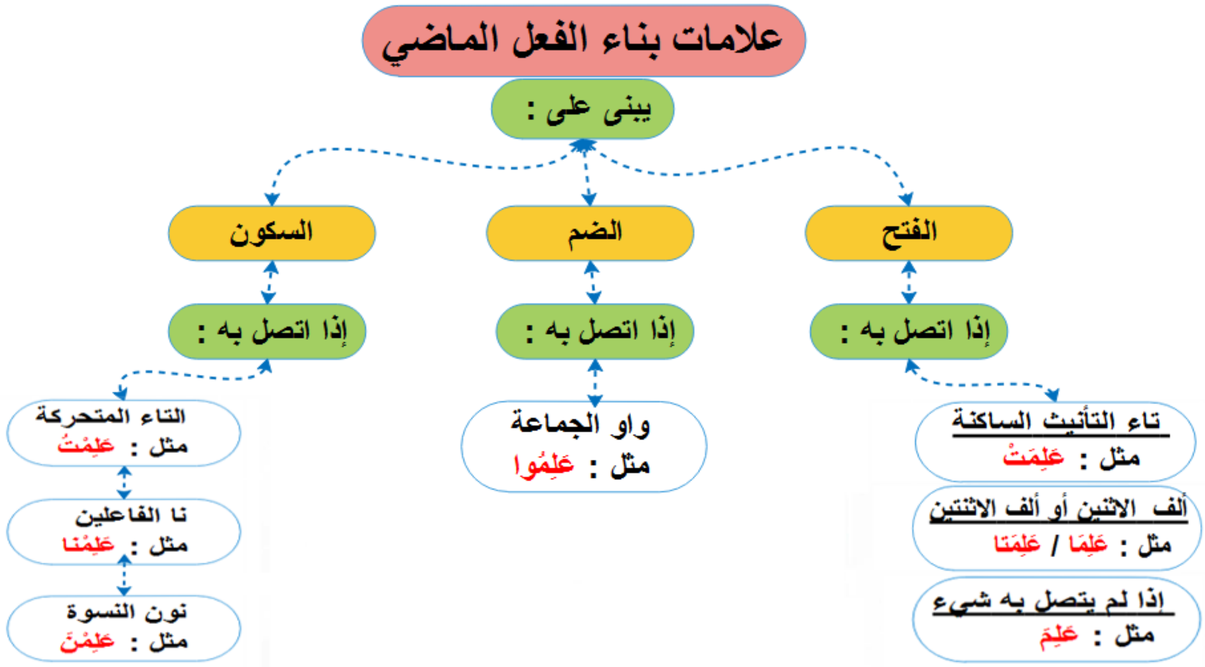

علامات بناء الفعل الماضي

يبنى على :

الفتح

إذا اتصل به :

تاء التأنيث الساكنة
مثل : عَلِمَتْ

ألف الاثنين أو ألف الاثنتين
مثل : عَلِمَا / عَلِمَتا

إذا لم يتصل به شيء
مثل : عَلِمَ

الضم

إذا اتصل به :

واو الجماعة
مثل : عَلِمُوا

السكون

إذا اتصل به :

التاء المتحركة
مثل : عَلِمْتُ

نا الفاعلين
مثل : عَلِمْنا

نون النسوة
مثل : عَلِمْنَ

الإعراب

﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾

وأصلحنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين، و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"له" جار ومجرور.

زوجَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ - يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به: (التاء المتحركة - تاء التأنيث الساكنة - واو الجماعة).

ب- إذا اتصلت نون النسوة بالفعل الماضي؛ فإنه يُبنى على: (الفتح - الضم - السكون).

ج- إذا اتصلت "نا" الدالة على الفاعلين، بالفعل الماضي فإنه يُبنى على: (السكون- الفتح - الضم).

السؤال (٢): اضبط آخر الفعل الماضي فيما يأتي:

علموا - أقبلتُ - نجحنَ - صاما - قلنَ - قلنَا - جَاهدوا - ذهبتْ - درسا.

السؤال (٣): كون ثلاث جملٍ تبدأ بفعل ماضٍ مبني على السكون، على أن يكون في كل منها ضمير متصل بفعل ماضٍ مختلف عن الآخر.

السؤال (٤): أعرب ما تحته خط:

قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾، ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾، ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾.

السؤال (٥):عُد إلى سورة "النبأ" واستخرج فعلين ماضيين مبنيين على السكون ثم أعربهما.

السؤال (٦): اقرأ النص الآتي ثم املأ الجدول بما يناسبه:

خرجتُ من المنزل عصرًا، فصادفني في الطريق ثلاثة غلمان عرفتُهم وعرفوني، فاقترحتُ عليهم زيارة دارِ الجرحى في سبيل الله، فقبِلوا الفكرة وفرحوا بها، ثم سرنا جميعًا إليها فدخلناها وسلمنا على من فيها من المجاهدين والمصابين، وبعدها عدنا إلى أهلنا وكلنا عزمٌ على مواصلة طريقهم والانتقام لهم من الكافرين.

الفعل الماضي	علامة بنائه	سبب علامة بنائه

دُخُولُ اللَّامِ المفتوحةِ أو المكسورةِ على (ال) الشمسيَّةِ والقمَريَّةِ

هَلْ نَظَرْت إلى بُرْكَانٍ يَتفَجَّرُ؟ يا لَلْهَوْلِ! إنه يُثيرُ في النفسِ الخوفَ. فَلِلَّهبِ الصادرِ مِنْهُ حَرَارَةٌ، ولِلْحُمَمِ المُتَدَفِّقَةِ على جَنبَاتِهِ رَائِحَةٌ كَريهةٌ، إنّ مَنْظَرَهُ لَمُرْعِبٌ، وإنَّه لَلنَّارُ التي تُذيبُ الصَّخْرَ فيسيلُ كالماءِ.

وَكثيرًا ما يذهَبُ الناسُ ضحَايا لِلْبَرَاكِينِ. فكَمْ مِنْ بَلْدَةٍ طَمَرَتْهَا، ومَسَاكِنَ هَدَّمَتْهَا، ونَفْسٍ هَلَكَتْ بِسَبَبِهَا! لكنَّ رحمةَ اللّهِ بعبادِهِ أوسعُ، فلِلَّهِ الْحَمْدُ والْمِنَّةُ.

الإيضاح

١ ـ أَتأمَّلُ تكوينَ الكلماتِ الملونة : (لَلْهَوْلِ، لِلَّهَبِ، لِلْحُمَمِ، لَلنَّارُ، لِلْبَرَاكِينِ) أَجدُها أسماءً دخلتْ عليها (ال) الشمسيةُ أو القمريةُ : (الْهول، اللَّهب، الحُمم، النَّار، الْبراكين) ثم دخلتْ عليها لامٌ مكسورةٌ أو مفتوحةٌ.

٢ ـ فاللامُ المفتوحةُ دخلتْ على (الهول، النار) فَحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ حيثُ كُتِبت «لَلْهَوْلِ» و«لَلنَّارُ».

أمَّا اللامُ المكسورةُ فقد دخلتْ على (اللَّهب، والْحُمم، والْبراكين) فحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ مِنْ (ال) في : (الحمم) و(البراكين)، وحُذِفَتْ همزةُ الوصلِ واللاَّمِ مِنَ «اللَّهب» لأَنها مَبدوءةٌ بِلاَم.

٣ ـ يَتَبَيَّنُ لي مِنْ ذَلِكَ أنَّ همزةَ الوصلِ مِنْ (ال) الشَّمسيةِ والقمريةِ تُحْذَفُ إذا دخلتْ عليها لامٌ مفتوحةٌ أو مكسورةٌ. وإنْ كَانَ أوّلُ الاسمِ لامًا ودخلتْ عليه (ال) نحو : (لَهَب) فإنَّ (ال) تُحْذَفُ كُلُّها إِذا دَخَلَتْ عليها لاَمٌ مفتوحةٌ أو مكسورةٌ، فَيُكْتَبُ الاسمُ بِلاَمَيْنِ (نحو : لِلَّهَب).

أستنتجُ

١ ـ تُحْذَفُ همزةُ الوصْلِ مِنْ (الْ) الشمسيةِ والقمريةِ إذا دَخَلَتْ عليها اللاَّمُ المفتوحةُ أو المكسورةُ.

٢ ـ إذا كانَ أَوَّلُ الاسمِ لاَمًا ودَخَلَتْ عليهِ (الْ) تُحْذَفُ كُلُّها إذا دخلَتْ عليها اللاَّمُ المفتوحةُ أو المكسورةُ.

تدريباتُ

أستخرجُ الكلماتِ التي دخلَتْ عليها اللاَّمُ المكسورةُ، ثُمَّ أُعِيدُ كتابتها حَاذِفًا منها تِلكَ اللاَّمَ :

حُكِيَ أنَّ جماعةً من المُغَفَّلِينَ تذاكَرُوا في حديثِ الأعضاءِ ومنافِعِهَا، فقالُوا : الأنفُ لِلشَّمِّ، والفمُ لِلأكلِ، واللِّسَانُ لِلْكَلاَمِ، فما فائدةُ الأُذُنَيْنِ؟ فلم يَصِلُوا إلى جوابٍ. فأجمعوا على قَصْدِ بعضِ القضاةِ لِلسُّؤَالِ عن ذلك، فوجدُوه في شُغْلٍ. فجلسوا على بابِ دارِهِ، وإذا هُناك خَيَّاطٌ فَتَلَ خُيُوطًا وَوَضَعَهَا على أُذُنِهِ. فقالوا : قد أتانا اللّهُ بما جِئْنَا نسأَلُ الْقَاضِيَ عنه، إنّما خُلِقَتِ الآذانُ لِلْخُيُوطِ! وانصرفوا مسرورينَ مِمَّا استفادوه!*.

الدرس الثاني: حرف الجيم والحاء والخاء

أولا: الأحرف مفردة:

ج ح خ

ثانيًا: الأحرف مركبة:

حا حح حج حد حر حس حص حط حع حف

حق حك حل حم حن حه حهـ حو حي ح حلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

جهاد بحر بلح خوخ

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

من جد وجد، والحسود لا يسود

....

....

فوائد وملاحظات

١. يُعتبر حرف الحاء من الأحرف التي تنزل تحت السطر، وهذه الأحرف سبعة وهي (ج- ح - خ- ع - غ - م - يـ).

٢. حرف الحاء مع الأحرف المركبة بعدها يكون ذا ذيل، بشرط أن يكون اتجاه الذي بعده أعلى منه أو يساويه.

٣. لحرف الجيم عند اتصاله ثلاثة أشكالٍ: (١) نازل: مع الأحرف النازلة "جُرهمي" (٢) مقوس: مع "ص - ط - ن - م" (٣) مائل: مع بقية الأحرف.

٣ الوحدة الثالثة

القراءة الراشدة:

جَزَاءُ الوَالِدَيْنِ

وُلِدْتُ صَغِيرًا ضَعِيفًا لَا أَقْدِرُ عَلَى عَمَلٍ، لَا آكُلُ بِنَفْسِيْ وَلَا أَشْرَبُ بِنَفْسِيْ، وَلَا أَتكَلَّمُ وَلَا أَفْهَمُ، فَحَنَتْ عَلَيَّ أُمِّيْ وَأَرْضَعَتْنِي وَنَسِيَتْ نَفْسَهَا لِنَفْسِي، وَهَجَرَتْ رَاحَتَهَا لِرَاحَتِي، فَكَمْ سَهِرَتِ اللَّيَالِيَ، وَكَمْ تَعِبَتْ فِي النَّهَارِ، وَكُنْتُ لَها شُغْلًا وَحَدِيثًا، وَإِذَا مَرِضْتُ طَارَعَنْهَا النَّوْمُ، وَمَا ذَاقَتْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا، وَإِذَا سَكَتُّ اهْتَّمَتْ وَقَالَتْ: مَا بَالُكَ يَا بُنِيَّ! مَاذَا أَسْكَتَكَ؟ لِمَاذَا لا تَتَكَلَّمْ، أَتَشْكُووَجَعًا، أَوْأَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ وَإِذَا بَكِيْتُ جَاءَتْ تَجْرِيْ، وَفِي اللَّيْلِ تَتكَلَّمُ مَعِي وَتُضَاحِكُنِي.

وَلَمَّا دَخَلْتُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ عُمْرِي كَانَتْ تَتَحَدَّثُ مَعِي فِي اللَّيْلِ، وَقَدْ عَرَفْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فِي حَدِيْثِهَا، وَسَمِعْتُ قِصَصًا كَثِيْرَةً، سَمِعْتُ مِنْهَا وَ أَنَا عَلَى فراشي قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﵇، وَكَيْفَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ؛ فَصَارَتْ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَكَيْفَ نَشَأَ النَّبِيُّ مُوسَى ﵇ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَسَمِعْتُ قِصَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقِصَّةَ حَلِيْمَةَ السَعْدِيَّةِ وَقِصَصًا جَمِيْلَةً أُخْرَى، وَحَفِظْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَاتِ الْأَخِيْرَةِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ وَأَدْعِيَةً كَثِيرَةً، فَكُنْتُ عَالِمَ الْأَطْفَالِ.

وَكَانَ أَبِي يُحِبُّنِيْ كَثِيْرًا، وَكُنْتُ أَصْغَرَإِخْوَتِي أَبِيْتُ مَعَهُ وَآكُلُ مَعَهُ، وَإِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍاشْتَرَى لِيَ هَدِيَّةً جَمِيْلَةً، وَكَانَ النَّاسُ يُحِبُّوَنَنِي وَيُقَرِّبُونَنِي إِلَيْهِمْ لِمَكَانِي مِنْ أَبِي.

وَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي أَيْضًا، فَهُوَلِي أَبٌ وَمُعَلِّمٌ، وَكَانَ يُوصِي أُمِّي أَنْ تَكْسُوَنِي يَوْمَ الْعِيدِ لِبَاسًا جَدِيْدًا، وَإِذَا مَرِضْتُ أَوْ سَقَطتُّ مِنْ مَكَانٍ أَوْ أَصَابَنِي ضَرَرٌ أَوْ أَلَمٌ وَجَاءَهُ الخَبَرُ: طَارَنَوْمُهُ، وَسَهِرَاللَّيْلَ هَمًّا وَحُزْنًا على مَا أَصَابَنِي، فَرَبَّيَانِي وَأَحْسَنَا التَّرْبِيَةَ، وَتَعِبَا فِي ذَلِكَ.

فَكَيْفَ أُجَازِيْ هَذِهِ النِّعَمَ؟ وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ أُجَازِيَهُمَا بِمَالٍ؟ كَلَّا! فَأَنَا وَمَالِي لِوَالِدَيَّ.

نَعَمْ، أَنَا أَخْدِمُهُمَا بِالْمَالِ والبَدَنِ، بَلْ أَصِلُ أَصْدِقَاءَهُمَا وَ أَقَارِبَهُمَا بِالْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ، وَلَكِنِّي سَأَدْعُو لَهُمَا دَوْمًا، وَ أَقُولُ فِي دُعَائِي: ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

وَسَأَجْتَهِدُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَغْتَبِطَا بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ النَّاسِ، وَأَمَامَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، وَيَغبِطُهُمَا أَصحَابُ الْأَوْلَادِ وَيَقُولُونَ: يَا لَيتَ لَنَا مِنَ الأَوْلادِ مِثلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ، إِنَّهُ لَسَعِيْدٌ.

وَسَأَجْتَهِدُ أَنْ أَعمَلَ عَمَلًا يُنَادَى بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ؛ فَيَقُولُ النَّاسُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: ابْنُ فُلانٍ وَفَلانَةٍ العَالِمِ أَوِ الشَّهِيدُ أَوِ المُنْفِقُ.. فَيَغْتَبِطُ وَالِدَايَ، وَيَنْعَمُ بَالِي.

وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الوَلَدَ إِذَا حَفِظَ الْقُرْآنَ يُتَوَّجُ وَالِدَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِتَاجِ الوَقَارِ؛ فَسَأَجْتَهِدُ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ؛ لِيُتَوَّجَ وَالِدَايَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ.

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الشَّهِيدَ يَشْفَعُ لِسَبْعِيْنَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُنِي الشَّهَادَةَ مُقبلًا غَيْرَ مُدبرٍ؛ فَأَشفَعُ لِوَالِدَيَّ قَبْلَ النّاسِ، وَبِذلِكَ أُجَازِي بَعْضَ نِعَمِهِمَا، جَزَاهُمَا اللهُ عَنِّي خيرًا.

شرح المفردات

حَنَت: عطفت ورقت لحاله

يكسوني: يلبسني

يغتبطا: يفرحا

الأشهاد: الخلائق

تاج الوقار: تاج عظيم يُلبسه الله لبعض الصالحين يبين مكانته به أمام الناس يوم القيامة

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. ماذا كانت تعمل لَكَ أمُّكَ عندما كنتَ ضعيفًا صغيرًا لا تقدر على عمل؟
٢. ما دور الأم في تعليم الولد الإسلام وحب الأنبياء والدين؟
٣. ما واجب الأب تجاه ابنه وكيف ينبغي أن يعامله؟
٤. ما واجبك في الدنيا نحو والديك إذا كبرتَ وصرتَ يافعًا؟
٥. ما الذي تقوم به في الدنيا لكي تدخل والديك الجنة في الآخرة؟
٦. اذكر آية قرآنية أو حديثًا نبويا تتحدث فيه عن طاعة الوالدين.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

مفرد "الليالي" ....، وجمع كلمة "قصة" ....

ومرادف كلمة "تكسوني" ....، وضد كلمة "يغتبطا" ....

٢. ضع جملًا على نمط الجمل الآتية:

وإذا مرضتُ أو جاءه الخبرُ طار نومه: ....

هل يُمكن أن أجازيهما بمـــال، كلا: ....

٣. ميز بين «لا» الناهية التي تُعتبر حرف جزم، و«لا» النافية التي لا محل لها من الإعراب؛ فيما يأتي:

أ. لا آكلُ بنفسي، ولا أشربُ بنفسي، ولا أتكلمُ، ولا أفهم.

ب. لا تَكْسلْ ولا تكذب ولا تقل شيئًا تعصي به الله.

٤. دُل على حرف الجواب في الجمل الآتية:

أ- «هل يُمكن أن نجازيهما بمال، كلا».

ب- «وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ».

ت- «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ»

٥. اكتب علامات الترقيم في مكان الفراغ:

أقول دائمًا في دعائي .... رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ....فإن هذا من البر بهما........ فهل توافقوني يا إخواني على هذا ....

فائدة في أدوات الجواب:

"نَعَمْ وبَلى وإي وأَجلْ ولا وكلاّ"

ويُؤتى بها للدلالةِ على جملة الجواب المحذوفة.

التعبير

١. اكتب فيما لا يتجاوز أربعة أسطر؛ خطبةً صغيرة عن فضل والديك، ثم ألقِها في الصف أمام التلاميذ.

٢. أو: تخيل أنك واقفٌ أمام أمكِ وتتحدثُ لها عن فضلها حين قامت بتربيتك، ورعتك صغيرًا حتى كبرتَ.

أحوال بناءِ الأمر (١)

الأمثلة (١)

(أ)

١- ﴿اقرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

٢- جدّدْ نيتَكَ قبلَ العِبادةِ.

٣- استمعْ نصحَ الطبيبِ.

(ب)

٤- استيقظْنَ مبكراتٍ لصلاةِ الفجرِ.

٥- هذبْنَ أولادكُن على أحكامِ القرآنِ.

٦- أقمْنَ الصلاةَ في وقتِها.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى في القسم (أ) ثم بين هل اتصل شيءٌ بفعل الأمر أم لا؟ وما علامته؟.

٢. أعرب أفعال الأمر الثلاثة في الأمثلة (أ) بإرشاد معلمك.

٣. تأمل الأمثلة الثلاثة في (ب) ثم حددْ ما اتصل بفعل الأمر؟ وعلامَ بُني فعل الأمر؟

٤. أعرب فعل الأمر (استيقِظْنَ) إعرابًا كاملًا، بإرشاد معلمك.

القاعدة

يبنى فعل الأمر على السكون إذا كانَ صحيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة.

تمرين: اضبط آخر فعل الأمر فيما يأتي: (استفهم - اجتهدْنَ - اكتب - اقرأن).

الأمثلة (٢)

(أ)

١- تجنبَنَّ المزاحَ كثيرًا.

٢- عاشرَنَّ إخوانَك بالمعروفِ.

(ب)

٤- احفظَنْ عهدَ الصديقِ.

٥- أقبلَنْ إلى الناسِ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل المثالين في القسم (أ) ثم حدد فعل الأمر ثم بين ما اتصل به.

٢. ماذا تُسمى هذه النون المشددة؟ وما علامة فعل الأمر عندما تتصل به نون التوكيد الثقيلة؟

٣. ماذا اتصل بفعل الأمر في المثالين ضمن القسم (ب) وما اسم هذه النون؟

٤. ما علامة فعل الأمر عندما تتصل به نون التوكيد الخفيفة؟

٥. ما الفارق شكلًا ومعنى بين نون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة؟

القاعدة

يبنى فعل الأمر على الْفَتْحِ إِذَا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة.

الإعراب

﴿اقرأ باسم ربك﴾

اقرأْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت".
باسم: جار ومجرور، وهو مضاف.
ربكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): أجب بإشارة (✓) أو (✗) ثم صحح العبارة الخاطئة:

أ - يُبنى فعل الأمر على السكون فقط إذا لم يتصل به شيء.

ب- شكل نون التوكيد الثقيلة هو (نْ)، وشكل نون التوكيد الخفيفة هو (نَ)، وشكل نون النسوة هو (نَّ).

ج- إذا اتصلت نون التوكيد الخفيفة بفعل أمر فإنه يُبنى على السكون.

السؤال (٢): حول فعل الأمر من مبني على السكون إلى مبني على الفتح:

اجتهدْ ⟵ | وَزِّعْنَ ⟵ | حافظْ ⟵ | أرضِعْنَ ⟵

السؤال (٣): كون ثلاث جمل تبدأ كلها بفعل أمر؛ الأولى تبدأ بفعل أمر مبني على السكون، والثانية والثالثة تبدأان بفعل أمر مبني على الفتح بحيث يختلف الضمير المتصل في كل منهما.

السؤال (٤): أعرب ما تحته خط:

أ. ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾
ب. ﴿وقُلْنَ قولًا مَعْرُوفًا﴾.

السؤال (٥): عُد إلى سورة "العلق" واستخرج منها ثلاثة أفعال أمر وأعربها.

أَحوال بناءِ الأَمر (٢)

الأمثلة (١)

(أ)

١- اذهَبَا إلى فرعونَ إنه طغى

٢- افتحَا نوافذَ الحُجرةِ.

٣- أَكْرِمَا الضيوفَ.

(ب)

٤- ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾.

٥- اجمعُوا ثمر البستانِ.

(ج)

٦- ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾

٧- رتِّبي أثاثَ الغرفة.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى في القسم (أ) ثم حدد فعل الأمر وماذا اتصل به؟ وما علامته؟.

٢. أعطني الفعل المضارع المرفوع من هذه الأمثلة الثلاثة؟ وهل تلحظ فيها أن شيئًا محذوفا من خلال مقارنته بالفعل المضارع المرفوع؟

٣. ما الضمير الذي اتصلَ بفعل الأمر في الأمثلة (ب)، وما علامة بنائه؟ وماذا تُسمى هذه الألف الواقعة بعد واو الجماعة؟

٤. ما اسم هذه الياء المتصلة بفعل الأمر في الأمثلة (ج)، وما علامة فعل الأمر إذا اتصلت به ياء المؤنث المخاطبة؟

القاعدة

يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنث المخاطبة.

تمرين: حول الفعل المضارع المرفوع إلى فعل أمر، وغير ما يلزم:

يُلحُّونَ ←

يمدانِ ←

تعلقِينَ ←

الأمثلة (٢)

(أ)

١- يسعَى المجاهد إلى فعلِ الخير.

٢- يدعو المسلمُ ربَّهُ.

٣- يُلقي الصيادُ الشبكةَ.

(ب)

٦- اسعَ إلى فِعْلِ الخيرِ.

٧- ادعُ ربَّك.

٨- ألقِ الشبكة يا صيادُ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. وازنْ بين الفعل المضارع والأمر (يسعى - اسعَ) ثم حدد الفارق بينهما، وأعربهما.
٢. ما الحرف الذي حُذفَ من فعل الأمر وماذا عُوض عنه؟
٣. تناقش مع زميلك في الفارق بينَ (يدعو - ادعُ) ثم حدد علامة كل منهما، وأعربهما.
٤. قارن بين الفعلين (يلقي - ألقِ) مبينا علامتيهما، ثم أعربهما.
٥. علام تدل (الفتحة والضمة والكسرة) في آخر فعل الأمر المعتل الآخر؟

القاعدة

يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة من آخره إذا كانَ مضارعه ينتهي بحرف علة (الألف والواو والياء).

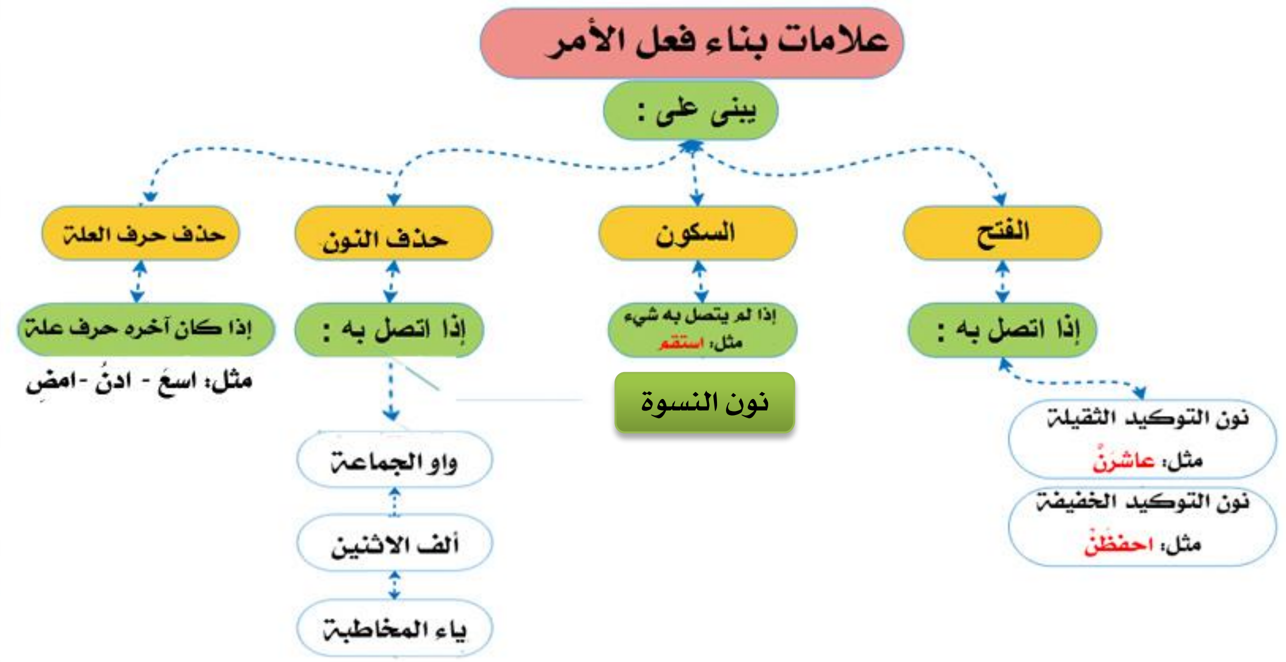
علامات بناء فعل الأمر
يبنى على :
الفتح
إذا اتصل به :
نون التوكيد الثقيلة
مثل: عاشرَنَّ
نون التوكيد الخفيفة
مثل: احفظَنْ
السكون
إذا لم يتصل به شيء
مثل: استقم
نون النسوة
حذف النون
إذا اتصل به :
واو الجماعة
ألف الاثنين
ياء المخاطبة
حذف حرف العلة
إذا كان آخره حرف علة
مثل: اسعَ - ادنُ - امضِ

الإعراب

﴿اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

اذهبَا: فعل أمر مبني على حذف حرف النون، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف في محل رفع فاعل.

كذبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هم.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ- يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به (نون النسوة - نون التوكيد الخفيفة - ياء المؤنث المخاطبة).

ب- يُبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان: (صحيح الآخر - معتل الآخر - متصلًا به نون النسوة).

السؤال (٢): حول الفعل المضارع المرفوع إلى فعل أمر، وغير ما يلزم:

يجلسان: | يدنو: | يقرؤون: | يسقي:

السؤال (٤): اقرأ النص الآتي ثم املأ الجدول بما يُناسبه:

إِذَا زَارَكَ صَديقٌ فالْقَهُ بِالْبِشْرِ، وَبالِغْ فِي إِكْرامِهِ، وَاجْعَلَنَّهُ يَشْعُرُ كَأَنَّهُ فِي مَنْزِلِهِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَإِذَا أَرَادَ الِانْصِرافَ فَشَيِّعَنَّهُ إِلَى الْبَابِ، وَاشْكَرَنَّهُ عَلَى زيارَتِهِ، وَارْجُهُ أَنْ يَعودَ إِلَى زيارَتِكَ فِي الفُرَصِ القَرِيبَةِ.

فعل الأمر	علامة بنائه	الضمير الذي اتصل به (إن وُجد)

السؤال (٥): أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾، ﴿اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي﴾، ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.

السؤال (٦): هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيا على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:

كتب - فهم - اجتهد -استفهم

السؤال (٧): حوّل الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع فعليها في كل حال:

اسمع نصح الطبيب، واعمل به.

هَمْـــزَةُ الـوَصْـــلِ

نَصَحَ والدٌ ابْنَهُ فقال :   يا بُنَيَّ، احفظْ عَنِّي هذِه النصائِحَ :

اسْتَأْذِنْ في الدُّخُولِ على أَسَاتِذَتِكَ والخروجِ اسْتِئْذَانًا حَسَنًا. واسْتَمِعْ لهم استِماعًا جَيِّدًا. وانْتَبِهْ لِنَصَائِحِهِمْ وإرشادَاتِهِمْ. واحترمْ أَسَاتِذَتَكَ فإِنَّهُمْ كالآباءِ لِتلاميذِهِمْ، يَعْمَلُونَ لِمَصْلَحَتِهِمْ، ويَبْذُلُون كُلَّ طَاقَاتِهِمْ لِبِنَاءِ مُستقبلِهِمْ.

يابُنَيَّ، لقد زُرْتُ المدرسةَ يومَ احْتَفَلَتْ بِأَبْنَائِهَا المُتَفَوِّقِين، ورأيتُ كيفَ اسْتَقْبَلَ المديرُ والمُدَرِّسُون أولياءَ أُمُورِ التلاميذِ استِقْبالاً حارًّا، وأطْلَعُوهُمْ على نَشَاطاتِ أبْنَائِهِم، وقَدِ اسْتَمْتَعُوا بِمَا شَاهَدُوه.

أسئـلـة

١ ـ ما أهميةُ الاستماعِ الجَيِّدِ للمدرِّس مِنْ قِبَلِ التلاميذِ ؟

٢ ـ لماذا كانَ المدرسون كالآباءِ لِتلاميذِهِمْ ؟

٣ ـ أذكرُ بعضَ المناسباتِ المدرسيَّةِ التي يحضرُها أولياءُ أمورِ التلاميذ والتلميذات.

٤ ـ أذكرُ بعضَ الآدابِ التي ينبغِي أنْ يلتزمَ بها الطلابُ والطالباتُ.

الإيضـاح

١ ـ أقرأُ القطعةَ السابقةَ وأتأَمَّلُ الكلماتِ الملونة : (ابن، الدُّخول، الخُروج، احْفَظْ، اسْتَمِعْ، اسْتِمَاعًا، احْتَفَلَ، اسْتَأذِنْ، اسْتِئْذَانًا، اسْتَقْبَلَ) وأجدُها كُلُّها بُدِئَتْ بهمزةٍ تُنْطَقُ في بَدْءِ الكلامِ ولا تُنْطَقُ عند وَصْلِه بما قبلها، وكُلُّ همزةٍ كذلك تُسَمَّى همزةَ وَصْلٍ وتُكْتَبُ أَلِفًا هكذا : (ا) سواءً أكانتْ مضمومةً أم كانت مكسورةً. ويُؤتى بها لِلتَّوَصُّلِ إلى النطقِ بالساكِن.

٢ ـ أعُودُ إلى الكلماتِ السابقةِ لِأتعرفَ منها مواضعَ همزةِ الوصل فأجدُها في :

أ ـ كلمةِ (ابْن).

ب ـ (الْ) التّعريف سواءً أكانت الشمسيةَ مثل (الدُّخُول) أم كانَت القمريةَ مثل : (الْخروج).

جـ ـ أَمْرِ الفعلِ الثلاثي مثل : (احفَظْ) من (حَفِظَ).

د ـ ماضي الفِعلِ الخماسيِّ المبدوءِ بهمزةٍ مثل : (احْتَفَلَ)، وأمره مثل (اسْتَمِعْ)، ومصدرِه (اسْتِمَاعًا).

هـ ـ ماضي الفعل السداسِيِّ مثل : (اسْتَقْبَلَ)، وأمرِه مثل : (اسْتَأْذِنْ)، ومصدره (استقبالاً) و(اسْتِئْذَانًا).

٣ ـ همزةُ الوصل تكونُ في كلماتٍ أُخرى منها : (ابنـة، اسم، اثنـان، اثنـتان، امـرؤ، امرأة).

أستنتج

١ ـ همزةُ الوصلِ : همزةٌ يُنطَقُ بِها في ابْتِدَاءِ الكلامِ ولا يُنْطَقُ بها عِنْدَ وَصْلِهِ بِمَا قَبْلَهَا. وتُكْتَبُ أَلِفًا هكذا : (ا).

٢ ـ تكونُ همزةُ الوصلِ فيما يلي :

أ ـ أمرِ الفعلِ الثُّـلاثِـي.

ب ـ ماضي الفعلِ الخماسِيِّ المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ، وَأَمْرِهِ ومَصْدَرِهِ.

جـ ـ ماضي الفعلِ السداسِيِّ، وأمْرِهِ، ومَصْدَرِهِ.

د ـ (الْ) التعريف *.

هـ ـ أسماءٍ مشهورةٍ مِنْها : (ابْنٌ، ابْنَةٌ، اسْمٌ، اثْنَان، اثْنَتان، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ).

تـدريـبـاتٌ

التـدريـبُ الأولُ

أُعِيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثم أستخرجُ منها مِمَّا لَمْ يَرِد في الإِيضاحِ ما يلي :

١ ـ خمسة أسماءٍ اتَّصَلَتْ بالْ التعريفِ.

٢ ـ أفعالاً أُخرى ومصادِرَ بُدِئَتْ بهمزةِ وصلٍ معَ ذكرِ نوعِهَا.

التـدريـبُ الثـانـي

مِنْ وصَايَا لُقْمَانَ الحَكِيم

قال لُقْمَانُ لابْنِهِ : «إذا أَتَيْتَ مَجْلِسَ قوم فارْمِهِمْ بِسَهْمِ السلامِ ثُمَّ اجلسْ، فإنْ أفاضُوا في ذكرِ اللّهِ فَأَجِلْ سَهْمَكَ مَعَ سِهَامِهِم، وإنْ أفاضُوا في غيرِ ذلكَ فَتَخَلَّ عنهم وانْهَضْ» وقال : « يا بُنَيَّ اسْتَعِذْ باللّهِ من شِرَارِ الناسِ وكُنْ مِنْ خِيَارِهِمْ على حذر»*.

١ ـ أقرأ الوصيةَ السابقةَ، ثُمَّ أَضَعُ خطًّا تحتَ كُلِّ فعلٍ مَبْدُوءٍ بهمزةِ وصلٍ.

٢ ـ أستخرجُ اسمَيْنِ اتَّصَلَتْ بِهِمَا (الْ) التعريف وأذكرُ نوعَ الهمزةِ.

٣ ـ أستخرجُ اسمًا مَبْدُوءًا بهمزةِ وصلٍ.

التـدريـبُ الثـالـثُ

نصيحـةٌ

كَتَبَ حكيمٌ إلى آخَرَ : اعلمْ حَفِظَكَ اللّه، أنَّ النفسَ جُبِلَتْ على أَخْذِ ما أُعْطِيَتْ، ومَنْعِ ما سُئِلَتْ، فاحْمِلْها على مَطِيَّةٍ لا تُبْطِئُ إذا رُكِبَتْ، ولا تُسْبَقُ إذا قُدِّمَتْ، فإنّما تُحْفَظُ النفوسُ على قَدَرِ الخوفِ، وتُطلبُ على قَدْرِ الطَّمَعِ، وتَطْمَعُ على قدرِ السَّبَبِ، فإذا اسْتَطَعْتَ أنْ يكونَ مَعَكَ خوفُ المُشْفِقِ وقَنَاعَةُ الراضي فافْعَلْ⁽¹⁾.

أ ـ أقرأُ النصيحةَ السابِقةَ، ثم أستخرجُ ما يأتي.

١ ـ ثلاثةَ أفعالِ أمْرٍ بُدِئَتْ بهمزةِ وصلٍ. وأذكرُ السببَ.

٢ ـ اسمًا دَخَلَتْ عليه اللاَّمُ الشمسيةُ وآخَرَ دخلتْ عليه اللاَّمُ القمريةُ وأُبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ.

ب ـ لماذا كانتِ الهمزةُ في «اسْتَطَعْتَ» همزةَ وَصْلٍ ؟ أستخرجُ مَصْدَرَ الفعلِ، وأذكُرُ نوعَ همزتِه.

جـ ـ أستخرجُ فعلَ الأمرِ لِلأفعالِ : (كَتَبَ، حفظ، اسْتَطَاعَ) وأُبَيِّنُ نوعَ الهمزةِ مَعَ ذِكْرِ السببِ.

---

* العقد الفريد ٣/ ١٥٢.

(١) العقد الفريد ٣/ ١٥١.

الدرس الثالث: حرف السين والشين

أولا: الأحرف مفردة:

س س ش ش ســه

ثانيًا: الأحرف مركبة:

سا سب سح سـ سر سش سص سط سع سف

سو سك سل سم سن سه ســه سو سي سے سلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

سيف مسجد قريش فراش

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

من سره أن يوسع له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه

فوائد وملاحظات

١. لحرف السين مُفردًا شكلان في خط الرقعة؛ بأسنان أو بدون أسنان، فيُدرب الطالب على كلا الشكلين.

٢. يُكتب حرف الشين بدون نقاط عندما يكون صحنه على شكل ٧، ويكون له ذيل في طرف الصحن بدلا من نقاطه.

٣. يكتفي حرف السين بسنين عندما يأتي بعده حروف (ح - ج - خ - م - ي)، ومع بقية الأحرف يكون له ثلاثة أسنان.

٤. لحرف الشين المتصل ببقية الحروف ثلاثة أشكال، مقوس للأسفل، ومقوس للأعلى، ومائل.

٤ الوحدة الرابعة

القراءة الراشدة:

شَرٌّ وَخَيْرٌ

شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ   خَيْرُ الخِصَالِ الْأَدَبُ
الْبُخْلُ عَيْبٌ فَاضِحُ   وَالْجُودُ سِتْرٌ صَالِحُ
الْعَقْلُ قَاضٍ عَادِلُ   وَالعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلُ
وَالْعُمْرُ ضَيْفٌ رَاحِلُ   وَالْمَالُ ظِلٌّ زَائِلُ
الْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبْ   إِنَّ الْبَخِيلَ لا يُحَبْ
طَهَارَةُ الأَخْلَاقِ   مِنْ كَرَمِ الْأَعْرَاقِ
الْكِذْبِ وَالنَّمِيْمَةْ   وَالْغَدْرُ شَرُّ شِيْمَةْ
تَأَنَّ فِي الْأُمُورِ   لَا سِيَّمَا السُّرُورِ
وَاعْجَلْ إِلَى الْخَيْرَاتِ   مِنْ حَذَرِ الفَوَاتِ
مَالَكَ غَيْرُ نَفْسِكَ   لَا تَكُ عَنْهَا مُمْسِكَا

الشاعر/ **أبو العَتَاهِية**

شرح المفردات

الخصال: الصفات والأخلاق
العُجب: الكِبر
الأعراق: الأصل
النميمة: نقل الكلام بقصد الفتنة
شيمة: الخُلُق
الفوات: الموت

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. نظم ضمن الجدول الآتي خصال الخير وخصال الشر كما فهمتها من القصيدة:

خصال الخير	خصال الشر

٢. أتمم الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- المال يُشبهُ ....

ب- العمر يشبه ....

٣. لماذا طلب الشاعر منا التعجل في فعل الخير في البيت قبل الأخير؟

٤. أي الخصال أعجبتك أكثر من غيرها، ولماذا؟

٥. اذكر آيةً أو حديثًا ينهى عن البُخل.

المفردات والتراكيب

١. صل بين كل كلمة وضدها فيما يأتي:

شر البخل تأنَّ

الجود خير تسرع

٢. املأ الفراغات بما يناسبها:

مرادف كلمة "ستر": ....، ومفرد كلمة "الأخلاق": ....

وجمع كلمة "داء": ....، ووزن كلمة "اعجل: ....

٣. أيهما أكثر في النص: الجمل الفعلية أم الاسمية، ، واذكر جملة اسمية ثُمَّ أعربها.

٤. ضع جملًا على نمطِ كلٍّ من الجمل الآتية، مركزًا على ما تحته خط:

- تأنَّ في الأمور لا سيما السرور: ....

- ما لَكَ غير نفسك لا تكُ عنها ممسكًا: ....

فائدة: يجوزُ حذف نون «كان»، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرِيَةٍ﴾.

نوع الهمزة في "اعجل" هي:..........................، والهمزة في "تأن": ....

التعبير

اكتب فيما لا يتجاوز أربعة أسطر عدة نصائح لصديقك تنصحه بإحدى خصال الخير وتنهاه عن إحدى خصال الشر.

أحوالُ بناءِ الفعل المضارع

الأمثلة

(أ)

١- وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ

٢- ليذهبَنَّ الحزنُ عند لقاء اللهِ.

٣- ألا ترحمَنْ هَذا المسكينَ.

٤- ألا تستريحَنْ يا سعدُ.

(ب)

٥- وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

٦- الطالباتُ يسمعْنَ النصيحةَ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الأربعة في القسم (أ) ثم حدد ماذا اتصل بكل فعل مضارع.
٢. من خلال معرفتك السابقة، ما الفارق بين نون التوكيد الثقيلة والخفيفة؟ وما علامة الفعل المضارع إذا اتصلت به هذه النون.
٣. أعرب كلمتي (لأكيدنَّ - ترحمَنْ).
٤. تأمل الأمثلة في القسم (ب) ثم حدد الفعل المضارع، وحدد ماذا اتصل به.
٥. علامَ يُبنى الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة.

القـواعـد

يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويعرب فيما عدا ذلك.

الإعراب

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾

قُل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

يغضُضْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

التقويم والأنشطة

السؤال (١): ضع دائرة حول الفعل المضارع المبني، وخطًّا تحت الفعل المضارع المعرب:

يطبخْن - ليهذبَنَّ - يقومُ - لن يكذبَ

السؤال (٢): صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم شكل أواخرها:

(يُعَلِّمُ = - يُغلق = - يشعلُ =)

السؤال (٣): أكد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة، وبالثقيلة أخرى، واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل: (لا تختلط بالعصاة - لا تصاحب الأشرار).

السؤال (٤): كون جملتين تبدأان بفعل مضارع مبني بحيثُ تكون الأولى متصلة بنون النسوة، والثانية متصلة بنون التوكيد.

السؤال (٥): أعرب ما تحته خط:

قال تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ﴾، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾.

السؤال (٦): عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في كل من العبارات التالية.

- لا تكثَرَنْ معاتبة الصديق، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنب صغير يحيط به حميد فِعاله.
- البنات ينافسْنَ الغلمان في كثير من العباداتِ وقد يفقْنَهم؛ فالنساء شقائق الرجال.

السؤال (٧): ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة، ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون:

يطبخ - يهذب - ينظّفُ - يداعب - يتلطف

الفعل المضارع المرفوع

الأمثلة

(أ)

١- يحفظُ الطفلُ القرآنَ.
٢- يجاهدُ الرجلُ في سبيلِ الله.
٣- تساعدُ فاطمةُ أمَّها.

(ب)

٤- يحفظَانِ القرآن
٥- يُجاهدُونَ في سبيلِ الله.
٦- تساعدينَ أملكِ يا فاطمةُ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى في القسم (أ) ثم حدد علامتها، ثم أعربها إعرابًا كاملا.
٢. ما علامة الفعل المضارع في (أ) إذا لم يتصل به شيء.
٣. قارن بين (يحفظ - يحفظان) وما الفارق بينهما من حيثُ العلامة الإعرابية.
٤. وازن بين (يجاهد - يجاهدون) من حيث العلامة الإعرابية، والضمير المتصل بها.
٥. قارن بين (تساعد - تساعدين) من حيث العلامة الإعرابية، والضمير المتصل بها.
٦. هل النون في (يحفظان - يجاهدون - تساعدين) علامة إعرابية أم حرف.
٧. ماذا تُسمى (ألف الاثنين - واو الجماعة -ياء المؤنث المخاطبة) في النحو، ولماذا سُميت بالأفعال الخمسة مع أنها ثلاث ضمائر فقط.

القاعدة

يُرفع الفعل المضارع بالضمة إذا لم يتصل به شيء. ويُرفع بثبوت النون إذا اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المؤنث المخاطبة (الأفعال الخمسة)

الإعراب

﴿وَيُطعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾

يُطعمونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الطعام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- علامة رفع الفعل المضارع إذا لم يتصل به شيء: (الفتح - الضمة - السكون).

ب- الأفعال الخمسة هي: (واو الجماعة وألف الاثنين والتاء المتحركة - ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المؤنث المخاطبة - ألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة).

ج- علامة الفعل المضارع المرفوع إذا اتصل به واو الجماعة هي: (حذف النون - الضمة - ثبوت النون).

السؤال (٢): كون ثلاث جمل تبدأ بفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، مستوفيًا الحالات الثلاث.

السؤال (٣): أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾.
﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾.
﴿أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾.

السؤال (٤): عُد إلى سورة "النبأ" واستخرج منها ثلاثة أفعال مرفوعة بثبوت النون.

حَــذْفُ هَمْــزَةِ الـوَصْــلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإِمامُ أحمدُ بْنُ مُحَمّدِ بنِ حَنْبَلٍ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأربعةِ المشهورين بالفقه والحديث والتقوى والصلاح، وإليه يُنْسَبُ المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ، وُلِدَ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ ومِئَةٍ لِلْهجرةِ، لأَبَوَيْنِ عَرَبِيَّيْنِ مِنْ بَنِي شَيْبَان، وقد نُسِبَ أحمدُ إلى جَدِّهِ حَنْبَلٍ وبِهِ اشْتُهِرَ، وأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عبدِ المَلِكِ الشَّيْبَاني. حفظَ أبو عبدِ اللّهِ بنُ حنبل القرآنَ ودرسَ اللُّغَةَ العربيةَ وهو ابْنُ أربعَ عَشْرَةَ سنةً، وطافَ بالبلادِ طَلَبًا لِلْحَدِيثِ. وجمعَ في كتابه المُسْنَدِ أكثرَ مِنْ أربعينَ ألفَ حَدِيثٍ. سارَ مَرَّةً إلى الشامِ لِيَسْمَعَ مِنْ مُحَدِّثٍ مَشْهُورٍ، فوجدَهُ يُطْعِمُ كَلْبًا ويَسقِيه، وانتظرَ ابنُ حنبلٍ طَوِيلاً، ثم الْتَفَتَ إليه الرجلُ وقال: أَبْنُ حنبلٍ هُنا؟ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ في نفسِكَ شيئًا يا بْنَ حنبلٍ، ثم أَسْمَعَهُ حديثًا، فابْتسمَ ابنُ حنبلٍ وقال: يَكْفِينِي هذا الحديثُ! وانْصَرَفَ إلى بَغْدَاد*.

أسئـلـة

١ ـ عَلامَ يَدُلُّ حِفْظُ الإِمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ القرآنَ وهو في سِنٍّ مُبَكِّرة؟

٢ ـ عَلامَ يدلُّ سَفَرُ ابنِ حنبلٍ طَالِبًا لِلْحديث ؟

٣ ـ ما المذهبُ السائِدُ في المملكة؟

الإيضاح

عرفْتُ في الدرسِ السابِقِ أنّ الكلماتِ (ابن، اسم، ال) تبدأ بهمزة وصل، وسأعرفُ في هذا الدرسِ أنّ هذهِ الهمزةَ تُحْذَفُ مِنْ هذه الكلماتِ في حالات هي :

١ ـ تُحْذَفُ مِنْ (ابن) :

أ ـ إذا وقعَت مفردةً بين علمَيْنِ، صفةً لِلْعَلَمِ الذي قبلهـا، دُونَ فَاصِلٍ، ولم تكنْ أَوَّلَ السطْر.

كما في : (أحمد بن محمد بن حنبل، وأبو عبد اللّه بن حنبل).

أمّا إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروطِ فإنّ الهمزةَ تَبْقَى، كما في : (وهو ابنُ أربعَ عشْرةَ سنةً، وانتظرَ ابنُ حنبل) أو وقعت ابن في أولِ السطْـر وكذا في قولك : (عليٌّ ابنُ محمدٍ) جَوابًا لِمَنْ سأل : عليٌّ ابنُ مَنْ؟ لوقوعِ (ابن) خبرًا لا صفة، ومثل : (الأَمِينُ والْمَأْمُونُ ابْنَا الرَّشِيد) .

ب ـ إذا سُبِقَتْ بهمزة الاستفهامِ، كما في : (أَبْنُ حنبل هنا؟) والأصل : أَ ابنُ حنبلٍ هنا؟

جـ ـ إذا سُبِقَتْ بِيَاءِ النِّداءِ، كما في : (يَا بْنَ حنبلٍ) والأصلُ : يا ابْنَ حنبلٍ.

٢ ـ تحذف همزة (اسم) في موضعين :

أ ـ من (بِسْمِ اللّه الرحمن الرحيم) إذا جاءتْ الْبَسْمَلَةُ كامِلَةً، ولم يأتِ قبلها أو بعدها ما تَرْتَبِطُ به. أما إذا جاء قبلها أو بعدها ما ترتبط به فتَبْقَى؛ نحو : أَبْدَأُ بِاسْمِ اللّه الرحمن الرحيم، أو باسم اللّه الرحمن الرحيم أَبْدَأ، أو لم تكنِ البسملةُ كاملةً، نحو : باسم اللّه.

ب ـ إذا سُبِقَتْ بهمزةِ الاستفهامِ نحو : أَسْمُكَ عَبْدُاللّه؟ والأصل : أَإِسمُك عبدُ اللّه؟ ومثلُ (اسم) في هذا كُلُّ كلمةٍ مَبْدُوءةٍ بِهمزةِ وصلٍ دخلتْ عليها همزةُ الاستفهام، مثل : أَسْتَعَادَ المريضُ صِحَّتَهُ؟ والأصل : أَاِستعاد...؟ وَتُسْتَثْنَى مِن ذلك هَمزةُ الوصلِ في (الْ) نحو : آلرّجُلُ حاضر ؟ والأصل : أَالرجلُ حاضرٌ؟

٣ ـ تُحذف همزة (الْ) إذا دخلت عليها لامٌ مكسورةٌ، كما في : (لِلْهجرة، لِلْحديث) والأصل : لِا لهجرة : لِا لْحديثِ، أو مفتوحةٌ مثل لَلآخرةُ والأصل لاَ لآخرة.

أستنتج

تُحْذَفُ همزةُ الوَصْلِ من الكلماتِ : (ابن، اسم، ال) في الحالات التالية :

١ ـ مِنْ كَلِمَة (ابن) في ثلاثِ حالاتٍ :

أ ـ إذا وَقَعَتْ مُفْرَدَةً، بَيْنَ عَلَمَيْنِ مُبَاشِرَيْن، وهُي صِفَةٌ لِاسْم قبلهاٍ، ولم تَقَع أَوَّلَ السَطْر.

ب ـ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزةُ الاستفهامِ.

جـ ـ إذا دخلتْ عليها ياءُ النِّدَاءِ.

٢ ـ مِنْ كَلِمَةِ (اسْم) في حالَتَيْنِ :

أ ـ إذا كانَتْ في البَسْمَلَةِ كَامِلَةً، ولمْ يُذْكَرْ قبلَها ولا بعدَها ما تَرْتَبِطُ به.

ب ـ إذا سُبِقَتْ بِهَمْزَةِ الاستفهام.

وَمِثْلُها كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا همزةُ وصلٍ غير همزة (أل) وسُبِقَتْ بهمزة استفهام.

٣ ـ مِنْ (الْ) إذا دخلتْ عليها لامٌ مكسورةٌ أوْ مفتوحةٌ.

تدريباتٌ

أقرأ الجُمَلَ الآتيةَ، ثم أَضعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ كلمةٍ حُذِفَتْ منها همزةُ الوصلِ :

١ ـ ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾ سورة النمل.

٢ ـ يَابْنَ آدمَ لا تَخْشَ إلاَّ اللّه.

٣ ـ بِلالُ بنُ رباحٍ مُؤَذِّنُ الرَّسول.

٤ ـ أَسْتَرَاحَ اللاَّعِبون؟

٥ ـ يَالَلَّهِ لِلْمسلمين !

٦ ـ أَسْمُكَ محمدٌ أَمْ عَلِيٌّ؟

٧ ـ آلقاضي حَكَمَ عَلى الجُنَاة؟

الدرس الرابع: حرف الصاد والضاد

أولا: الأحرف مفردة:

ص ض صـ

ثانيًا: الأحرف مركبة:

صا صب صح صد صر صس صص صط صع صف

صق صك صل صم صن صه صهه صو صي صے صلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

صلاة مصحف بيض رياض

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

الصلاة نور.. والصدقة برهان.. والصبر ضياء

....

....

فوائد وملاحظات

١. يُكتب حرف الضاد بدون نقاط عندما يكون صحنه على شكل ٧، ويكون له ذيل في طرف الصحن بدلا من نقاطه.

٢. يجب الانتباه إلى وضع سن دائمًا بعد حرف الصاد والضاد، حيثُ إن إهماله من الأخطاء الشائعة في الكتابة.

٣. الصاد عندما تتصل فلها ثلاثة أشكال؛ إما مقوسة نحو الأسفل؛ مع "جرهمي"، أو مقوسة نحو الأعلى، أو مائلة.

الوحدة الخامسة ٥

القراءة الراشدة:

شَهَامَةُ اليَتِيم

تَرَوْنَ أمَامَكُمْ صُورَةَ مَسْجِدٍ، هَذَا مَسْجِدُ النّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ مِنْ خَبْرِهذَا الْمَسْجِدِ شَيْئًا؟ إنَّ لَهُ تارِيْخًا يَغْتَبِطُ بِهِ كُلُّ طِفْلٍ مُسْلِمٍ.

لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النّاسَ إِلَى اللهِ فِي مَكَّةَ، وَنَادَى في النَّاسِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ"، غَضِبَتْ قُرَيْشٌ، وَكَانَتْ تعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَكَانتْ فِي الْكَعْبَةِ الَّتِي بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ -عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِعِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ: كَانَ فِي تلك الْكَعْبَةِ ثَلاثُمِئَةٍ وَسِتُوْنَ صَنَمًا، فَاشْتَعَلَتْ قُرَيْشٌ غضبًا، وَآذَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَذَّبُوا الْمُسْلِمِينَ؛ فَصَبَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَبَرَ الْمُسْلِمُونَ وَثَبَتُوا لَهُمْ كَالجِبَالِ.

وَلَكِنَّ قُرَيْشًا كَانُوا يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنِ الإِسْلَامِ، وَيَحُولُونَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعِبَادَةِ اللهِ، فَأَذِنَ اللهُ ﷻ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ؛ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ، وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ أَرْضًا طَيِّبَةً لِلْإِسْلَامِ، فِي أَهْلِهَا لِينٌ وَرِقَّةٌ، قَدْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ كُثِيرٌ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

وَلَمَّا انْتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَسَكَنَ هُنَالِكَ؛ أَحَبَّ أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدًا، لِأَنَّ الْمَسْجِدَ لَازِمٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ قُطْبٌ يَدُورُ حَوْلَهُ رَحَى الْحَيَاةِ الإِسلامِيّة.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَازِلًا فِي بَيْتِ أَبِي أَيُّوبِ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه وَكَانَ ضَيْفًا عَلَيْهِ، وَكَانَ قَرِيبًا مِن بَيْته مِرْبَدٌ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ فِي ذَلِكَ الْمَكانِ؛ فقال النَّبِيُّ ﷺ: لِمَنْ هذا الْمِرْبَدُ؟

فقال رَجُل مِنَ الأَنْصَارِ اسْمُهُ مُعَاذُ بْنُ عَفراءَ: هُوَ يَا رَسُول اللهِ لِيَتِيمَيْنِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا سَهلٌ واسْمُ الثَّاني سُهَيْلٌ.

فطَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلًا وَسُهَيْلًا، وَهُمَا وَلَدَانِ يَتِيمَانِ؛ فَلَمَّا حَضَرَا، كَلَّمَهُمَا رَسُولُ اللهِ فِي أَمْرِ الْمِرْبَدِ وَثَمَنِه. فقال سَهلٌ وَسُهَيْلٌ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ لله!، لا نَشْتَرِي به ثَمَنًا، فَابْنِ الْمَسْجِدَ، وَقد طَابَتْ بِهِ أَنْفُسُنَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبَى وَاشتَرَى مِنْهُمَا المكانَ، وَدفَعَ الثَّمَنَ.

وَبَنَى الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْمَلُ بِيَدِهِ وَيَنْقُلُ اللَّبِنَ. فَقَالَ قائلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ:

لَئِنْ قَعَدْنَا وَالنَّبِيُّ يَعْمَلُ   لَذَاكَ مِنَّا الْعَمَلُ الْمُضَلَّلُ

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَهُ وَيَقُولُونَ:

اللهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةْ   فَارْحَمِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةْ

وَقَدْ زَادَ فِي هذَا الْمَسجِدِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه وَالْمُلُوكُ بَعْدَهُ؛ حَتَّى تَرَوْنَهُ فِي هَذَا الشَّكْلِ الْجَمِيلِ العَظِيمِ يومَنَا هَذا، وَهُوَ فِي مِيزَانِ حسناتِ ذَيْنِكَ الشِّبْلَيْنِ.

شرح المفردات

يغتبط: يفرح. **قُطبُ الرَّحَى:** الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الْمُلَصَقَةُ بِالطَّبَقِ الأَسْفَلِ مِنَ الطَّاحُونِ، ويَدُورُ عَلَيْهِ الطَّبَقُ الأَعْلَى

مربد: أرض تصلح للبناء **يحولون:** يمنعون **اللبِن:** حجارة الطين **طابت أنفسنا:** رضيت

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. لماذا أَحَبَّ النبي ﷺ أن يبنيَ مسجدًا؟
٢. لمن كانت الأرض التي بنى النبي ﷺ عليها المسجد؟
٣. هل أعطى اليتيمان الأرض للنبي ﷺ وما رأيك في تصرفهما؟
٤. أيهما أكرم؛ أصحاب الأرض، أم رسول الله ﷺ، ولماذا؟
٥. ماذا كان يُنشد المسلمون وهم يبنون المسجد؟
٦. اذكر حديثًا نبويًّا تحكي فيه فضلَ المسجد النبوي.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفرغات التالية بما يناسبها:

جمع كلمة "خبر" .... وضد كلمة "لين" ....
ومرادف "طابت" .... ومثنى "اليتيم" ....

٢. صحح الأخطاء الإملائية والنحوية في الكلمات التي تحتها خط:

قال رسول الله ﷺ: (لمن هاذا المرِبد؟)، فقال رجل من الانصار إسمه معاذ **ابن** عفراء: هو يا رسول الله ليتيمان، إسم أحدهما سهل، وإسم الثاني سُهيل.

٣. كون جملةً على نمط كل جملة آتية:

- ثبتوا لهم كالجبال. - هو يا رسول الله لله!

فائدة: تُكتب كلمة (ثلاثمئة) وما شاكلها، بحذف الألف، ولا تُكتب هكذا: (ثلاثمائة) إلا في رسم القرآن الكريم فقط، وقواعد رسم القرآن تختلف عن الرسم الإملائي

٤. اكتب الأرقام الآتية كتابةً: ٥٠٠ - ٨٠٠ - ١١٠٠ - ٩٠٠ - ٤٠٠

٥. اقرأ المقطع الثاني من النص قراءةً خطابية أمام معلمك وإخوانك.

التعبير

اكتب فيما لا يقل عن أربعة أسطر وصفًا لـ«المسجد النبوي» بعد مشاهدتك مقطعًا مرئيا على «الانترنت» يتحدثُ عن المسجد النبوي، رزقنا الله صلاةً فيه.

الفعل المضارع المنصوب

الأمثلة

(أ)	(ب)
١- ﴿يريدُ اللهُ أن يُخففَ عنكم﴾.	٦- ﴿أَمْ حَسِبْتُم أَنْ تَدْخلوا الجَنَّة﴾.
٢- أحبُّ أن أستريحَ من عناء السفرِ.	٧- أُحبُّ أن يستريحوا من عناءِ السفرِ.
٣- يجتهدُ الطالبُ كي ينجحَ في الامتحانِ.	٨- يجتهد الطالبانِ كي ينجحا في الامتحانِ.
٤- لن تكذبَ هندٌ أبدًا.	٩- لن تكذبِي يا هندُ.
٥- سأرابطُ في الأقصى. إذنْ تنتصرَ على نفسك.	١٠- سنرابط في الأقصى. إذن تنتصروا عَلَى عَدُوُّكم.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تناقش مع زميلك في أمثلة القسم (أ) ثم حدد الأحرف الناصبة التي جاءت فيها، ثم حدد الفعل المضارع المنصوب، وبين علامةَ نصبه.
٢. وازن بين (أستريحَ - يستريحوا) من حيث اتصال الضمائر، والعلامة الإعرابية.
٣. قارن بين (ينجح - ينجحان) من حيثُ الاتصال بالضمائر، والعلامة الإعرابية.
٤. وازن بين (تكذب - تكذبي) من حيثُ الضمائر المتصلة والعلامة الإعرابية.
٥. ما علامة الفعل المضارع المنصوب إذا اتصل به "واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المخاطبة".

القاعدة

يُنصبُ الفعل المضارع بالفتحة إذا لم يتصل به شيء، ويُنصب بحذف النون إذا كانَ من الأفعال الخمسة.

الإعراب

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾

حسبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع.

أَنْ: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَدْخُلُوا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الجنَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): صل بين العمود الأول وما يناسبه في العمود الثاني:

علامة نصب المضارع حذف النون	أن - لن - كي - إذن
ينصب الفعل المضارع بالفتحة	إذا اتصلت به الأفعال الخمسة
الأحرف الناصبة هي	إذا لم يتصل به شيء

السؤال (٢): حول الفعل المضارع المرفوع إلى فعل مضارع منصوب، وغير ما يلزم، ثم ضعه في جملة مفيدة:

يزورون: | يُكرمان: | تُلاعبين: | تُجاهدون:

السؤال (٣): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾.

وقال تعالى: ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ﴾

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾

أ. املأ الجدول الآتي بما يُناسبه من الآيات السابقة:

الحرف الناصب	الفعل المضارع المنصوب	علامته

ب. أعرب الكلمات التالية من الآيات السابقة:

رجعناكَ - عينُها - حرصتم - ذُبابًا

الفعل المضارع المجزوم

الأمثلة (١)

(أ)

١- ﴿وقل الحمدُ للهِ الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾

٢- بنى الغنيُّ قصرًا ولم يسكنْ فيه مراعاةً للفقراءِ.

٣- ليوقرْ صغيرُكم كبيرَكم.

٤- لا تكذبْ أبدًا.

٥- دخلَ المعلم إلى المدرسة ولمَّا يدخلْ صفَّنا.

(ب)

٦- لم يسكنوا هذا القصرَ أبدًا.

٧- أيها الطالبان: لتوقرا أبويكما.

٨- لا تكذبي يا فاطمةُ أبدًا.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل أمثلة القسم (أ) ثم عدد الأحرف الجازمة ثم حدد الفعل المضارع المجزوم وبين علامته.

٢. قارن بين (يسكن - يسكنوا)، وبين (يوقر - توقرا)، وبين (تكذب - تكذبي)، من حيث العلامة الإعرابية، والضمير المتصل.

٣. ماذا تُسمى الضمائر الثلاثة المتصلة بالفعل المضارع المنصوب حسب ما أخذتَ سابقًا.

القاعدة

يُجزم الفعل المضارع بالسكون إذا لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر.

ويُجزم بحذف النون إذا كانَ من الأفعال الخمسة.

تمرين: حول حركة المضارع المجزوم من سكون إلى حذف نون: (لم يسرقْ - لا تتحدثْ - لتقاتلْ).

الأمثلة (٢)

(أ)

١- يرى الرجلُ القمرَ.

٢- يغزو المجاهدُ في سبيلِ اللهِ.

٣- يرمي الجاهلُ الأوساخَ أمامَ جارِهِ.

(ب)

٤- لم يرَ الرجلُ القمرَ.

٥- ليغزُ في سبيلِ الله مَنْ يريدُ الآخرةَ.

٦- لا ترمِ الأوساخَ أمامَ جارِكَ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة في (أ) ثم حدد الأحرف التي انتهى بها الفعل المضارع المرفوع.

٢. وزان بين (يرى -لم يرَ) وبين (يغزو -ليغزُ) وبين (يرمي - لا ترمِ)من حيثُ العلامة الإعرابية والأثر الذي حصل في الفعل المضارع بعد دخول الحرف الجازم عليه.

٣. هل الحركات الظاهرة في القسم (ب) في الأفعال: (يرَ - يغزُ - ترمِ) حركات إعراب أم حركات تعويض عن أحرف العلة المحذوفة؟

الإعراب

﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾

فَلْيدْعُ: اللام هي لام الأمر، وهي حرف جزم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، **ويدعُ**: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

نَادِيَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): أجب بإشارة (✓) أو إشارة (✖) ثم صحح العبارة الخاطئة.

أ. علامة جزم الفعل المضارع إذا لم يتصل به شيء: الفتح.

ب. إذا اتصلت ياء المؤنث الخاطبة بفعل مضارع مجزوم فإنه يُجزم بثبوت النون.

ج. الحركات التي تظهر في آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر هي حركات إعراب.

د. يُجزم الفعل المضارع بحذف حرف العلة إذا كان صحيح الآخر.

السؤال (٢): حول علامة الفعل المضارع المجزوم من سكون إلى حذف نون، وغيرما يلزم، ثم ضعه في جملة مفيدة: (لم يلعب - ليوزعْ - لا ترفعْ).

السؤال (٣): كون ثلاث جمل فيها فعل مضارع مجزوم؛ مرة تكون علامته السكون، ومرةً حذفُ النون، ومرة حذفُ حرف العلة.

السؤال (٤): اقرأ الآيات القرآنية الآتية ثمَّ أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا﴾، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾، ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾، ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾، ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾، ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾، ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾.

أ. املأ الجدول الآتي بما يُناسبه من الآيات السابقة:

الحرف الجازم	الفعل المضارع المجزوم	علامته

ب. أعرب الكلمات التالية من الآيات السابقة: (صدرك - فعل ربك - مَرَحًا - نصيبك).

الفعل المضارع المعتل وأحوال إعرابه

الأمثلة

(أ)	(ب)	(ج)
١- يخشى المسلمُ ربَّه.	٤- ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ﴾.	٧- ليغْشَ الشجاعُ المعاركَ.
٢- يصفو الجوُّ.	٥- يسرني أَنْ يصفوَ الجوُّ.	٨- لم يصفُ الجوُّ.
٣- ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.	٦- أحبُّ أن يجريَ الماءُ.	٩- لا تُرضِ المنافقَ بقولكَ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة الثلاثة في (أ) ثم بين هل ظهرت حركة الفعل المضارع المرفوع عليها أم لا؟

٢. ما إعراب (يخشى - يصفو - تجري) ضمن القسم (أ).

٣. تناقش أنت وزميلك في الأمثلة (ب) ثم بين هل ظهرت حركة الفعل المضارع المنصوب فوق أحرف العلة أم لا؟ ومتى تظهر الحركة فوق أحرف العلة ومتى تقدر؟

٤. في القسم (ج)؛ هل الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بقيت فيه أحرف العلة أم حذفت؟

القاعدة

- ❖ يُرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بضمة مقدرة على الألف والواو والياء.
- ❖ ويُنصب بفتحة مقدرة على الألف، وظاهرة على الياء والواو.
- ❖ ويُجزم المضارع المعتل الآخر بحذف الآخِر.

الإعراب

﴿لا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾

لَا: حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تنسَ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

نصيبك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

التقويم النهائي

السؤال (١): صحح العبارات النحوية الخاطئة، وضع إشارة (✓) أمام الصحيح.

أ. الفعل المضارع المرفوع المعتل الآخر لا تظهر عليه الحركات.

ب. في الفعل المضارع المنصوب: تظهر الفتحة فوق الألف والوا و والياء.

ج. في الفعل المضارع المجزوم تُحذف أحرف العلة من آخره.

السؤال (٢): هات مضارع كلٍّ من الأفعال الآتية، وضعه في جملٍ ثلاثٍ بحيثُ تكون مرةً مرفوعة، ومرة منصوبة، وأخرى مجزومة، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

عَلَا - رضي - شَكَا - عَمِيَ - خَفِيَ

السؤال (٣): ائت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع معتل الآخر بالألف في الأولى، وبالياء في الثانية، وبالواو في الثالثة.

السؤال (٤): اضبط آخر الفعل المضارع الذي يقبل الضبطَ بالحركات الثلاث:

(يهتدي - لن يهتدي - اهتد - لن يخشى - يَخْشى - ليخشَ - يدعو -ليدع - لن يدعو)

السؤال (٥): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾.

وقال ﷾: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾.

وقال ﷿: ﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى * فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾.

وقال ﷾: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾.

أ. **املأ الجدول الآتي بما يناسبه، مع إعراب الكلمات التي استخرجتها:**

الفعل المضارع المرفوع المعتل الآخر	الفعل المضارع المنصوب المعتل الآخر	الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر

ب. **أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة:** إلهًا - إبراهيمُ - جاءك - تلَهَّى - تركوا - ذريةً

هَمْـزَةُ القطْـعِ

قال أحمدُ لصديقِهِ إبراهيمَ : أنا طالِبٌ في الصَّفِّ الأَوَّلِ، أذهبُ إلى المدرسة مُبَكِّرا، وأستقبلُ يَوْمِي الدراسِيَّ بالجدِّ والأمل، أَستذكرُ الدَّرسَ الجديدَ قبلَ الحضور إلى المدرسةِ، وأُصغي إلى المدرِّس جيِّدًا، وأَستمعُ إلى شرح الدَّرْسِ وأُشاركُ فيه، وأَسألُ عَنْ كُلِّ ما يَصْعُبُ عَلَيَّ إدراكُهُ، وبذلكَ لا أجدُ أيَّ صُعُوبَةٍ في فَهْمِ الدَّرْسِ.

وأنتَ يا إبراهيمُ، أَخْبِرنِي عَنْ يَوْمِكَ الدِّرَاسِيِّ.

أَقبلَ إبراهيمُ على صديقِهِ بِوَجْهِهِ وأَخذَ يحدِّثُهُ عَنْ يومِهِ الدِّراسِيِّ ثم قال : إنَّ تنظيمَ الوقتِ والمحافظةَ عليه يُفيدُ الطالِبَ في حياتِهِ الدِّرَاسِيَّةِ.

أسئلة

١ ـ ما فائدةُ اسْتِذْكارِ الدَّرْسِ الجديدِ قبلَ الحضورِ إلى المدرسةِ؟

٢ ـ ماذا يجبُ على الطالبِ في أثناءِ شَرْحِ الدَّرْسِ؟

٣ ـ أذكرُ كيفَ أنظِّمُ وَقْتِي؟

الإيضاح

١ ـ أتأَمَّلُ الكلماتِ ذات اللون الأزرق : (أَحمد، إِبراهيم، أَوَّل، أَمَل، أَيَّ) أجدُها أسماءً بُدِئَتْ بهمزةِ قطعٍ (أ) وكذا كُلُّ اسمٍ بُدِئ بهمزةٍ غيرِ ما عَرَفْتَ في همزةِ الوصلِ مِنْ أسماءٍ، فإنّ همزتَهُ تكونُ همزةَ قطعٍ. وَمِثْلُها الضميران (أنا، وأنتَ) فالهمزةُ همزةُ قطْعٍ، وكذا كُلُّ ضميرٍ بُدِئ بهمزةٍ فإنها تكونُ همزةَ قطع مثل : (أنت، أنتما، أنتم، أَنْتُنَّ، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ...).

٢ ـ أتأمَّلُ بعضَ الأفعالِ التي وَرَدَتْ في القطعةِ أجدُها بُدِئَتْ بهمزةِ قطع وَهِيَ كما يلي :

أ ـ كُلُّ مضارعٍ مَبْدُوءٍ بهمزةِ المضارعةِ (وَهِيَ لِلْمُتَكَلِّمِ) سواءً أكان فعلُه الماضي ثُلاثيًّا مثل : (أَذهبُ، أَسألُ) من الفعل الماضي الثلاثي (ذهبَ، سأل). أم كان رُبَاعِيًّا مثل : (أُشَارِكُ) من الماضي الرباعي (شَارَكَ). أم خُمَاسيًّا مثل (أَسْتَمِعُ)من الماضي الخماسي (اسْتَمَعَ) المبدوءِ بهمزةِ وصل كما عرفتَ في الدرس السابق.

أَمْ كانَ الفعل سُدَاسيًّا مثل : (أَسْتَقْبِلُ، أَسْتَذْكِرُ) من الماضي السُّدَاسِيِّ (استقبلَ، استذكرَ) المبدوءِ بهمزةِ وصلٍ.

ب ـ كلُّ فِعْلٍ رباعيٍّ مبدوءٍ بهمزةٍ، سواءً أكان ماضِيًا مثل : (أَقْبَلَ) أمْ مضارِعًا مثل : (أُصْغِي)، أَمْ أمرًا مثل : (أَخْبِرْنِي). وكذا مَصَادِرُها نحو : (إقْبَالٌ، إصْغَاءٌ، إخْبَارٌ).

جـ ـ كُلُّ فِعْلٍ ماضٍ ثلاثيٍّ مَبدوءٍ بهمزةٍ مثل : (أَخَذَ) فإنَّ همزتَه همزةُ قَطْعٍ وكذا مَصْدَرُه (أَخذٌ).

٣ ـ أتأَمَّلُ الحرفَيْن (إِلَى، إنّ) أجِدُهُمَا بُدِئَا بهمزةِ قطعٍ. وكذا كُلُّ حرفٍ بُدِئَ بهمزةٍ فإنّها تكونُ همزةَ قطعٍ نحو : أَنَّ، أَنْ، أَوْ، همزةُ الاستفهام (أ)، إلاَّ همزة (الْ) التعريف فإنّها تكونُ همزةَ وصل على ما عرفتُه في الدرس السابق.

٤ ـ ألاحِظُ أنَّ همزةَ القطعِ تُكْتَبُ هكذا : (أ) إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً كما في (أَحمد، أَنا، أُصغي) وتُكْتَب هكذا (إِ) إذا كانت مكسورةً مثل : (إِبراهيم، إِصْغاء، إِلى، إِنَّ).

أستنتج

١ ـ هَمْزَةُ القَطْعِ هِيَ الهمزةُ الَّتي يُنْطَقُ بها في بَدْءِ الكلام وَوَصْلِه.

٢ ـ تُرْسَمُ همزةُ القَطْعِ في أول الكلمة إذا كانتْ مفتوحةً أو مضمومةً هكذا : (أ) أمَّا إذا كانتْ مكسورةً فَتُرْسَمُ هكذا : (إ).

٣ ـ تكونُ همزةُ القطعِ فيما يأتي :

(أ) في الأسماءِ :

١ ـ جميعِ الأسماءِ المَبْدُوءَةِ بهمزةٍ إلاَّ ما استثني في همزة الوصل.

٢ ـ الضمائرِ المَبْدُوءَةِ بهمزةٍ.

٣ ـ مصدرِ الفِعلِ الثلاثيِّ والرُباعِيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.

(ب) في الأفعال :

١ ـ ماضي الفِعلِ الثلاثيِّ المَبْدُوءِ بهمزةٍ.

٢ ـ ماضي وأمر الفِعْل الرباعي المبدوء بهمزة.

٣ ـ كُلِّ فِعْلٍ مضارع مبدوءٍ بهمزةٍ.

(جـ) فِي الحروف : جميع الحروفِ المبدوءَة بهمزةٍ عَدَا (الِ) التعريفِ.

التـدريـبُ

أقرأُ الخُطْبَةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَضَعُ همزةَ القطع في مكانِها المناسِبِ :

من خُطْبَةٍ لِمُحَمَّدِ بنِ سليمانَ أَحَدِ أُمَرَاءِ بَنِي العَبَّاسِ

الحمدُ لِلَّهِ، احمدهُ واستعينُه، واستغفِرهُ واومِنُ بِهِ واتَوَكَّلُ عَلَيْه، وابرأُ منَ الحول والقوةِ الاَّ اليه، اشهدُ انْ لا الَهَ الاَّ اللّهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، واشهدُ انَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه، ارْسَلَهُ بالهُدَى ودِينِ الحقِّ لِيُظْهِرَهُ على الدِّين كُلِّه ولَوْ كَرِه المشركون.

اوصِيكُمْ عِبَادَ اللّهِ بِتَقْوَى اللّهِ، واحُثُّكُمْ على طاعةِ اللّهِ وارْضَى لكم ما عندَ اللّهِ، فانَّ تَقْوَى اللّهِ افضلُ ما تَحَاثَّ الناسُ عَلَيْه، وتَدَاعَوْا اليه. وتَوَاصَوْا بِهِ فاتَّقُوا اللّهِ ما اسْتَطَعْتُمْ ولا تَمُوتُنَّ الاَّ وانْتُمْ مُسْلِمُون*.

نُصُوصٌ إمْلاَئِيَّةٌ

١ ـ أعرابيٌّ يَسْأَل

وَقَفَ أعرابِيٌّ على قوم يَسْأَلُهُمْ فأنشأَ يقول :

هَلْ مِـنْ فَتًى عِنْـدَهُ خُفَّـانِ يَحْمِـلُنِي   عَلَيْهِـمَا إنَّنِي شَيْـخٌ عـلَـى سَـفَـرِ
أَشْكُـو إلـى اللّـهِ أَهْـوَالاً أُمَـارِسُهَـا   مِـنَ الصُّـدَاعِ وأَنِّـي سَيِّـئُ البَـصَـرِ
إذا سَـرَى القَـومُ لـمْ أُبْصِرْ طَرِيقَهُمُ   إنْ لَـمْ يَكُـنْ عِنْـدَهُمْ ضَوْءٌ مِنَ القَمَرِ*

٢ ـ المرءُ بِأَصْغَرَيْه

دخلَ على عُمَرَ بنِ عبد العزيزِ في أَوَّلِ خِلاَفَتِهِ وُفُودُ المُهَنِّئِين، فتقدَّمَ وَفْدُ الحِجَازِ بَيْنَ يَدَيْه، فقامَ من بيْنِهِم غُلاَمٌ لم يَتَجاوَز الحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ. وأرادَ أنْ يَتَكَلَّمَ عن قومِهِ، فقال له عُمَرُ : اجلسْ أنتَ ولْيَقُمْ مَنْ هو أَسَنُّ مِنْكَ. فقال الغلامُ : أَيَّدَكَ اللّهُ يَا أَميرَ المؤمنين، المرْءُ بِأَصْغَرَيْه : قَلْبِهِ ولِسَانِهِ، فإذا مَنَحَ اللّهُ العبدَ لِسَانًا لاَفِظًا وَقَلْبًا حَافِظًا، فقد اسْتَحَقَّ الكلامَ، ولَوْ أنّ الأمرَ يا أميرَ المؤمنين بالسِّنِّ لَكَانَ في الأمةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هَذا.

فَسُرَّ عمرُ مِنْ حُسْنِ جوابِهِ، وفصاحَةِ لسانِهِ، وأَكْرَمَهُ، وقَضَى حوائجَ قومِهِ**.

٣ ـ الأعرَابِيُّ والحَجَّاجُ

خرجَ الحَجَّاجُ ذَاتَ يومٍ فَأَصْحَرَ، وحضرَ غَدَاؤُه فقال : اطلبُوا مَنْ يَتَغَدَّى مَعِي، فَطَلَبُوا فإذا أعرابيٌّ في شَمْلَةٍ فَأُتِيَ به. فقَالَ : السلامُ عليكُمْ. قال هَلُمَّ أَيُّهَا الأعرابيُّ. قال : قَدْ دَعَانِي مَنْ هُوَ أكرمُ مِنْكَ فَأَجَبْتُهُ. قال : وَمَنْ هُوَ ! قال : دعاني اللّهُ رَبِّي إلى الصَّوْمِ، فأنا صائِمٌ ! قال : وصَوْمٌ في مِثْلِ هذا اليوم الحارِّ؟ قال : صُمْتُ لِيَوْمٍ هو أَحَرُّ منه. قال : فَأَفْطِرِ اليومَ وصُمْ غدًا ! قال : ويَضْمَنُ لي الأميرُ أنْ أعِيشَ إلى غدٍ؟ قال : ليسَ ذاكَ إليه ! قال : فكيفَ يسأَلُني عاجِلاً بآجلٍ ليسَ إليه ؟ قال : إنه طعامٌ طَيِّبٌ ! قال : ما طَيَّبَهُ خَبَّازُكَ ولا طَبَّاخُكَ ! قال : فَمَنْ طَيَّبَهُ؟ قال : العَافِيَةُ***.

---

* البَيَان والتَّبْيين ٣/ ٣٩٤.

** المفرد العلم ٧٣ وزهر الآداب للحصري ١/ ٤٠.

*** البيان والتبيين ٣/ ٤١٢، ٤١٣.

أخطاء شائعة وعلاجها

الخطأ	الصواب	التوضيح
الشجرهُ	الشجرة	الكلمة آخرها تاء مربوطة لذا يجب وضع نقطتين فوقها.
قمحُنْ	قمحٌ	الكلمة آخرها تنوين بالضم وليس نونًا ساكنة بدليل أننا إذا وقفنا عليها بالسكون اختفى التنوين.
علمِنْ	علمٍ	الكلمة آخرها تنوين بالكسر وليس نونا ساكنة بدليل أننا لو وقفنا عليها بالسكون اختفى التنوين.
خيطً	خيطًا	تنوين الفتح تكتب بعده ألف إلا على التاء المربوطة والهمزة فوق الألف أو الهمزة على السطر التي قبلها ألف.
جزْءً	جزْءًا	الهمزة المتطرفة على السطر إذا كانت منونة بالفتح وليس قبلها ألف، فيكتب بعدها ألف.
جزاءًا	جزاءً	تنوين الفتح على الهمزة المتطرفة على السطر التي قبلها ألف، فلا يكتب بعد التنوين ألف.
قصتًا	قصةً	تنوين الفتح على التاء المربوطة لا يكتب بعده ألف.
خطأًا	خطأً	تنوين الفتح على الهمزة المتطرفة فوق الألف لا يكتب بعده ألف.
ألمدرسة	المدرسة	همزة (ال) همزة في الكلمة وصل.
قال الإبن	قال الابن	كلمة (ابن) همزتها وصل.
إستمعَ، إستمعْ	استمعَ، استمعْ	الماضي الخماسي أو أمره همزتها همزة وصل.
إسمي	اسمي	كلمة اسم همزتها همزة وصل.
اشاركُ	أشاركُ	كل الأفعال المضارعة همزتها همزة قطع.
انّ الى	إنّ إلى	كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (ال).
احمد	أحمد	الأصل أن الأسماء همزتها همزة قطع عدا الأسماء المستثناة في همزة الوصل
أحمد ابن حنبل	أحمد بن حنبل	تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا وقعت مفردة بين علمين، وهي صفة للاسم قبلها ولم تكن أول السطر
بن حنبل عالم	ابن حنبل عالم	لا تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) لأنها أول السطر، كما أنها ليست بين علمين.
أابنك هذا؟ أاسمك محمد؟	أبنك هذا؟ أسمك محمد؟	تحذف همزة الوصل من كل كلمة أولها همزة وصل غير (ال) وسبقت بهمزة استفهام.
يا ابن الإسلام	يا بن الإسلام	تحذف همزة الوصل من كلمة (ابن) إذا دخلت عليها ياء النداء.
بسم اللّٰه	باسم اللّٰه	لا تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) إذا لم تكن البسملة كاملة.
ثلاثمائة	ثلاث مئة	تفصل مئة عن العدد الذي قبلها، ولا يكتب فيها ألف.

الدرس الخامس: حرف الطاء والظاء

أولا: الأحرف مفردة:

ط ظ

ثانيًا: الأحرف مركبة:

طا طب طح طد طر طس طص طط طع طف

طق طك طل طم طن طه طهه طو طي طى طلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

طارق الظهر غليظ قيراط

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

الجنة تحت ظلال السيوف، والنار لظى لكل كافر

فوائد وملاحظات

١. توضع الألف التي فوق الطاء والظاء في الثلث الأخير من الحرف البيضاوي إلى اليسار، ولا تكون في وسطها.

٢. يمتاز الطاء والظاء أنه لا سن بعده حين كتابته، خلافًا لما تقدم من كتابة حرف الصاد الذي يوجد سنٌّ بعده.

٣. حرف الظاء عندما تتصل به الأحرف يكونُ إما مقوسًا للأعلى، وإما مقوسًا للأسفل، أو مائلًا.

الوحدة السادسة ٦

القراءة الراشدة:

عِيادَةُ المَرِيضِ

ذَهَبَ حَامِدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ يَوْمَ السَّبْتِ؛ فَوَجَدَ أنَّ صَدِيقَهُ حُسَيْنًا مَا حَضَرَ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَسَأَلَ أَخَاه عَلِيًّا عَنِ السَّبَبِ؛ فَقَالَ: إِنَّهُ مَحْمُوْمٌ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ، فَعَزَمَ حَامِدٌ عَلَى أَنْ يُعُوْدَهُ حِينَ الرُّجوعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

وَلَمَّا رجَع حامدٌ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ حُسَيْنٍ؛ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ، فَخَرَجَ أَبُو حُسَيْنٍ، فَقَالَ حَامِدٌ: إنّي أُرِيْدُ أَنْ أَعُوْدَ صَدِيقِي حُسَيْنًا؛ فَقَدْ أَخْبَرَنِي أَخُوهُ عَلِيٌّ أَنَّهُ مَرِيضٌ، قَالَ أَبُوهُ: نَعَمْ! لَقَدْ أَصَابَتْهُ الْحُمَّى، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَعُوْدَهُ؛ فَمَرْحبًا بِكَ.

صَعَدَ حَامِدٌ إِلَى الأَعْلَى حَيْثُ يَرْقُدُ حُسَيْنُ، وَدَخلَ غُرْفَته فَرَآهُ مُضْطَجِعًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِلُطْفٍ وَهُدُوءٍ وَدَنَا مِنْهُ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي؟ عَافَاكَ اللهُ.

فقَالَ حُسَيْنٌ: أَصَابَتْنِي الْحُمَّى يَوْمَ الْخَمِيْسِ، وَاشْتَدَّتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَخَفَّتْ لَيْلًا، وَلَكِنِّي أَشْكُو الصُّدَاعَ وَالدُّوَارَ، وَقَدْ ضَعُفْتُ كَثِيْرًا، كَأَنِّي مَرِيضٌ مُنْذُ أَيَّامٍ، وَلَا أَشْتَهِي الطَّعَامَ.

قَالَ حَامِدٌ: لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ يَا أَخِي، وَهَلْ عَادَكَ طَبِيْبٌ؟

فَقَالَ حُسَيْنٌ: نَعَمْ قَدْ عَادَنِي طبيبٌ أمسِ، وَمَوْعِدُهُ الآنَ.

وَلَمْ يَجْلِسْ حَامِدٌ إِلَّا قَلِيلًا، حَتَّى حَضَرَ الطَّبِيبُ فَجَسَّ يَدَ حُسَيْنٍ، وَقَاسَ الحَرَارَةَ، وَامْتَحَنَ الصَّدْرَ بِالسَّمَّاعَةِ، وَ أَبْدَى الِارْتِيَاحَ، وَغَيَّرَ فِي الوَصْفَةِ قَلِيلًا، وَقَالَ: إِنَّهُ بَارِئٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَأَوْصَى أَبَاهُ بِأَنْ يَحْمِيَ حُسَيْنًا الْمَاءَ الْبَارِدَ وَالزّيْتَ وَالخُرُوْجَ في الهَوَاءِ والتَّعَبَ، وَيَسْقِيَهُ اللَّبَنَ وَمَاءَ الشَّعِيرِ وَمَاءَ الْفَواكِهِ.

وَجَلَسَ حَامِدٌ قَلِيلًا، وَقَالَ: إِنَّ الْعَائِدَ إِذَا أَطَالَ الجُلُوسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ، شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. فاسْتَأْذَنَ وَ انْصَرَفَ، وَقَالَ: أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا.

شرح المفردات

محموم: أصابته الحمى وسخونة الرأس
يعوده: يزوره لمرضه
مضطجعا: ممدَّدًا على الأرض
الصداع: وجع الرأس
أمسِ: البارحة
شقَّ: صَعُبَ

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. علامَ عزم حامدٌ عندما خَبِرَ أَنَّ صديقَه حُسينًا مَحمومٌ؟
٢. ما أعراض الحمى كما وصفها حُسين؟
٣. بماذا أوصى الطبيب حسينًا؟
٤. ماذا قال حامدٌ قبل أن يستأذن وينصرف؟
٥. عدد أربع آداب لعيادة المريض وزيارته، كما فهمتها من الدرس.
٦. اذكر حديثًا عن الدعاء الذي يُقال للمريض عند عيادته، وحديثًا عن فضل ذلك.

المفردات والتراكيب

١. **املأ الفراغات بما يُناسبها:**
ضد كلمة "مضطجعا"................................ ومرادف كلمة "جسَّ" ....
وجمع كلمة "مريض" .... ووزن كلمة "سَلَّم" ....

٢. **ما الفرق بين (أمسِ) و(الأمسِ) في الجملتين الآتيتين، من حيثُ المعنى:**
- قد عادني طبيبٌ أمسِ: ....
- قد عادني طبيب بالأمسِ: ....

فائدة:
من أحرف النفي
(ما - لن - لا - لم)

٣. **استخرج من النص جملتين فيهما حرف نفي، ثم عدد أحرف النفي.**
٤. **استخرج من النص ثلاث أفعال تبدأ بهمزة وصل.**

التعبير

١. اكتب بما لا يتجاوز خمسة أسطر: قصة قصيرة عن زيارتك لأحد إخوانك المرضى، الذين جُرحوا في سبيل الله ﷻ.
٢. أو: قُم بزيارة أحد الجرحى من المجاهدين في سبيل الله ثم اكتب الحوار الذي دار بينكما في دفترك.

أنواع الفاعل

الأمثلة

(أ)	(ب)	(ج)
١- فهِمَ الطالبُ الدروسَ.	٧- فهِمْتُ الدروسَ.	١٣- فهِمَ الدروسَ
٢- يحفظُ الولدانِ القرآنَ.	٨- يحفظانِ القرآنَ	١٤-يحفظُ القرآنَ.
٣- ركبَ الأولادُ على الخيلِ.	٩- ركبوا على الخيلِ.	١٥-ركبَ عَلَى الخيلِ.
٤- تحبُّ زينبُ أمَّهَا.	١٠- تحبّينَ أمكِ.	١٦- تحبُّ أُمها.
٥- تلبسُ البناتُ الحجابَ.	١١- يلبسْنَ الحجابَ.	١٧- تلبسُ الحجابَ.
٦- علم الرجلُ بالخبرِ	١٢-علمْنَا بالخبر	١٨- عَلِمَ بالخبر.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١- دُل على الفاعل في القسم (أ) ثم بين حركته، ثمَّ بين؛ هل الفعل هنا اسمٌ ظاهرٌ أم ضمير؟

٢- من خلال دراستك السابقة، ما الأداة الاستفهامية التي نبحث بها عن الفاعل، وما علامة الفاعل إذا كان مفردًا، وهل يجوز أن يأتي الفاعل قبل الفعل؟

٣- تأمل الأمثلة في (ب)، ثم انظر إلى الضمائر المتصلة بالفعل: هل تقبل أن تكون فاعلًا أم لا؟

٤- من ملاحظتك للأمثلة في (ب) عدد الضمائر التي إذا اتصلت بالفعل تُعرب فاعلًا.

٥- انظر إلى الأمثلة في (ج) ثم أعرب الفعل وحدد الفاعل، ثم بين: هل الفاعل اسم ظاهرٌ أم ضميرٌ مستتر؟ وما تقديره في ذهنك.

القاعدة

يأتي الفاعل اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متصلا أو ضميرًا مستترًا.

ملاحظة (١): يُقصد بالاسم الظاهر؛ أي كلمة تأتي بعد الفعل وتكون ظاهرةً في كونها فاعلا.

ملاحظة (٢): الضمائر المتصلة التي إذا اتصلت بالفعل تُعرب فاعلا، هي: (واو الجماعة - ألف الاثنين - ياء المؤنث المخاطبة - نون النسوة -التاء المتحركة - نا الدالة على الفاعلين).

ملاحظة (٣): الضمير المستتر يُقدر في الذهن حسب معنى الفعل: (هو - هي - هما - هم...) أو (أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - نحن...)، ويكون هذا الضمير في محل رفع فاعل.

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾

فَصَلِّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت".

و انحر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت".

التقويم النهائي

السؤال (١): صحح العبارات النحوية الخاطئة، وضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة.

أ. يأتي الفاعلُ اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متصلًا فقط.

ب. إذا اتصلت واو الجماعة بالفعل يُعرب في محل نصب مفعول به.

ج. تاء التأنيث الساكنة من الضمائر التي تتصل بالأفعال.

السؤال (٢): كون ثلاث جملٍ فيها فاعل، بحيث يكون في الأولى اسما ظاهرًا، وفي الثانية ضميرًا متصلا، وفي الثالثة ضميرًا مستترًا.

السؤال (٣): ضع فعلًا مناسبا متصلا بضمير فيما يأتي:

أ.التلميذان .... الحلوى		أنتم .... دينكم

ب. أنتِ .... أمكِ		هما .... في المعركة

السؤال (٤): اقرأ النص الآتي، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

خرجت مع طائفة من الأصدقاء لزيارة معرض الأسلحة القريبة، فمشينا إليها، وتخلف اثنان منا، أرادوا أن يزوروا مريضًا، فقابلنا المجاهدين في سبيل الله، وشرحوا لنا حال المعركة مع الكفارِ، وسر نصر الله للأمة، ورأينا الناس يتأملون في الأسلحةِ التي مع المجاهدين، وكأنها تناديهم أن احملوا كما حملوا، تصلوا ما وصلوا من العزة والكرامة.

الفعل	الفاعل		
	اسم ظاهر	ضمير متصل ظاهر	ضمير مستتر

السؤال (٥): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾، وقال سبحانه : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾، وقال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾، ﴿حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾.

أ. استخرج من الآيات السابقة الفاعل، ثم حدد نوعه: ....

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (قالت - أسمع -المطلقات - يعقوبَ - الله - صَمُّوا).

السؤال (٦) عُد إلى سورة "التين" واستخرج ثلاث جمل تحتوي على "الفاعل"، وحدد نوعه.

أنواع المفعول به

الأمثلة

(أ)	(ب)	(ج)
١- سأل المعلمُ الطالبَ عن الدرس.	٥- سألهُ المعلمُ عن الدرس.	٩- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
٢- أمر القائد الجنديَّ بالهجوم	٦- أمركَ القائدُ بالهجومِ	١٠- ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾.
٣- حفَّظَ الأبُ الابنَ القرآنَ.	٧- حفَّظَني أبي القرآنَ.	١١- إيَّاكنَّ أُطيعُ أيتها المُعلمَات.
٤- ساعد المجاهدُ الناسَ.	٨- ساعدَنَا المجاهدُ.	

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١- تأمل الأمثلة في (أ) ثم حددالمفعول به وبين نوعه.

٢- قارن بين (سأل - سأله) و(أمر - أمرك)، و(حفَّظ - حفَّظَني)،و(ساعد - ساعدنا) وبين مفعولهما ونوعه.

٣- في كلمة (حفظني) ضمن (ب): ما النون التي سبقت ياء المتكلم، وما وظيفتها؟

٤- قارن بين كلمة (ساعدنا) ضمن (ب)، وبين جملة (علمنا بالخبر) الموجودة في الدرس السابق، ثم بين الفرق بين "نا" الدالة على الفاعلين، و"نا" الدالة على المفعولين،وكيف تميز بينهما.

٥- عدد الضمائر المتصلة التي إذااتصلت بالفعل تُعرب في محل نصب مفعول به.

٦- تأمل الأمثلة في (ج) ثم حددالمفعول به، ثم بين هل هو اسم ظاهر أم ضمير منفصل؟

٧- اذكر بمساعدة مدرسك ضمائر النصب المنفصلة التي تُعرب في محل نصب مفعول به.

القاعدة

يأتي المفعول به اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متصلا أو ضميرًا منفصلا.

ملاحظة (١): يُقصد بالاسم الظاهر؛ أي كلمة تكون ظاهرةً في الجملة بكونها مفعولًا به.

ملاحظة (٢): الضمائر المتصلة التي إذا اتصلت بالفعل تُعرب مفعولا به، وهي: (هاء الغائب - كاف الخطاب - ياء المتكلم - نا الدالة على المفعولين).

ملاحظة (٣): الضمير المنفصل الذي يكون في محل نصب مفعول به، هو: (إياكَ - إياكِ - إياكما - إياكن - إياي - إياه - إيانا - إياهما - إياهم - إياهنَّ...)

﴿أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

إياكم: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

يعبدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ. من الضمائر المتصلة بالفعل، التي تُعرب في محل نصب مفعول به: (واو الجماعة - هاء الغائب - التاء المتحركة)

ب. المفعول به إذا جاء كلمة ظاهرةً منصوبةً بالفتحة؛ كان نوعه: (اسما ظاهرًا - ضميرا منفصلا - ضميرا متصلا).

ج. يُعرب ضمير (إياك) عادةً، ضميرًا منفصلًا في محل: (نصب مفعول به - رفع فاعل - جر بحرف الجر).

السؤال (٢): كون ثلاث جمل فيها مفعولٌ به؛ بحيثُ يكون المفعول به في الأولى اسمًا ظاهرًا، وفي الثانية ضميرًا متصلا، وفي الثالثة ضميرًا منفصلًا.

السؤال (٣): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾، وقال تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾، وقال ﷾: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾،وقال ﷻ: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾، وقال ﷾: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾، وقال ﷾: ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾.

أ. املأ الجدول الآتي بما يناسبه من الآيات السابقة:

الفعل	المفعول به		
	اسم ظاهر	ضمير متصل ظاهر	ضمير منفصل

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (ودعك - قلى - آتوني - ارهبون).

السؤال (٤): ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسْندًا إلى كل ما يتصل به من ضمائر النصب:

جَمَعَ، يُحْسِنُ، أُصْدُقْ

السؤال (٥): أجب عما يأتي

أ- صِل "هاء الغائب" بكل نوع تتصل به من الأفعال في جملة مفيدة.

ب- صِل "نا الدالة على المفعولين" بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

ج- صِل "ياء المتكلم" بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

د- صِل "كاف الخِطَاب" بكل نوع تتصل به من الأفعال في جمل مفيدة.

السؤال (٦): عد إلى سورة "الغاشية" واستخرج منها ثلاث جمل تحتوي على "المفعول به"، ثم اذكر نوعه.

وَصْلُ بَعْضِ الكَلِمَاتِ

أَتَدْرِي ما الشيءُ الذي يَسهُلُ على المرْءِ أن يدخُلَ فيه، ويصعبُ عليهِ عِنْدَئذٍ الخروجُ منه؟ إنه الدَّيْنُ! يبدأُ المُسْتَدِينُ عادةً بِمَبالغَ قليلةٍ كمِئَةِ ريالٍ أو ثَلاَثِ مِئَةٍ أو تِسْع مِئَةٍ ثم يسْتَسْهِلُ الدَّيْنَ. وَحَبَّذَا لو يَنْأَى الإنسانُ بنفسه عن الدَّيْنِ لِئلّا يكونَ مُسْتَعْبَداً له، ولِكَيْلا يَقَعَ فريسةً للطَّمعِ الذي يُزَيِّنُ له حِينَئذٍ عاقبتَه، وَيُمَنِّيهِ بالغِنى مِنْ بَعْدِهِ. فلا تكُنْ فِيمَنْ يتهاونُونَ بأمْرِ الدَّيْنِ ولو قَلَّ ؛ لأَنَّ النَّبيَّ ﷺ استعاذَ باللهِ مِنَ الدَّيْنِ؛ ولَمْ يَسْتَعِذْ إلا من أمْرٍ قَبيحٍ.

الأسئلة

١ – كَيفَ يَتَوَرَّطُ بعضُ الناسِ في الدَّيْنِ؟

٢ – لماذا استعاذَ النبيُّ ﷺ من الدَّيْنِ؟

٣ – أَمَضَارُّ الدَّيْنِ قَاصِرَةٌ على الأفراد فقطْ، أَمْ تَشْمَلُ الأفرادَ والدُّوَلَ؟

٤ – كيفَ يبتعدُ الإنسانُ عن الدَّيْنِ؟

الإيضاح⁽¹⁾

١ – ألاحِظُ الكلماتِ الآتيةَ: (عندَئذٍ، وحِينَئذٍ، ولِئَلا، ولِكَيْلا، وحَبَّذَا، وفِيمَنْ) الواردةَ في النَّصِّ أجد أَنَّ كلَّ واحدةٍ منها مُرَكَّبَةٌ من كَلِمَتَيْنِ كُتِبَتَا معاً، فـ (عندئذ) مؤلفة من الظرفين (عِنْدَ وإذٍ المُنَوَّنِ) أما (لئلّا) فمؤلَّفةٌ من (لامِ الجَرِّ وأَنْ الناصِبة وَلَا النَّافيةِ)، و(لكَيْلا) مركَّبةٌ من (لامِ التعليلِ وكَيْ ولا النافيةِ)، مثلُها (أَلَّا) المركَّبَةُ مِنْ (أَنْ الناصبةِ، ولا) في نحو: (يَجِبُ أَلَّا تَتَهَاوَنَ بالدَّينِ)، و(إلَّا) المركبةُ مِنْ (إِنْ) الشرطيةِ و(لَا) في نحو قوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ﴾ التوبة : ٤٠ .

وكذا (حَبَّذا) المركبةُ مِن الفعلِ (حَبَّ) واسمِ الإشارةِ (ذَا)، و(فِيمَنْ) المركبةُ مِنْ حرفِ الجرِّ (في) والاسم الموصولِ (مَنْ)، ومثلُ (في) الحرفانِ: (عَن ومِـنْ) إذا سَبَقَا (مَنْ) الموصولة نحو: عَرَفْتُ عَمَّنْ تَسْأَلُ، وعَلِمْتُ مِمَّنْ اسْتَعَرْتَ الكتابَ، وكذا (مَنْ) الاستفهاميةُ إذا سُبِقَت بأحدِ هذه الأحرفِ نحو: فِيمَنْ تُفكِّرُ؟ وعَمَّنْ تَتَحدَّثُ؟ ومِمَّنْ أخذتَ الكتابَ؟ وقد اصْطُلِحَ في الإملاءِ على كتابةِ الكلمتَين مَوْصولتَين مَعاً كما تَرى

٢ – هُنَاكَ صِنفٌ آخرُ مُرَكَّبٌ من كلمتين تُكتَبانِ مَوصولتَيْنِ مَعاً، وهي الأسماءُ المركَّبةُ تركيباً مَزْجِيًّا نحو: حَضْرَمَوْتَ، وبَعْلَبَكَّ مِنْ أسماءِ البلدانِ، ومَعْدِيكَرِبَ ، ونِفْطَوَيْهِ مِنْ أسماءِ الرِّجالِ.

---

(١) يُمَهَّد للدرسِ باستثارة تفكير الطلاب – الطالبات في كلماتٍ تُكتَبُ موصولةً معاً وتُتخذُ مدخلاً لهذا الدرس.

أستنتجُ

تُكتَبُ بعضُ الكلماتِ مَوصولةً ومنها:

١ – الظروفُ (عِنْدَ وحِينَ ووقتَ وساعةَ ويومَ...) إذا وَلِيَها الظرفُ المُنَوَّنُ (إذٍ).

٢ – الحروف (أَلَّا، إِلَّا، لِئَلَّا، ولِكَيلا).

٣ – (حَبَّذا) المركَّبَةُ مِنَ الفعلِ (حَبَّ) واسمِ الإشارةِ (ذا).

٤ – حُروفُ الجرِّ (فِي، مِنْ، عَنْ) المُتَصِلَةُ بِـ(مَنْ) الموصولةِ أو الاستفهاميةِ.

٥ – أسماءُ الأعلامِ المُرَكَّبَةُ تركيباً مَزْجِيًّا كحَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ ومَعْدِيكَرِبَ ونِفْطَوَيْهِ.

التدريبُ الأولُ

وَقْت – لِكَيْ – فِي – سَاعة – عن – يوم.

أَصِلُ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ السابقةِ بكلمةٍ مناسبةٍ تُوصَلُ بها خطاً، ثم أَضَعُها في جملةٍ مُفيدةٍ:

التدريب الثاني

أ – أعيد كِتابةَ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي بعد وصْلِه خطاً بكلمةٍ قَبْلَهُ:

١ – لا ....
٢ – مَن ....
٣ – إِذْ ....
٤ – ذَا ....
٥ – وَيْهِ ....
٦ – كَيْ لاَ ....

ب – أعيد كِتابةَ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي بعد وصْلِهَا بكلمةٍ بعدَهَا:

١ – سَاعَة ....
٢ – حبَّ ....
٣ – أَنْ ....
٤ – وَقْت ....
٥ – إِنْ ....
٦ – فِي ....
٧ – لأنْ. ....
٨ – عَنْ ....
٩ – مِن ....

٢ – لا غَرَّنِي مُخَادع

نَصَبَ يَهُودِيٌّ فَخًّا، فجاءتْ عُصفورةٌ فوقَعَتْ عليه، وقالتْ لِلْفَخِّ: لِمَ أَرَاكَ مُنْحَنِياً؟ قال: لِكَثرةِ صَلاتِي انْحَنَيْتُ. قالتْ: فَلِمَاذَا أَرَاكَ بَادِيَةً عِظَامُكَ؟ قال: لِكَثرَةِ صِيَامِي. قالت: فَمَا لِي أرى هذا الصُّوف عَليكَ؟ قال: لِزُهْدِي في الدُّنيا لَبِسْتُ الصوفَ. قالت: بِمَ تُمْسِكُ؟ قال: عَصاً أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. قالت: لِمَ هَذِهِ الحَبَّةُ في يَدِكَ؟ قال: صَدَقَةٌ إِنْ مَرَّ بِي مِسكينٌ أَخَذَهَا. قالت: إِنِّي مِسكينَةٌ. قال: فَخُذِيهَا. فَقَبَضَتْ على الحَبَّةِ، فَإِذَا الْفَخُّ في عُنُقِهَا، فصَاحَتْ، وقالت: لا غَرَّنِي مُخادعٌ بَعدكَ أَبَداً.

الدرس السادس: حرف العين والغين

أولا: الأحرف مفردة:

ع غ

ثانيًا: الأحرف مركبة:

عا عب عج عد عر عس عص عط عع عف

عو عك عل عم عن عه عهـ عو عي ع علا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

غافر العبارة مقلع نزاع

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

اسمعوا وعوا، وإذا سمعتم شيئا فانتفعوا، ولا تلهوا وتلعبوا

فوائد وملاحظات

١. العين والغين من الأحرف التي يُكتب جزء منها تحت السطر.
٢. إذا جاء هذان الحرفان في وسط الكلمة؛ فإنهما يكونا مطموسين لا يظهر فراغٌ داخلهما كما في الأمثلة أعلاه.
٣. لحرف العين ثلاثة أشكالٍ إذا ورد متصلا بما بعده، وهي: مقوس للأسفل مع "جرهمي"، ومقوس للأعلى، ومائل.

الوحدة السابعة ٧

القراءة الراشدة:

النّظافَةُ

صَدِيقِي طَاهِرٌ، ابْنُ فَلَّاحٍ، يَسْكُنُ أَبُوْهُ فِي الْقَرْيَةِ، وَيُرْسِلُ إِلَى طَاهِرٍ قَلِيلًا مِنَ النُّقُودِ كُلَّ شَهْرٍ.

وَلَكِنَّ طاهِرًا وَلَدٌ مُدَّبِّرٌ عَاقِلٌ، ثِيَابُهُ مُتَواضِعَةٌ، وَلَكِنَّهَا دَائِمًا نَظِيفَةٌ مُرَتَّبَةٌ لَا تَرَى فِيهَا وَسَخًا، يَغْسِلُهَا بِيَدِهِ كُلَّ جُمُعَةٍ، وَعِنْدَهُ إِبْرَةٌ وَخَيْطٌ؛ فَإِذَا تَخَرَّقَ ثَوْبٌ خَاطَهُ بِالإِبْرَةِ أَوْ رَقَعَهُ بِنَفْسِهِ.

وَلا يَخْجَلُ إِذَا خَرَجَ فِي ثَوْبٍ مَرْقُوعٍ، وَلَكِنَّهُ يَخجَلُ إِذَا خَرَجَ فِي ثَوْبٍ وَسِخٍ، وَمَا رَآهُ أَصْدِقَاؤُهُ فِي ثِيَابٍ وَسِخَةٍ أَبَدًا، فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُ غَنِيٌّ، عِنْدَهُ ثِيَابٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ إِلَّا ثَلَاثَ سُتَرٍ فَقَطِ.

وَإِذَا دَخَلْتَ فِي حُجْرَتِهِ رَأَيْتَهَا نَظيفَةً مُنتَظِمَةً، وَرَأَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَحَلِّهِ، فَلَا يَضِيْعُ وَقْتُهُ فِي تَفَقُّدِ الْأَشْيَاءِ وَالْتِمَاسِهَا، وَإِذَا دَخَلَ فِي الظَّلَامِ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مَا يُرِيْدُهُ؛ لِأَنَّهُ فِي مَحَلِّهِ.

وَكُتُبُهُ فِي نِظَامٍ دَائِمًا، وَهِيَ نَظِيْفَةٌ لَا تَرَى عَلَيْهَا غُبَارًا وَلَا تُرَابًا، وَلَا تَرَى فِيهَا أَثَرَ دُهْنٍ وَمَسْحَةَ يَدٍ، وَلا كِتَابَةً وَتَمْرِيْنًا؛ كَأَنَّهُ اشْتَرَاهَا الْيَوْمَ، وَلَا يَكْتُبُ اسْمَهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ بِخَطٍّ جَيِّدٍ، وَإِذَا قَامَ طَاهِرٌ فِي الصَّبَاحِ تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَاسْتَاكَ، وَنَظَّفَ أَسْنَانَهُ، وَيَغْتَسِلِ طاهِرٌ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ، وَأَكْثَرَ مِنْ مِرَّةٍ فِي الْأُسْبُوعِ شِتَاءً، لِذلِكَ تَرَاهُ يَمْرَضُ قَلِيلًا، وَهُوَ قَوِيٌّ نَشِيْطٌ.

وَفِي فَصْلِ طاهِرٍ وَلَدٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ شَاهِدٌ، وَهُوَ ضِدُّ طَاهِرٍ فِي النَّظَافَةِ وَالنِّظَامِ، فَثِيَابُهُ غَالِيَةٌ جَمِيْلَةٌ وَلَكِنَّهَا فِي الْغَالِبِ وَسِخَةٌ دَنِسَةٌ، وَهُوَ يُغَيِّرُ مَلَابِسَهُ سَرِيعًا، وَلَكِنَّهُ يُوَسِّخُهَا سَرِيعًا.

وَكَذلِكَ كُتُبُهُ دَائِمًا كَأَنَّ طِفْلًا عَبَثَ بِهَا أَوْ مَشَتْ عَلَيْهَا سِكَّةُ الفَلَّاحِ أَوْ دَاسَتْهَا مَرْكَبَةٌ.

وَكُتُبُهُ وَدفَاتِرُهُ مَعَرِضٌ، أو مُتْحَفٌ، تَرَى فِيْهَا رُسُومًا وَصُوَرًا، وَتَوْقِيعَاتٍ وَتَمْرِيْنَاتٍ، وَأَشْكَالًا رِيَاضِيّةً وَخَرَائِطَ جُغْرَافِيَّةً. وَإِذَا قُلْتَ لشَاهِدٍ: لِمَاذَا لَا تُحَافِظُ عَلَى النَّظَافَةِ وَالنِّظَامِ؟

قَالَ: إِنَّهُ يَضِيعُ فِي ذَلِكَ وَقَتٌ كَثِيْرٌ، وَالْوَقتُ شَيْءٌ غَالٍ..

بَينَمَا تَرَاهُ يُضَيِّعُ وَقْتًا طَوِيلًا فِي تَفَقُّدِ الْأَشْيَاءِ وَتَغيِيْرِ الْمَلَابِسِ بِسُرْعَةٍ، وَلَا يَفْطُنُ لِذَلِكَ!

شرح المفردات

سكة فلاح: المحراث
مدبر: الذي يُحسن التصرف
تخرق: تمزق
يفطن: يتذكر

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. ما أكثرُ صفةٍ أعجبتك في طاهر؟
٢. كيف كانت حجرة طاهر؟
٣. ما فوائد النظافة عند طاهر؟
٤. كيف كانت كتب وملابس شاهد؟
٥. لماذا كان شاهدٌ يخسر وقته؟ ولماذا كان طاهرٌ يكسب وقته؟
٦. ارجع - بمساعدة والديك - لتكتب حديثًا عن فضل النظافة.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفراغات الآتية بما يُناسبها:

جمع كلمة "القرية" .... ومثنى كلمة "ولد" ....
ومرادف كلمة "تخرق" .... وضد "دَنِسَة" ....
ومفرد كلمة "خرائط" .... ووزن "نَظَّفَ" ....

٢. اضبط الكلمات الآتية ضبطًا تامًّا:

جمعة: .... دهن: .... معرض: ....

٣. ضع إشارة (✓) أو (✗) فيما يأتي، مصححا الخطأ:

ذالك (　　)...................... - قال: أنه (　　) .... - لاكنها (　　)........................

٤. استخرج من النص ثلاث ضمائر منفصلة: ....

التعبير

١. اكتب فيما لا يتجاوز خمسة أسطر عن حوارٍ دار بينك وبين ولدٍ متسخ الثياب تنصحه بالنظافة، ثم تذكر له فوائد النظافة وأضرار تركها.
٢. أو: اجمع خمسة أحاديث عن رسول الله ﷺ تتحدثُ عن نظافة المؤمن في حياته وبيته ومظهره الجميل وترتيب شؤونه كلها.

الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل

الأمثلة (١)

(أ)	(ب)
١- فتحَ الولدُ البَابَ	٤- فُتِحَ البَابُ.
٢- طَعَنَ الغادرُ عمرَ	٥- طُعِنَ عمرُ.
٣- قَطَفَتِ البنتُ الزهرةَ.	٦- قُطِفَتِ الزهرةُ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل أمثلة القسم (أ) ثم حدد الفعل والفاعل والمفعول به.
٢. ماذا يُسمى الفعل الذي له فاعل ومفعول به؟
٣. تأمل الفعل (فتح - طعن - قطفت) في "أ"، والفعل (فُتِحَ - طُعِنَ - قُطفت) في "ب"، ثم اذكر الفارق بينهما من حيث الشكل، وماذا يُسمى هذا الفعل الوارد ضمن القسم "ب"؟
٤. ماذا يُسمى الاسم بعد (فتح - طعن - قطفت) في النحو؟
٥. كيف نحول الفعل الماضي من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول؟

القاعدة

نائب الفاعل: اسم مرفوع حلَّ محل الفاعل بعد حذفه، وإذا أُسند الفعل إلى "نائب الفاعل" وكان ماضيًا ضُمَّ أوله وكُسر الحرف الذي قبل آخره

- **تمرين:**

حول الجملة الآتية من فعل ماضٍ مبني للمعلوم إلى فعل ماضٍ مبني للمجهول، وغير ما يلزم:

قتل الصائدُ الذئبَ ← ....

قرأَ محمدُ القُـرآنَ ← ....

الأمثلة (٢)

(أ)	(ب)
١- تجمعُ النملةُ الغذاءَ	٤- يُجمَعُ الغِذاءُ.
٢- تحلبُ المرأةُ البقرةَ.	٥- تُحلبُ البقرةُ.
٣- تهذبُ المعلمةُ البنتَ.	٦- تهذَّبُ البنتُ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل أمثلة القسم (أ) ثم حدد الفعل المضارع وفاعله ومفعوله.

٢. قارن بين الأفعال (تجمعُ - تَحْلبُ - تُهذبُ) في "أ"، والأفعال (يُجمع- تُحلبُ - تُهذَّبُ) في "ب"، ثم اذكر الفارق بينهما من حيث الشكل والاسم الذي يأتي بعدها.

٣. كيف نحول الفعل المضارع من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول.

القاعدة

إذا أُسند الفعل إلى نائب فاعل وكان مضارعًا؛ ضُمَّ أوله وفُتح الحرف الذي قبل آخره

الإعراب

﴿فإذا قُضِيَت الصَّلاةُ﴾

قُضيَتِ: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهرة على آخره، والتاء الساكنة للتأنيث لا محل لها من الإعراب، وحركَ بالكسر لالتقاء الساكنين.

الصلاةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. يتحول الفعل الماضي إلى مبني للمجهول بـ: (ضم أوله وفتح ما قبل آخره - ضم أوله وضم ما قبل آخره - ضم أوله وكسر ما قبل آخره).

ب. يأتي الاسم بعد الفعل المبني للمجهول عادة: (فاعل - نائب فاعل - مفعول به).

ج. الفعل المضارع المبني للمجهول من (يعمل) هو: (يُعمِل - يُعمَلُ - يُعمُل).

السؤال (٢): اقرأ النص الآتي، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

تُصنع القهوة من البُن، وطريقة ذلك أن يُسكب الماء في الإناء، ثمَّ يوضع على النار، فإذا غليَ الماءُ رُفِع الإناءُ، وطُرِحَ فيه جزءٌ من البنّ بمعلقة لتمتزج بالماء، ثمَّ يُقَرَّبُ الإناء من النار ثانيةً لينضج ما فيه، وتُمْزَجُ القهوة بسكرٍ أحيانًا، وكثيرًا ما تُشْرَبُ بدونه.

الفعل المبني للمجهول		نائب الفاعل
ماضٍ	مضارع	

السؤال (٣): حول الجمل الآتية من فعل مبني للمعلوم، إلى فعل مبني للمجهول:

- صام الولدُ رمضان: ....
- أكل المجاهدُ التمرَ: ....
- يزرعُ الفلاحُ الحقلَ: ....
- يوزعُ المديرُ الهدايا: ....

السؤال (٤): اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾.
- وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾.
- وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.
- وقال ﷾: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾.

أ. استخرج من الآيات السابقة الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل، ثم أعربهما.

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (يسجدون - تحسبنَّ- أمواتًا).

السؤال (٥): كون جملتين فيهما فعل مبني للمجهول ونائب فاعل، بحيثُ يكون الفعل في الأولى مضارعًا، وفي الثانية ماضيًا.

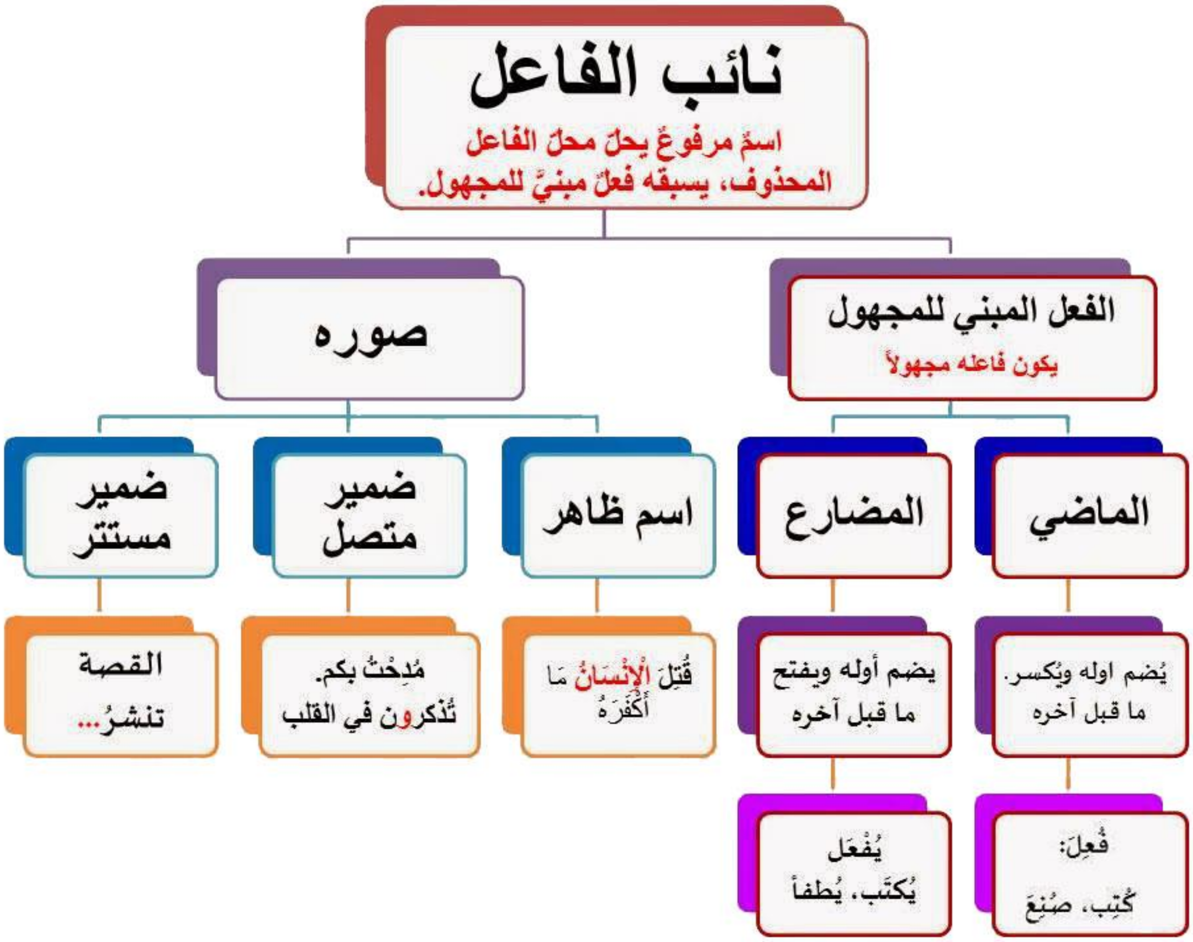
نائب الفاعل
اسمٌ مرفوعٌ يحلّ محلّ الفاعل المحذوف، يسبقه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول.
الفعل المبني للمجهول
يكون فاعله مجهولاً
صوره
الماضي
المضارع
اسم ظاهر
ضمير متصل
ضمير مستتر
يُضم اوله ويُكسر ما قبل آخره
يضم أوله ويفتح ما قبل آخره
قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ
مُدِحْتُ بكم. تُذكرون في القلب
القصة تنشرُ...
فُعِلَ: كُتِبَ، صُنِعَ
يُفْعَل يُكتَب، يُطفأ

المفعول المطلق

الأمثلة

١- ﴿وَزُلۡزِلُوا زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا﴾

٢- وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكۡلِيمٗا

٣- خطف الثعلبُ الدجاجةَ خطفًا.

٤- يشربُ الطفلُ اللبنَ شُربًا.

٥- مرَّ صاروخُ المجاهدينَ مرَّ السحابِ.

٦- أكَلَ عليٌّ أكلتين، وضربَ العقربَ ضربةً.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. حدد الفعل والفاعل والمفعول به إن وُجد في الأمثلة السابقة.

٢. هل الاسم الوارد في الأمثلة السابقة (زلزالا - تكليما - خطفا - شربا - مر - أكلتين - ضربة) مشابهٌ لحروف فعله أم لا؟

٣. ما المعنى الذي يفيده المفعول المطلق حسب اطلاعك على الأمثلة السابقة؟

٤. بين الفرق بين (خطفًا - مرَّ السحاب - أكلتين - ضربة) من حيث المعنى، مع أنهما مفعول مطلق؟

القاعدة

المفعول المطلق: اسم منصوب، موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيدٍ أو بيان نوعه أو عدده.

الإعراب

﴿وَجَاهِدۡهُم بِهِۦ جِهَادٗا كَبِيرٗا﴾

جاهدهم: فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

جهادًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): صحح العبارة النحوية الخاطئة، وضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة:

أ. المفعول المطلق يشبه لفظُه لفظَ فاعله.

ب. المفعول المطلق مرفوع بالضمة.

ج. المفعول المطلق يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه فقط.

السؤال (٢): اقرأ النص الآتي، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

تقصف الطائراتُ بلادنا قصفًا شديدا، وتهدم المنازل هدمًا، وتدك المباني دكًّا، وتقذف النيران قذفًا مستمرًا؛ فيخاف السكان خوفًا عظيمًا، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحًا، وأطفالًا تصرخُ صُراخًا، ولا ترى إلا رجالًا بذلوا في سبيل الله بذلًا عظيمًا، حتى نيلِ إحدى الحسنيين: إما نصرًا، وإما شهادةً؛ فهنيئًا لمن باع نفسه لله، واشترى الجنة العالية العظيمة.

الفعل	المفعول المطلق	نوعه

السؤال (٣): ضع مفعولًا مطلقًا في كل جملة من الجمل الآتية:

○ ينبح الكلبُ ....

○ شهد الرجلُ .... حقٍّ

○ دار الطالبُ حول الملعب ....

○ يبتعد عن الشر ....

○ بذل المسلم ....

السؤال (٤): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين الآتيين.

قال تعالى: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾.

وقال ﷾: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾.

وقال ﷾: ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾.

وقال ﷿: ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾.

أ. استخرج من الآيات السابقة المفعول المطلق، ثم أعربه.

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (حُملت الأرضُ - تعلمون - أخذناهم).

السؤال (٥): كون ثلاث جمل فيها مفعول مطلق، بحيثُ يكون في الأولى مفعولا مطلقا دالا على بيان النوع، وفي الثانية دالًّا على بيان العدد، وفي الثالثة دالًّا على التأكيد.

وَصْلُ بَعْضِ الكَلِمَاتِ بـ (مَا)

كَتَبَ ابنٌ مُغتربٌ إلى أَبيهِ رسالةً يقولُ فيها: (وَالدي الكريمَ، لقد اشتقتُ إلى لُقْيَاكَ، فَطَالَمَا هَمَمْتُ بالرَّحيلِ إليكَ لَوْلا قِلَّةُ الحيلةِ. فَلَيْتَمَا نحن مُتجاوِرَانِ لأراكَ وأسْعَدَ بأحاديثِكَ، وإنَّمَا هذا هو حالُ الدُّنْيَا لا تكْتَمِلُ فرحتُها لأحدٍ، وقَلَّمَا سَعِدَ بِها مَنْ جعلَها هَمَّهُ، فَعسَى اللهُ أَلاَّ يشْغلَنَا بها عن طَاعتِهِ حيثُمَا كُنَّا، وأيْنَمَا اتجهْنَا. وإنَّني مُحْتَمِلُ الغُرْبَةَ وفِراقَ الأَحِبَّةِ رَيْثَمَا يَتحقَقُّ نَجاحِي – بإذنِ اللهِ – ثمَّ أعودُ إليكُم. فآمُلُ أن تُكثِرَ لي مِنَ الدُّعاءِ – كَمَا هي عادتُكَ – لَعَلَّمَا يستجيبُ اللهُ دعاءَكَ فأسعَدَ بذلكَ.

أبي: رُبَّمَا تأخرَتْ رَسائِلي فلا تؤاخذْنِي، ودُمْ راضياً عنِّي؛ كَيْمَا تَطْمَئِنَّ نَفْسِي... والسلامُ عليكم).

الأسئلة

١ – ما سببُ اغترابِ الابنِ؟

٢ – أيَحِلُّ للمسلمِ أن يُغضِبَ وَالدَيْهِ؟ أوَضِّحْ ذلك.

الإيضاح

١ – ألاحِظُ الكلماتِ (طَالَمَا ، قَلَّمَا، إِنَّمَا، لَيْتَمَا، لَعَلَّمَا، حَيْثُمَا، أيْنَمَا، رَيْثَمَا، كَيْمَا، رُبَّمَا، كَمَا) التي وردت في النص أجدها كُلَّها مُنتهِيةً بالحرف (ما) مُتَّصِلا بها خطا ، وأَنها فِي أصلِها مركَّبة من كلمتين: (مَا) والكلمة التي قبلها.

٢ –أعيد النظرَ في (طَالَمَا) وقَلَّمَا) أجدها فِعلَين هما (طالَ وقَلَّ) اتَّصلَ بهما الحرفُ (مَا). أمَّا (إنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ) فحروفٌ ناسخةٌ اتَّصلَتْ بها (مَا) خَطا. ومثْلُها بقيةُ الحروفِ الناسخةِ: (أنَّ، وكَأَنَّ، ولَكِنَّ) فيقالُ فيها: نَعلَمُ أنَّما الخَبَرُ في الصِّدقِ لَكِنَّمَا بعضُنا قد يَكذِبُ، وكأنَّمَا هو غيرُ مُحَاسَبٍ.

٣ – أما (حَيْثُمَا وأَيْنَمَا ورَيْثَمَا) فظروفٌ أصلها (حَيْثُ ، أَيْنَ، رَيْثَ) فاتَّصلت بها (ما) خطًّا، ومِثلُها في الُحكمِ: (كَيْفَمَا، وحِينَمَا، وبَيْنَمَا، وكُلَّمَا، ولا سِيَّمَا) والحروفُ: (كَيْمَا ورُبَّمَا وكَمَا) التي هي (كَيْ ورُبَّ وكَافُ التشبيهِ) ومِثْلهَا في الوصلِ خطًّا (عَمَّا ومِمَّا وفِيمَا) المُؤَلَّفَةُ من حروف الجرِّ (عَنْ، مِنْ، فِي) و(مَا).

أستنتجُ

يُوصَلُ الحرفُ (مَا) بأَوَاخِرِ مجموعةٍ من الكلماتِ فتُكْتَبُ هكذا: طَالَمَا، وقَلَّمَا، وإنَّمَا، وأنَّمَا، وكَأَنَّمَا، ولَكِنَّمَا، ولَيْتَمَا، ولَعَلَّمَا، وحَيْثُمَا، وأيْنَمَا، وريْثَمَا، وكَيْفَمَا، وحِينَمَا، وبَيْنَمَا، وكُلَّمَا، ولا سِيَّمَا، ورُبَّمَا، وكَيْمَا، وكَمَا، وعَمَّا، ومِمَّا، وفيمَا.

تـــدريبـــــــــات

التـــــــدريبُ الأولُ

لَيْتَ - إِنَّ - قَلَّ - أَيْنَ - حَيْثُ - كَيْ - طَالَ

أَصِل الكلماتِ السابقةَ بـ (مَا) ثُمَّ أجعلُها في جمل مفيدة وأكتُبُها.

....

....

التـــدريـــبُ الثـــاني

أعيد كتابةَ الكلماتِ الآتيةِ بعد وَصْلِهَا بـ (مَا):

١ - بَيْن .... ٢ - لَاسِيَّ .... ٣ - أَنَّ ....

٤ - كَأَنَّ .... ٥ - لَكِنَّ .... ٦ - لَعَلَّ ....

٧ - رَيْثَ .... ٨ - رُبَّ .... ٩ - كَيْ ....

١٠ - كَيْف .... ١١ - كُلَّ .... ١٢ - عَنْ ....

نصوصٌ إملائيةٌ:

مِنْ مَظَـــاهِرِ الْوَحْـــدَةِ

تَتَبدَّى وَحْدَةُ المُسْلِمين في مَظَاهِرَ كثيرةٍ تُوجَدُ في كلِّ مكانٍ حَلَّ فيه مُسْلِمُون واستوطنُوا، ومنْ أهَمِّ تلك المظاهِرِ المساجدُ التي لا يستغني عنها مُسلِمٌ، فَحَيْثُمَا حلَّ المسلمُ فَلَقِيَ مسلمينَ وَجَدَ مسجداً ، وأينما ذَهب فإنه يُلاحِظُ حِينَئذٍ عِنايةَ المسلمين بالمساجدِ على قدرِ حالِهِمْ.

وتَصميمُ المساجدِ واحدٌ في جَوْهَرِهِ وإِنَّما الاختلافُ في التفاصيلِ، فَقَلَّمَا يَخْلُو مسجدٌ من منارةٍ ومِنْبَرٍ ومُتَوَضَّأ، والمساجدُ كلُّها تَتَجِهُ نحوَ الكعبةِ التي هي قِبْلَةُ المسلمين. فالمسجدُ الذي في حضرموتَ شَبيهٌ لآخَرَ في إِسطَامْبُولَ، والذي في الرِّباطِ مُشابِهٌ لآخَرَ في الصِّين.

الدرس السابع: حرف الفاء والقاف

أولا: الأحرف مفردة:

ف ق

ثانيًا: الأحرف مركبة:

فا فب فح فد فر فس فص فط فع فف

فه فك فل فم فن فه فهه فو في ے فلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

فرسان الفردوس الفلق إملاق

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

قال تعالى: فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض

....

....

فوائد وملاحظات

١. تشترك الفاء والقاف في كونهما مطموستين أولَ الكلمة، أما في الوسط فلا يكونا مطموستين، وفي آخر الكلمة تكون الفاء غير مطموسة، بينما تُطمس القاف فقط.

٢. تمتازُ الفاء عن القاف في حالة الإفراد بأن صحنها أطول من صحن القاف، بينما القاف صحنها أكثر عنقًا.

٣. للفاء والقاف ثلاثة أشكال عند اتصالها بالحروف، وهي إما مقوسة للأسفل أو مقوسة للأعلى أو مائلة للأسفل.

٨ الوحدة الثامنة

القراءة الراشدة:

الحَنِينُ إِلَى الشَّهَادَةِ

لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرٍ لِيُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ، خَرَجَ مَعَهُ غلَامٌ اسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عُمُرُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ عُمَيْرٌ يَخَافُ أَلَّا يَقْبَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؛ لِأَنَّهُ صَغِيْرٌ، فَكَانَ يَجْتَهِدُ أَلَّا يَرَاهُ أَحَدٌ، وَكَانَ يَتَوَارَى، وَلَكِنْ رَآهُ أَخُوْهُ الْأَكْبَرُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه.

فَقَالَ لَهُ: مَالَكَ يَا أَخِي؟ لِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَارَى؟

فَقَالَ عُمَيْرٌ: أَخَافُ أَنْ يَرُدَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِنِّي صَغِيرٌ، وَ أَنَا أُحِبُّ الْخُرُوجَ لِلْغَزْوِ، لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ. وَكَانَ كَمَا خَافَ عُمَيْرٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَأَى أَنَّهُ صَغِيرٌ أَمَرَ بِصَرْفِهِ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ مِنْ شُغْلِ الْأَطْفَالِ والغِلْمَانِ، وَمَا يَصْنَعُونَ فِي الْحَرْبِ، وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ عَلَى الرِّجَالِ؟!

وَلَكِنَّ عُمَيْرًا بِقَلْبِ رَجُلٍ وَإِن كَانَ غُلَامًا، فَمَا أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ، وَيَقْعُدَ فِي الْبَيْتِ، أَوْ يَلْعَبَ مَعَ أَتْرَابِهِ فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنَّه يُرِيدُ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللهِ! فَكَيْفَ يَفْعلُ وَهُوَ لَا يَعْصِيْ النَّبِيَّ ﷺ، وَلَا يُعَانِدُهُ، وَيُرِيدُ رِضَى اللهِ، وَهَلْ يَنَالُ عميرٌ رِضَاءَ اللهِ إِذَا عَصَى النَّبِيَّ ﷺ؟ أَبَدًا!

فَصَارَ فِي حَيْرَةٍ وَحُزْنٍ شَدِيدَيْنِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الْقِتَالِ، مَعَ حَنِينِهِ إِلَى الشَّهَادَةِ، وَالْمَوْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْجَنَّةِ، وَيَرَاهَا غَيْرَ بَعِيْدَةٍ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَصِلُها، وَلَمْ يَبْلُغْ سِنَّ القِتالِ بَعْدُ؟!

كُلُّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى عُمَيْرٍ، وَكَانَ قَلْبُهُ صَغِيرًا فَبَكَى، وَلَمَّا بَكَى عُمَيْرٌ رَقَّ لَهُ قَلْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقِيقًا رَفِيقًا فَأَجَازَهُ لِلْقِتَالِ وَخَوْضِ المَعْرَكَةِ ضِدَّ الكَفَرَةِ.

فَلَا تَسْأَلُوا عَنْ فَرَحِ عُمَيْرٍ وَسُرُورِهِ لَمَّا أَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَأَنَّمَا نَالَ الْجَنَّةَ وشَمَّ رِيحَهَا.

وَخَرَجَ عُمَيرٌ مَعَ أَخِيهِ والْمُسْلِمِينَ، وَكُلُّهُمْ كِبَارٌ وَ أَقْوِيَاءُ، وَكَانَ كَمَا أَرَادَ، فَقَدْ قُتِلَ شَهِيدًا ﷺ فِي الْغَزْوَةِ، وَسَبَق كثيرًا مِنَ الشُبَّانِ وَالشُّيُوخِ،، فَرَضِيَ اللهُ عَنْ عُمَيْرٍوَأَرْضَاهُ.

شرح المفردات

يتوارى: يختبئ
أترابه: أصدقائه الذين في مثل عمره
حيرة: تردد وشك
ثَقُلَ: صَعُبَ
رقَّ: لَان وعطف
أجازه: أذن وسمح له

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. لماذا كان عميرٌ يتوارى لما خرج المسلمون في معركةِ بدرٍ؟
٢. كان عميرٌ قد وقع في حيرةٍ، لأنه أمام أمرين، فما هما؟
٣. لماذا سمح الرسول ﷺ لعميرٍ بالمشاركة في المعركة؟
٤. هل حقق عمير أمنيته الجميلة؟ وهل تتمنى أن تكون مثله رضي الله عنه؟
٥. ارجع بمساعدةِ أحد والديك لكتاب "مشارع الأشواق للشهيد ابن النحاس الدمياطي" واذكر منه ثلاثة أحاديث عن فضل الشهادة ومنزلة الشهداء.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفراغات الآتية بما يُناسبها:
ضد كلمة "يتوارى" .... ومفرد كلمة "الغلمان" ....
ومرادف كلمة "رقيقًا" .... ومثنى كلمة "طفل" ....
٢. اضبط الكلمات الآتية ضبطًا تامًّا: حيرة: .... أترابه: ....
٣. صحح الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:
يخاف أن لا يقبله النبي ﷺ لإنه صغير فكان يجتهد أن لا يراه أحد
٤. بمساعدة عائلتك، بين الفرق بين الطفل والفتى والغلام والشاب والشيخ؟
٥. استخرج من النص فعلًا ماضيا ناقصا ثم بين اسمه وخبره: ....

التعبير

اكتب في خمسة أسطر عن قصةِ بطلٍ من أبطال ثورة الشام المباركة تتحدث فيها عن جهاده وصبره في قتال أعداء الدين والأمةِ.

المفعول لأجله (له)

الأمثلة

١- ﴿صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾

٢- تَصَدَّقْ عَلَى الفَقيرِ أملًا في الثوابِ.

٣- تجاوزْتُ عَن هفوةِ الصَّديقِ إبقاءً لِمودته.

٤- جاء الطالبُ إلى المدرسةِ القرآنيةِ حبًّا للعلمِ.

٥- صَهْ، إجلالًا للقرآن؛ عِندَ سَمَاعِ تِلَاوَتِه.

٦- أُعرِضُ عَن شَتْمِ اللئيم تكرمًا.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الكلمات السابقة الموضوع تحتها خط، هل هي منصوبة أم لا؟
٢. هل الكلمات الموضوع تحتها خط معانيها تُرى بالعين وتحس، أم هي معانٍ شعورية يحس بها القلب؟
٣. هل الكلمات الموضوع تحتها خط تدل على سبب حدوث الفعل أم لا؟ وهل تحس أن هذه الكلمات جواب لسؤال تقديره (لماذا؟)، فلماذا صبروا؟ ولماذا تصدقوا؟ ولماذا أعرض عن شتم اللئيم؟
٤. بمساعدة معلمك، أعرب الكلمات التي تحتها خط.

القاعدة

المفعول لأجله: اسم منصوب، ومصدر قلبي، يبين سبب الفعل وعلة حصوله. ونسأل عنه بـــ"لماذا"

الإعراب

﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

يَجْعلونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَصابِعَهُم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

حَذَرَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ. المفعول لأجله هو مصدر: (قلبي - بصري - بصري وقلبي)

ب. المفعول لأجله (مرفوع بالضمة - منصوب بالفتحة - مجرور بالكسرة).

ج. المفعول لأجله جواب لسؤال تقديره: (ماذا؟ - كيف؟ - لماذا؟).

السؤال (٢): اقرأ النص الآتي، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

يُهاجرُ إلى الشام كثيرٌ من المقاتلين جهادًا في سبيل الله؛ فيذهبون إلى ثغرِ الساحل رغبةً في نيل الأجر من الله ﷻ، ويُرابطون إظهارًا لحرصهم على شعائر الدين، ويحفظون أرضهم تمجيدًا لآبائهم من الصحابةِ الذينَ أوصلوا لهم الدين، حتى انطلقت ألسنةُ الناس بالثناء عليهم اعترافًا بفضلهم، وجعلت كل مسلم يفتخر إعجابًا بآبائه الأمجاد.

الفعل	المفعول لأجله	حركته

السؤال (٣): ضع مفعولًا لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

- ابتعد عن الأسد ....
- لا يستذكر محمد دروسه ....
- ذهبتُ إلى المدرسة ....

السؤال (٤): اقرأ الآيات القرآنية الآتية، ثم أجب عن السؤالين بعدها:

قال تعالى: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾.

أ. استخرج المفعول لأجله من الآيات السابقة، ثم أعربه.

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (تمسكوهن - تقتلوا أولادكم).

المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)

الأمثلة (١)

١- ﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

٢- مكثتُ في مكةَ شهرًا.

٣- شربَ المريضُ الدواء صباحًا.

٤- جلستُ مع صديقي لحظة.

٥- تجمع النملة قوتها صيفًا.

٦- وقفتُ دقيقةً أنتظرُ إقامةَ الصلاةِ.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. دُل على الكلمات التي تدل على زمانٍ في الأمثلة السابقة، ثم حدد علامة آخرها.
٢. هل هذه الكلمات جوابٌ لاستفهام مقدر تقديره "متى" أو "كم"؟
٣. ماذا يستفيد الفعل من وجود ظرف الزمان في الجملة؟

القاعدة

المفعول فيه:

ظرفُ زمانٍ يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل

تمرين: ضع ظرف الزمان المناسب فيما يأتي:

يظهر القمر .... | تطلع الشمس .... | انتظرت صديقي ....

الأمثلة (٢)

١- ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾

٢- جلستِ الهرةُ تحتَ المائدةِ.

٣- نام الكلبُ خلفَ البابِ.

٤- اختفى الولدُ وراءَ الشجرةِ.

٥- انتظرتُك أمامَ المسجد كثيرًا.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. حدد الكلمات التي تدلُّ على مكان حدوث الفعل، وهل هذه الكلمات مرفوعة أم منصوبة؟
٢. ما الأداة الاستفهامية التي نستخدمها للسؤال عن المفعول فيه (ظرف المكان)؟
٣. ماذا يستفيد الفعل من وجود المفعول فيه (ظرف المكان) في الجملة؟

القاعدة

المفعول فيه:

ظرف مكان يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.

الإعراب

﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

سَبِّحوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

بكرة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): صحح العبارة النحوية الخاطئة، وضع إشارة (✓) أمام الصحيحة.

أ. نسأل عن المفعول فيه "ظرف المكان" بـ(متى)، ونسأل عن "ظرف الزمان" بـ(أين).

ب. المفعول فيه يكون مرفوعًا بالضمة.

ج. المفعول فيه يدل على من قام بالفعل.

السؤال (٢): اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه في جملة تامة: (سنة - دقيقة - فجرًا - حينًا).

السؤال (٣): كون ثلاث جمل تحتوي كلٌّ منها على مفعول فيه "ظرف مكان"، وثلاث جمل تحتوي على "ظرف زمان".

السؤال (٤):اقرأ النص الآتي، ثم املأ الجدول بما يناسبه:

خرجنا يوما لمشاهدة الجبال؛ فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهرًا وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، وشاهدنا الناس تحتها، وأحجامهم صغيرة، ثم جلسنا مدة طويلة، فلما قلت حرارة الشمس رجعنا على الأقدام؛ فوصلنا بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السرور والقوة

الفعل	المفعول فيه "ظرف الزمان"	المفعول فيه "ظرف المكان"

زِيَـادَةُ بَعْضِ الأَحْـرفِ فِـي الْـكَـلِـمَــةِ

فَتْــحُ مِـصْــرَ

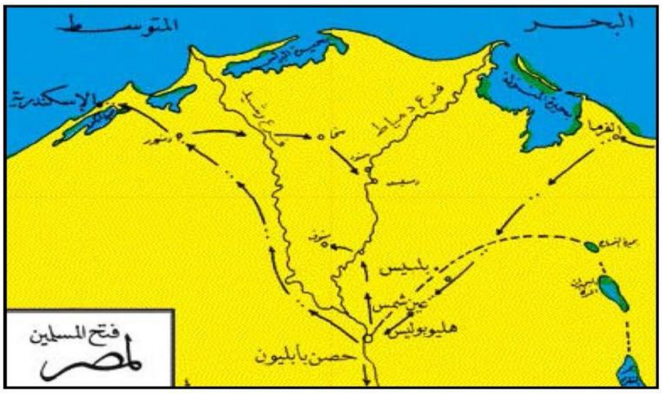

اِسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْخَلِيفَةَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّـابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - في فَتْحِ مصْرَ؛ وَذَلِكَ لِنَشْرِ الإِسْلامِ، وَلِتَـأْمِيـنِ الْفُـتُوحَاتِ الإِسْلامِيةِ فِـي الشَّامِ، فَـأَذِنَ لَهُ. فَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ بِقيَادَةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِصْرَ، وَتَوَغَّلُوا فِيهَا، وَاقْتَحَمُوا حُصُونَ الرُّوم، وَهَزَمُوهُمْ حَتَّى فَتَحُوا الإِسْكَنْدَرِيَّـةَ، وَبِـالاسْتِيلاَءِ عَلَيْها يَكُونُونَ قَدِ اسْتَكْمَلُوا فُـتُوحَاتِهِمْ في مصْرَ. وَقَدْ أَحَبَّ الْمِصْرِيُّونَ الْقَائِـدَ عَمْرًا وَالْمُسْلِمِينَ، لأَنَّـهُمْ لَمْ يَظْلِمُوا وَلَمْ يُفْسِدُوا، وَلِحُسْنِ سِيَاسَتِهِمْ فِيـهِمْ، وَلِتَخْلِيصِهِمْ لَهُمْ مِنْ ظُـلْمِ الـرُّومِ.

الْمُنَـاقَـشَـةُ :

- أَتأملُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَـوَّنَـةَ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ. فمـاذا أُلاحـظُ؟

أُلاحظُ أن كَلِمَـةَ (عَمْرٍو) جاءَتْ مَرْفُوعَـةً فِي جُمْلَة (اِسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْخَلِيفَةَ عُمَرَ)، وَمَجْـرُورَةً فِي جُمْلَـة (فَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ بِقيَادَة عَمْرِو بْن الْعَاصِ مِصْـرَ)، وَمَنْصُوبَـةً في جُمْلَـةِ (وَقَدْ أَحَبَّ الْمِصْرِيُّـونَ الْقَـائِـدَ عَمْـرًا).

وأُلاحظُ أَنّ كَلِمَـةَ (عَمْرٍو) لَحِقَتْـهَا وَاوٌ فِي حَالَتَـيِ الرَّفْـعِ وَالْجَـرِّ، وَلَمْ تَلْحَقْهَا الْـوَاوُ في حَالَـةِ النَّـصْبِ.

- هَلْ نَنْطِـقُ هَـذِهِ الْوَاوَ ؟ إنَّ هَذِهِ الْوَاوَ الَّتِي تَلْحَقُ كَلِمَةَ (عَمْرٍو) فِي الرَّفْـعِ وَالْجَـرِّ لا نَنْطِقُـهَا فِي الْقِـرَاءَة؛

فَهِيَ حَـرْف زَائِـدٌ يُكْتَبُ وَلا يُنْطَـقُ. وأتساءلُ : مَـا الْفَائِـدَةُ مِنْـهُ ؟

- أَنْظُـرُ إِلَى السَّطْرِ الأَوَّلِ مِنَ الْقِطْعَـةِ السَّابِقَـةِ، وأَجِدُ فِيهِ جُمْلَـةَ (اِسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاص الْخَلِيفَةَ عُمَرَ) فَمَا الْفَـرْقُ بَيْنَ كَلِمَة (عَمْرٍو) وَكَلمَة (عُمَرَ) إذَا استبعدتُ الضَّبْطَ بِالْحَـرَكَاتِ ؟ أَلَـيْسَ الْوَاوَ ؟

إِذَنْ يَتَّضَحُ أَنَّ الْفَـائِدَةَ مِنَ الْوَاوِ هِيَ التَّـفْرِيقُ بَيْنَ كَلِمَةِ (عَمْرٍو) وكَلمَة (عُمَرَ).

- أَنتقلُ إِلَى الْكَلِمَات الَّتي كُتِبَتْ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ : (تَوَغَّلُوا، اقْتَحَمُوا، فَتَحُوا، اسْتَكْمَلُوا، لَمْ يَظْلِمُوا، لَمْ يُفْسِدُوا).

وأَتَسَاءَلُ هل أستطيع أن أُحَدِّدَ الْحَرْفَ الَّذِي زِيدَ في هَذِه الْكَلِمَاتِ ؟ إِنَّـهُ الأَلِفُ.

ولَكِنْ أَلاَحظُ أَنَّ هَذِهِ الأَلِفَ الزَّائِـدَةَ لا تَأْتِـي إلاَّ بَعْدَ وَاوٍ ، مَـاذَا تُسَمَّى هَـذِهِ الـوَاوُ ؟ إِنَّـهَا وَاوُ الْجَمَاعَـةِ.

إِذَنْ فَالأَلِفُ الزَّائِدَةُ الَّتِي تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ هِيَ أَلِفُ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَسُمِّيَتْ أَلِفَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ؛ لأَنَّهَا لا تَأْتِي إلا بَعْدَهَا.

ـ أَعُودُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْكَلِمَات (تَوَغَّلُوا، اقْتَحَمُوا، فَتَحُوا، اسْتَكْمَلُوا، لَمْ يَظْلِمُوا، لَمْ يُفْسِدُوا) وأُحَدِّدُ نَوْعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، أَهِيَ أَسْمَاءٌ أَمْ أَفْعَالٌ أَمْ حُرُوفٌ ؟ مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ وَمُضَارِعَةٌ.

ـ فَهَلْ تَأْتِي وَاوُ الْجَمَاعَةِ وَأَلِفُهَا الزَّائِدَةُ فِي أَفْعَالِ الأَمْرِ ؟ نَعَمْ، مِثْلَ : (اتَّقُوا اللَّهَ).

آتِي بِأَمْثِلَةٍ أُخْرَى، وأَكْتُبُهَا مَكَانَ النُّقَطِ : ....

يَتَبَيَّنُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ أَلِفَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ لا تَأْتِي إلاَّ فِي الأَفْعَالِ.

أستنتجُ

١ ـ تَلْحَقُ كَلِمَةَ (عَمْرٍو) فِي حَالَتَي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَاوٌ زَائِدَةٌ لا تَظْهَرُ فِي النُّطْقِ.

٢ ـ تُكْتَبُ بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ لا تُنْطَقُ.

٣ ـ وَاوُ الْجَمَاعَةِ لا تَلْحَقُ إلاَّ الأَفْعَالَ بِأَنْوَاعِهَا الثَّلاثَةِ : الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالأَمْرِ.

التَّدْرِيبَاتُ

يَا أَخِي، جَارُنَا قَدْ مَرِضَ، فَاسْأَلْ عَنْهُ، وَزُرْهُ وَلا تَتْرُكِ الدُّعَاءَ لَهُ، واعْلَمْ أَنَّهُ يُفَضَّلُ أَنْ يَدْعُوَ زَائِرُ الْمَرِيض لَهُ بِهَذَا الدُّعَاءِ : «لا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

أُعِيدُ كِتَابَةَ الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ بَعْدَ تَحْوِيلِ مَا كُتِبَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ إِلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ.

اِسْمُ مَدْرَسَتِي

اِسْمُ مَدْرَسَتِي مَدْرَسَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ الابْتِدَائِيَّةُ، كَتَبْتُ مَرَّةً اسْمَهَا هَكَذَا : مَدْرَسَةُ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ. فَقَالَ لِيَ ابْنُ عَمِّي : هَذَا خَطَأٌ. كَيْفَ لا تَعْرِفُ كِتَابَةَ .... مَدْرَسَتِكَ؟! ثُمَّ سَأَلَنِي مُتَحَدِّيًا : مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ .... بْنِ الْعَاصِ ؟ فَلَمْ أَعْرِفْ عَنْهُ شَيْئًا! وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي وَقَفْتُ أَمَامَ لَوْحَةِ مَدْرَسَتِي، فَأَدْرَكْتُ صِحَّةَ كَلامِ .... عَمِّي، وَعِنْدَمَا سَأَلْتُ مُعَلِّمِي قَالَ : إِنَّ اِسْمَ .... تُزَادُ عَلَيْهِ وَاوٌ فِي الْكِتَابَةِ فِي حَالَتَي

حَذْفُ بَعْضِ الأَحْرُفِ مِنَ الْكَلِمَةِ

ثَمَرَةُ التَّعَاوُنِ

عَبْدُ الإلَـهِ وَابْنُ عَمِّه عَبْدُ الرَّحْمَنِ طالبانِ فِي مَدْرَسَةِ «أُسامَـةَ بْنِ زَيْـدٍ». فَكَّـرَ هَذَانِ الصَّدِيقَانِ أَنْ يُفَاجِـئَا زُمَلاءَهُمَا بنَشْرَةٍ للتَّوْعِيَـةِ بأُسْبُوعِ الشَّجَرةِ، وَأَنْ يُصَمِّمَاهَا في الْحَاسُوبِ، وَلَكِنَّ عَبْدَ الإلَـهِ لاَ يُجِيدُ الطِّـبَاعَـةَ بذَلِكَ الْجِهَازِ، أَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَعِنْدَهُ حَاسُوبٌ يُجِيدُ الْعَمَلَ بِـهِ. فَاتَّـفَـقَا عَلَى أَنْ يَقُومَ عَبْدُ الإلَـهِ بِجَمْعِ الْمَوْضُوعَاتِ، وَيَتَوَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ طِبَاعَتَهَا. فَجَمَعَ عَبْدُ الإلَـهِ مَوْضُوعَاتٍ مُنَـوَّعَـةً؛ فَهَذِهِ آياتٌ قُرآنِـيَّـةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ شَرِيفٌ، وَذَلِكَ مَقَالٌ عِلْمِـيٌّ. ثُمَّ طَبَعَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَزَيَّـنَـهَا بِالـرُّسُومَاتِ.

وَفِي أَوَّلِ أَيَّـامِ أُسْبُوعِ الشَّجَرَةِ عَرَضَا عَمَلَهُمَا عَلَى الْمُعَلِّمِ، فَأُعْجِبَ بِـهِ، وَقَالَ : هَكَذَا تَكُونُ ثَمَـرَةُ التَّعَاوُنِ. انْشُرُوهَا لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا هَؤُلاء الطُّـلابُ.

الْـمُنَاقَـشَـةُ :

ـ أقرأُ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ ، ثُـمَّ أُجيبُ عَنِ السُّـؤَالِ التَّالِـي :

كَيْفَ اسْتَطَاعَ عَبْدُ الإلَـهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُنَـفِّـذَا فِكْـرَتَـهُمَا ؟

ـ أُعيدُ النَّظَـرَ إلَى الْقِطْعَـةِ وَأُلاحِـظُ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَـةَ بِاللَّونِ الأَحْمَرِ. فماذا أَجدُ ؟

إنَّ في كُـلٍّ منْهَا أَلِـفَ مدٍّ تُـنْطَـقُ، ولَكِـنَّـها قَدْ حُـذِفَـتْ في الْكتَـابَـة.

ـ فَـمَا أَصْلُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ ؟

إنَّ الأَصْلَ في كَلِمَـة (الإلَـهِ) أَنْ تُكْـتَـبَ هَكَذَا (الإِلاَهِ) وَمِثْـلُها كَلمَةُ (إله) دُونَ تَعْرِيـفٍ، وَالأَصْلَ في كَلِمَـةِ (الرَّحْمَنِ) أَنْ تُكْـتَبَ هَكَذَا (الرَّحْمَانِ)، وَالأَصْلَ فِي كَلِمَـةِ (لَكِنَّ) أَنْ تُكْـتَبَ هَكَذَا (لاكِـنَّ)، غَيْرَ أَنَّ الأَلِـفَ الَّتِـي فِي وَسَطِ كُـلٍّ مِنْهَا قَدْ حُذِفَتْ. فَمَا سَبَبُ حَذْفِـها ؟

إنَّ هَـذِهِ الْكَلِمَاتِ تَتَكَـرَّرُ كَثِيرًا فِي الْكِتابَـةِ؛ وَلِـهَذَا حُذِفَـتْ أَلِفَاتُـها تَخْفِيـفًا.

أَمَّا أَسْمَاءُ الإِشَـارَةِ (هَـذَا ، هَـذِهِ ، هَذَانِ ، أَوْ هَـذَيْـنِ ، هَؤُلاَءِ ، ذَلِكَ) فَإِنَّ الأَصْلَ فِيهَا أَنْ تُكْتَبَ هَكَذَا : (هَاذَا ، هَاذِهِ ، هَاذَانِ – أَوْ هَاذَيْنِ – هَاؤُلاءِ ، ذَالِكَ) وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا أَيْضًا حُذِفَتْ أَلِفَاتُهَا تَخْفِيفًا. وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ (هَكَذَا) الَّتِي أَصْلُ كِتَابَتِهَا (هَاكَذَا).

أَمَّا اسْمُ الإشَارَةِ للمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ (هَاتَانِ – هَاتَينِ) فَلا تُحْذَفُ الألِفُ مِنْ وَسَطِهِ.

أَنتقلُ إلَى الْكَلِمَتَيْنِ الْمُلَوَّنَتَيْنِ بِاللَّوْنِ الأزْرَقِ فِي عِبَارَتَيْ : «وَابْنُ عَمِّهِ»، «أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ»، وَأُقارنُ بَيْنَهُمَا. فماذا ألاحظُ ؟ أَلَيْسَتْ كَلِمَةُ (ابْنِ) الأولَى كُتِبَتْ بِهَمْزَتِهَا، وَكَلمَةُ (ابْنِ) الثَّانِيَةُ حُذِفَتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ ؟ فَلِمَاذَا حُذِفَتْ هَمْزَتُها ؟

هَلِ السَّبَبُ أَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ اسمَيْنِ عَلَمَيْنِ (أُسامَةَ) وَ (زَيْدٍ) ولم تكن أول السطر ؟ نَعَمْ.

أَمَّا إذَا جاءَ بَعْدَهَا عَلَمٌ، وَلَمْ يَسْبِقْها عَلَمٌ أو وقعت بين علمين ولكن كتبت أَوَّلَ السَّطْرِ فإنَّها تَبْقَى عَلَى الأَصْلِ دُونَ حَذْفِ هَمْزَتِهَا، كَقَوْلِكَ : «ابْنُ عَبَّاسٍ ، وابْنُ عُمَرَ».

أَستطيعُ أَنْ أمثلَ في عِباراتٍ منْ عندي لِكَلِمَةِ (ابْنٍ) مَحْذُوفَةَ الْهَمْزَةِ بَيْنَ عَلَمَيْنِ؟

وَأَكْتُبُهَا مَكَانَ النُّقَطِ : ....

أستنتج

١ – تُحْذَفُ الألِفُ مِنْ وَسَطِ الْكَلِمَات التَّالِيَة : (الإلَه ، الرَّحْمَن ، لَكِنَّ ، ذَلِكَ ، هَذَا ، هَذِهِ ، هَذَانِ ، هَؤُلَاءِ ، هَكَذا).

٢ – تُحْذَفُ هَمْزَةُ (ابْنٍ) إذَا وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ ولَمْ تَكُنْ أَوَّلَ السَّطْرِ.

أَملأُ الْفَرَاغَاتِ فِي الْقِطْعَةِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةِ (ابْنٍ) :

بَدَأَتِ الْخِلافَةُ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – وَاسْتَمَرَّتْ خِلافَتُهُ عَامَيْنِ وَثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، وَتَلاهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عُمَرُ .... الْخَطَّابِ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشْرَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَلَمَّا تُوُفِّيَ .... الْخَطَّابِ، وَلِيَ أُمُورَ الدَّوْلَةِ بَعْدَهُ عُثْمانُ .... عَفَّانَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – وَكَانَتْ مُدَّةُ خِلافَتِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتَوَلَّى الْخِلافَةَ بَعْدَ .... عَفَّانَ عَلِيٌّ .... أَبِي طَالِبٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – .... عَمِّ رَسُولِ اللَّه ـ ﷺ ـ وَصِهْرُهُ، وَاسْتَمَرَّتْ خِلافَتُهُ خَمْسَ سَنَوَاتٍ.

الدرس الثامن: حرف الكاف واللام

أولا: الأحرف مفردة:

ك ك ل

ثانيًا: الأحرف مركبة:

كا كب كح كد كر كش كص كط كع كف

كوء كك كل كم كن كه كهـ كو كي كى كلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

كامل مكتبة سمك ملاك

لعبة بلال الخيل قال

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

....

....

فوائد وملاحظات

١. تُكتب الكاف بشكل كأسي إذا جاء بعدها ما ترتكزُ عليه كالألف واللام والكاف واللام ألف.

٢. قد يظن البعض أن الكاف تحوي بداخلها همزة، لكنها في الحقيقة كافٌ صغيرة.

٣. يأتي حرف الكافِ إما كأسيًا، أو مقوسًا للأعلى، أو يأتي بدون الجزء الأفقي مع الجيم والميم.

الدرس التاسع: حرف الميم

أولا: الأحرف مفردة:

م

ثانيًا: الأحرف مركبة:

ما مب مح مد مر مس مص مط مع مف

مق مك مل مم من مه مهه مو مي مى ملا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

محمد الملك رستم إمام

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم

فوائد وملاحظات

١. حرف الميم ينزل جزءٌ منه تحت السطر، وهو مطموسُ أينما ورد في الكلمة.

٢. لحرف الميم ثلاثة أشكالٍ عند اتصاله، فهو مقوسٌ للأسفل مع "جرهمي" أو مقوسٌ للأعلى، أو مائل مع باقي الحروف.

٩

الوحدة التاسعة

القراءة الراشدة:

الْأَسَدُ

الْأَسَدُ مَلِكُ الْغَابَةِ، وَسَيِّدُ السِّبَاعِ، وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؛ فَلَهُ مَنْظَرٌ مَهِيْبٌ، وَزَئِيرٌ تَدْوِيْ لَهُ الْغَابَاتُ، وَيَطِيرُ لَهُ قَلْبُ الشُّجَاعِ، قَوِيُّ الْبَأْسِ، كَبِيْرُ الْجِسْمِ، يُحِيْطُ بِرَأْسِهِ شَعْرٌ كَبِيْرٌ يَكَادُ يَحْجُبُ رُكْبَتَيْهِ، إِذَا غَضِبَ تَجَعَّدَتْ جَبْهَتُهُ وَخَدَّاهُ، وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِه وَ أَبْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَاختَلَجَ حَاجِبَاهُ، وَوَقَفَ شَعْرُ بَدَنِهِ، وَضَرَبَ بِذَنَبِهِ جَنْبَيْهِ، وَأَطْبَقَ عَيْنَيْهِ، وَمَالَ إِلَى الْأَرْضِ، وَوَثَبَ عَلَى فَرِيْسَتِهِ كَالصَّاعِقَةِ، حَتَّى إِذَا ظَفَرَ بِهَا أَخَذَ فِي مُلَاعَبَتِهَا، ثُمَّ مَزَّقَهَا بِأَنْيَابِهِ تَمْزِيقًا، وَقَطَّعها إِرَبًا إِرَبًا.

وَإِذَا كَانَ الأَسَدُ مُقَيَّدًا؛ دَلَّتْ هَيْئَتُهُ عَلَى الهُدُوءِ، فَإِذَا أُفْلِتَ وَهُيِّجَ انْدَفَعَ مِنْ عَرِيْنِهِ، وَهُوَ أَكْثَرُ شَجَاعَةً فِي اللَّيْلِ مِنْهُ فِي النَّهَارِ، وَيَمُرُّ بِالْإِنْسَانِ فَلَا يَتَعرَّضُ لَهُ إِلَّا إِذَا كَانَ ضارِيًا أَوْ هُيِّجَ، وَلَكِنَّه يَهْجُمُ عَلَى الْحَيْوانَاتِ كَالْخَيْلِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا، وَيَصِيْدُ الظَّبْيَ وَيَأْكُلُهُ بِرَغْبَةٍ وَنَهَمٍ، وَهُو جَرِيءٌ حَتَّى تَدْفَعُهُ جُرْؤَتهُ لِاخْتِطَافِ الرَّجُلِ مِن بينِ قومه.

وَ أُنْثَى الأَسَدِ تُعْرَفُ بِاللَّبُوَةِ، وَهِيَ أَصْغَرُ جُثَّةً، وَأَخَفُّ حَرَكَةً، وَأَشَدُّ غَضَبًا مِنْهُ، وَجَرْوُهَا يُعْرَفُ بِالشِّبْلِ، وَيَبْدَأُ فِي الِافْتِرَاسِ، وَيَهْتَمُّ بِقُوَّتِهِ إِذَا بَلَغَ الثَّانِيَةَ مِنْ عُمُرِهِ.

وَمُعَدَّلُ عَرْضِ الأَسَدِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ، وَعُلُوُّهُ ذِرَاعٌ وَرُبْعٌ، وَمُعَدَّلُ مَا يَعِيْشُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَقَدْ يَبْلُغُ فِي قَفَصِهِ مِئَةَ سَنَةٍ أو أَكْثَرَ.

والعَرَبَ تُسمِّي الأسدَ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرةٍ جدًّا؛ مِنْهَا "أُسَامَةُ" وَ"الحَارِثُ" وَ"الْهِزَبْرُ" وَ"حَمْزَةُ" وَ"قَسْوَرَةٌ"، وَذَلِكَ لِعَظِيْمِ شَجَاعَتِهِ، وَالشَّجَاع يُسَمَّى أَسَدًا؛ فَأَيُّكُمْ سَيَكُونَ أَسَدًا؟!.

شرح المفردات

يحجب: يغطي
اختلج: اضطرب وتشنج
وثب: قفزَ
ظفر: فاز
عرينه: اسم بيت الأسد
الظبي: ولد الغزال
جروها: صغيرها
ذراع: وحدة قياس = ٤٦ سم
الجراءة: الجرأة
جثة: جسم

التقويم النهائي

أسئلة الاستيعاب والفهم

١. ما صفات الأسد إذا غضب وأراد أن يهجم على فريسته؟
٢. هل يصحُّ أن نقترب من الأسد إذا كان خارج القفص، ولماذا؟
٣. أيهما أشد غضبًا، الأسد أم اللبوءة، ولماذا؟
٤. ما معدل طول الأسد، وعرضه بالسانتيمتر، وكم يعيش في القفص؟
٥. اذكر الآية التي ورد فيها أحد أسماء الأسد الواردة في النص؟
٦. عدد سبعة من أسماء الأسد.

المفردات والتراكيب

١. املأ الفراغات الآتية بما يُناسبها:

ضد كلمة "ضاريًا" .... ومفرد كلمة "أشبال" ....
ومرادف كلمة "الجراءة" .... وجمع كلمة "قفص" ....

٢. صل بين كلِّ صوتٍ وصاحبه:

الزئير	النباح	العواء	المواء
القطة	الكلب	الأسد	الذئب

٣. أجب من خلال معلوماتك عن الحيوانات، عما يلي:

ابن الأسد يُسمى: ....، وابن الخيل يُسمى: ....، وابن الجمل يُسمى: ....
أنثى الأسد تُسمى: ....، وأنثى الحمار تُسمى: ....، وأنثى الكلب تُسمى: ....

٤. استخرج من النص اسمًا "مثنى" ثم أعربه: ....

التعبير

١. اكتب فيما لا يزيدُ عن خمسة أسطر، عن قصة ذهابك إلى حديقة الحيوان، ثمَّ تحدث عن صفات الأسدِ كما رأيتها بعينِك.
٢. أو اكتب في الموضوع الآتي: شاهد مقطعًا مرئيًّا عن حياة الأسد وصفاته على الانترنت، ثم اكتب موضوعا يتحدث عن حياة الأسد وصفاته.

الحال

الأمثلة

١- ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى﴾
٢- رجع المجاهدُ من المعركة منتصرًا
٣- هذا خالدُ مقبلًا
٤- مررتُ بهندٍ راكبةً
٥- جاء محمدٌ ضاحكًا
٦- ذهب الولد إلى المسجد مسرورًا

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل الأمثلة (كُسالى - منتصرا- مقبلا - راكبة - ضاحكًا - مسرورًا)، وبين هل هذه الكلمات نكرة أم معرفة، وهل دلت على هيئة وقوع الفعل أم لا؟
٢. هل الكلمات السابقة كانت جوابًا لـ(كيف) أم لا؟
٣. ما علامةُ الكلمات التي تدل على هيئة وقوع الفعل؟
٤. ما الفارق بينَ "المفعول به" والحال" و"المفعول لأجله"؟

القاعدة

الحال: اسم نكرة منصوب، يبين هيئة وقوع الفعلِ.
نسأل عنه بـــ: "كيف".

الإعراب

﴿وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾

خُلق: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهرِ على آخره.

الإِنسَانُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضعيفًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

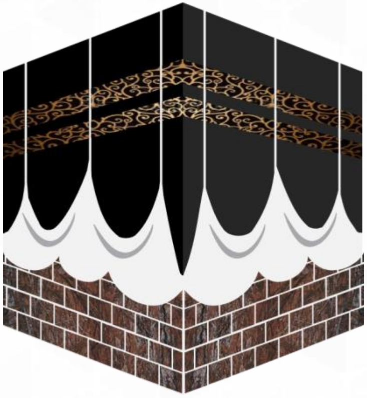

التقويم النهائي

السؤال (١): اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ. يأتي الحالُ دائمًا: (مرفوعًا - منصوبًا - مجرورًا).

ب. يكون الحال جوابا عن: (من - ماذا - كيف).

ج. الحال هو: (نكرة - معرفة - ليس أيًّا منهما)

السؤال (٢): كون ثلاث جمل فيها حال منصوب، وذكره مرة، و أنثه أخرى، واجمعه ثالثةً.

السؤال (٣): املأ الفرغات الآتية بحالٍ مناسبة لكل فراغ:

ذهب الطالبُ إلى المدرسة .... رأيت ولدًا ....

انتظرتُ السيارة .... جاء المجاهد ....

السؤال (٤): اقرأ الآيات الآتية ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.

وقال ﷻ: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

وقال ﷻ: ﴿وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾.

وقال ﷻ: ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾.

أ. املأ الجدول الآتي بما يناسبه:

الفعل	الحال	علامته

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (هذا - هو - أن يأكل - بين - كرهتموه).

السؤال (٥): عُد إلى سورة "النبأ"، واستخرِج منها جملتين فيهما "حال".

التمييز

الأمثلة

١- إنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

٢- اشتريتُ عشرين كتابًا

٣- عندي كيلو عسلًا

٤- أملك دونمًا أرضًا.

٥- ملأت الإناء لترًا حليبًا.

٦- وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا.

الأسئلة الاستقرائية للوصول إلى القاعدة:

١. تأمل المثالين الأول والثاني وانظر إلى الكلمة التي أتت بعد العدد؛ هل هي معرفة أم نكرة؟ وهل أزالت الغموض في الجملة أم لا؟
٢. تأمل المثال الثالث مع زميلك، ثم حدد الكلمة التي أتت بعد الوزن، وهل هي معرفة أم نكرة؟ وهل أزالت غموضًا أم لا؟
٣. ركز على الكلمة التي جاءت بعد المساحة في المثال (٤)،وهل أزالت غموضًا أم لا؟ وهل هي نكرة.
٤. أعرب الكلمة التي أتت بعد الكيل في المثال (٥) إعرابًا تامًّا، وبين إذا كانت أزالت غموضًا أم لا.
٥. في المثال (٦)، هل أزالت كلمة "شيبًا" الغموض عما اشتعل فيه الرأس؟

القاعدة

التمييز: اسم نكرة منصوب، يُذكر لإزالة الغموض والإبهام في الجملة.
ويأتي التمييزُ عادةً بعد العدد والكيلِ والوزن والمساحة.

الإعراب

﴿فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾

انفجرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره لاتصاله بتاء التأنيث، والتاء ضمير متصل مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

اثنتا عشرة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وعشرةَ جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عينًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

التقويم النهائي

السؤال (١): صحح العبارة النحوية الخاطئة، وضع إشارة (✓) أمام الصحيحة.

أ. التمييز معرفة ومرفوعٌ دائمًا.

ب. التمييز يزيل الغموض الموجود في الجملة.

ج. يأتي التمييزُ قبل الوزن والكيل والمساحة والعدد.

السؤال (٢): كون أربع جمل تحتوي على تمييز، الأولى تكون بعد العدد، والثانية بعد الوزن، والثالثة بعد المساحة، والرابعة بعد الكيل.

السؤال (٣): املأ الفراغات الآتية بتمييز مناسب:

أ. وزع المدير خمسة عشر ....

ب. بذر الفلاح طنًّـــــا ....

ج. اشتريت لـــتـــــرًا ....

السؤال (٤): اقرأ الآيات الآتية ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾.

وقال تعالى: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾.

وقال ﷻ: ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾.

وقال ﷻ: ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾.

وقال سبحانه: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾

أ. استخرج من الآيات السابقة تمييزًا، ثم أعربه إعرابًا تامًّا.

ب. أعرب الكلمات الآتية من الآيات السابقة: (إنَّ - يُقبل - بعثنا - موسى).

عَلامَاتُ التَّرقِيمِ

يُعَدُّ الْخُفَّاشُ أغربَ الحيوانَاتِ الثَّدْيِيَّةِ. فَهُوَ لَيْسَ طائرًا كَمَا يَظُنُّ الكثيرُ مِنَ الناسِ، بَلْ هو مِنْ طائفةِ الحيواناتِ الثدييَّةِ التي تَتكَاثَرُ بالوِلادةِ وتُرضِعُ صِغَارَهَا. ويطيرُ مُعظَمُ أنواعِ الخفافيشِ لَيْلاً وينامُ نَهارًا. ويعيشُ مُعْظَمُها على الحشراتِ عَدَا خفافيشِ الفاكِهَةِ... ولِلْخُفّاشِ أسنانٌ حادّةٌ يستعمِلُها في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ لِلدِّفاعِ عَنْ نفسِهِ.

وَلَنَا أنْ نقولَ : كيفَ يَهتدي الخفاشُ إلى طريقِهِ؟ هلْ يَرَى بعَيْنَيْهِ؟ كانَ السائِدُ أنَّ الْخُفَّاشَ يَرى ويَسمعُ، وقد أَثْبَتَتِ الدراساتُ العلميةُ أنّه لا يَرى، لكنَّه يملكُ حاسَّةَ اسْتِشْعَارٍ (رَادَارًا) يَستعملُها في تحديدِ مواقِعِ الأشياءِ، وفي الهربِ، وتَجَنُّبِ الاصطدامِ بما حولَه. ويقولُ العلماءُ : إنَّ الإنسانَ لا يستطيعُ سَمَاعَ المَوْجاتِ الصوتيّةِ التي يُصْدِرُها الخفاشُ؛ لأنَّها موجاتٌ (فوقَ صَوْتِيَّةٍ)*.

أسئلة

١ ـ لماذا لا يُعَدُّ الخُفَّاشُ طائِرًا مع أنه يطيرُ؟

٢ ـ في أيِّ مجالٍ يستفيدُ الإنسانُ مِنْ (جِهازِ الاستشعارِ) في الوقتِ الحاضِرِ؟

٣ ـ كيفَ يهتدِي الخُفَّاشُ؟

الإيضاح

١ ـ أُلاَحِظُ أنَّ النَّصَّ يشتملُ على علاماتٍ تفصلُ بَعْضَ العباراتِ والجملِ عن بعضٍ. ولو كُتبَ النصُّ دونَها لَصَعُبَتْ علينا قراءَتُهُ، ولَتَداخلتْ بعضُ الجملِ. وقد وردَ من تلكَ العلاماتِ ما يأتي : النقطةُ (.)، وعلامةُ الاستفهامِ (؟)، والفاصِلَةُ (،)، والنُّقطتانِ الرَّأْسِيَّتانِ (:). وتُسَمَّى هَذِهِ كُلُّهَا علاماتِ الترقيمِ.

٢ ـ فالنقطةُ (.) تَجيءُ في نهايةِ الجملةِ التامَّةِ التي لا استفهامَ فيها. وقد تطولُ الجملةُ كما في أولِ النصِّ : (يُعَدُّ الخفاشُ أغربَ الحيواناتِ الثدييةِ.) وقد تَقْصُرُ كما في قولنا في الأمرِ : «اجلس.».

أما النُّقَطُ الثلاثُ (...) فإنّها تدلُّ على أنَّ في الكلامِ محذوفًا كما في النصِّ : «عدا خَفَافِيشِ الفاكهةِ...، ولِلْخُفَّاشِ أسنانٌ حادَّةٌ».

٣ ـ وتَرِدُ علامةُ الاستفهامِ (؟) في نهايةِ الجملِ الاستفهاميةِ كما في : (كيفَ يهتدي الْخُفَّاشُ إلى طريقهِ؟ هل يرى بعينيهِ؟). فإذا لم تكن الجملةُ لِلاستفهامِ لم تكتبْ علامةُ الاستفهامِ نحو : «سألتُ عبدَ اللّهِ كيفَ حالُهُ فَلَمْ يَرُدّ».

٤ ـ أما الفاصِلَةُ (،) فلها الوَظَائِفُ الآتية :

أ ـ الفصلُ بينَ الجُمَلِ الطويلةِ المعطوفِ بعضها على بعضٍ كما في «فَهُوَ لَيْسَ طائِرًا كما يَظُنُّ الكثيرُ مِنَ الناسِ، بَلْ هو مِنْ طائِفَةِ الحيواناتِ الثَّدْيِيَّةِ».

ب ـ الفصلُ بينَ الجملِ القصيرةِ نحوَ قولِهِ ـ صلَّى اللّه عليه وسلمَ : «لا تَحَاسَدُوا، ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِعْ بعضُكُم على بَيْعِ بعضٍ».

جـ ـ الفصلُ بينَ العباراتِ المعطوفةِ في جُملةٍ طَويلةٍ، ومِثَالُهُ مِنَ النصِّ : «يَسْتَعْمِلُهَا في تَحديدِ مواقعِ الأشياءِ، وفي الهربِ، وتَجَنُّبِ الاصْطِدَامِ بما حَوْلَه».

٥ ـ أمّا النقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:) فَتَدُلاَّنِ على أنَّ ما بعدَهُمَا تفصيلٌ لِمَا قبلهما. وتَجِيئَانِ في المواطِنِ الآتية :

أ ـ بعد القولِ : (قالَ، قالَتْ، قُلْتُ، يَقُولُ، يقولُونَ، قُولُوا... إلخ) نحو ما وردَ فِي النصِّ «ويقولُ العلماءُ : إنّ الإنسانَ... إلخ». ومِنْهُ قولُنَا : قالَ الأستاذُ : راجِعُوا الدَّرْسَ.

ب ـ بعدَ الكلمَةِ الدَّالَّةِ على التقسيم، نحو : «تَنْقَسِمُ الْخَفَافِيشُ إلى رُتْبَتَيْنِ : الخفافيشُ الكبيرةُ، والخفافيشُ الصغيرةُ».

جـ ـ بعدَ الكلمةِ الدالَّةِ على التمثيلِ، نحو : (الآتي : ، فيما يلي : ، نحو :).

د ـ بينَ الكلمةِ ومعناها مثل : (نصب : تعب).

أستنتج

١ ـ علاماتُ التَّرْقِيم : هِيَ الرُّمُوزُ المُسْتَخْدَمَةُ في الكتابةِ لِتقسيمِ الكلامِ وإيضَاحِ معَانِيهِ.

٢ ـ وهِيَ كثيرةٌ، منها : النُّقْطَةُ (.)، وعلامةُ الاستفهامِ (؟)، والفاصِلَةُ (،)، والنُّقطتانِ الرأسِيَّتَانِ (:).

٣ ـ فالنقطةُ تَجيءُ في نِهَايَةِ الجملةِ التي لا استفهامَ فيها لِتَدُلَّ على انْتِهَائِهَا، وإذَا كُرِّرَتْ ثلاثَ مرَّاتٍ (...) فإنّها تَدُلُّ على حذفِ جُزْءٍ مِنَ الكلامِ.

٤ ـ وعلامةُ الاستفهامِ تَجيءُ في نهايةِ الجملةِ الاستفهاميةِ.

٥ ـ والفاصلةُ تَدُلُّ على أَنَّ ما بعدها مُرْتَبِطٌ بما قَبْلَهَا، وتجيءُ في مواطنَ منها :

أ ـ بينَ الجملِ المعطوفِ بعضها على بعضٍ.

ب ـ بينَ العباراتِ المعطوفةِ في الجملةِ الطويلةِ.

٦ ـ أما النقطتانِ الرَّأْسِيَّتَانِ فَتَدُلاَّنِ على أنَّ ما بعدَهُمَا تفصيلٌ لِمَا قبلَهُمَا. وتَجِيئَانِ في المواضِعِ الآتية :

أ ـ بعدَ القوْلِ (قالَ) وما شابهه.

ب ـ بعدَ الكلماتِ الدَّالَّةِ على التقسيمِ.

جـ ـ بعدَ الكلماتِ الدَّالَّةِ على التمثيلِ.

د ـ بينَ الكلماتِ المشروحَةِ ومَعْنَاهَا.

تــدريبـاتُ

التــدريــبُ الأوَّلُ

أَضَعُ علامةَ تَرْقِيمٍ مناسبةً بين الأقواس فيما يأتي :

١ ـ كيفَ أنتم ( ).

٢ ـ هل استرحتُم من عَنَاءِ السَّفَرِ (   ).

٣ ـ الرَّبيعانِ مِنَ الشهورِ هُمَا ( ) شهرُ ربيعٍ الأولِ (   ) وشهرُ ربيع الآخر.

٤ ـ قال الرسولُ ـ ﷺ ـ «آيةُ المنافقِ ثَلاثٌ ( ) إذَا حَدَّثَ كَذَبَ ( ) وإذَا وَعَدَ أخْلَفَ ( ) وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ».

٥ ـ مَتى تَنْوِي السَّفَرَ (   ).

٦ ـ قالَ الأستاذُ (   ) «أَجيبوا عَنِ الأسئِلَةِ بِهُدُوءٍ».

٧ ـ نصحَ القاضِي أبو يوسفَ الخليفةَ هارونَ الرشيدَ قَائلاً ( ) «يا أميرَ المؤمنينَ ( ) إنَّ اللّهَ ـ ولَهُ الحمدُ ـ قد قَلَّدَكَ أمرًا عظيمًا، ثوابُهُ أعظمُ الثوابِ، وعِقابُه أشدُّ العقابِ ( )قَلَّدَكَ أمرَ هذه الأُمةِ فأصبحتَ وأمسيتَ وأنتَ تبني لِخَلْقٍ كثيرٍ قد استرعاكَهُمُ اللّه... وَولاَّكَ أمْرهُمْ ( ) فلا تُضَيِّعَنَّ ما قَلَّدَكَ اللّه مِنْ أَمْرِ هذهِ الرعيَّةِ ( ) فإنَّ القُوَّةَ في العملِ بإذْنِ اللّهِ».

التــدريــبُ الثــانـي

أَضَعُ علامةَ ترقيمٍ مناسبةً في الفراغاتِ الموجودةِ في هذا النص :

ذهبَ أُسامةُ إلى مدرِّسِ اللُّغَةِ العربيةِ في غُرْفَةِ المدرسينَ، فلمَّا اقتربَ منه قالَ   السلامُ عليكُمْ   كيفَ حالُكَ يا أُستاذُ   قالَ المدرسُ   بِخيرٍ   وللّه الحمدُ   مالَدَيْكَ   قَالَ أُسامةُ   وجدتُ صُعُوبَةً في كتابةِ بعضِ الكلماتِ   فأَحْبَبْتُ أنْ أسألَكَ يا أُستاذُ   كما أَنَّني لمْ أَفهمْ بعضَ علاماتِ الترقيمِ   وأرجُو أنْ أَجِدَ مِنكَ المساعدَةَ   قالَ المدرسُ   أَهَذَا كُلُّ مَا عِندكَ   فَردَّ أُسامةُ   نعمْ   قالَ المدرسُ   لِنَبْدَأْ إذًا بالكلماتِ   ثُمَّ بِعَلامَاتِ التَّرقِيم.

نُصُوصٌ إملائِيَّةٌ :   ١ ـ التاريخُ الهِجريُّ[1]

التاريخُ الذي يُؤَرَّخُ به اليومَ أَوَّلُ مَنْ فعلَهُ في الإسلامِ عمرُ بْنُ الخطابِ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه. حيثُ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، فقيلَ له : لو أَرَّخْتَ لَكُنْتَ تعرفُ الأمورَ في أوقاتِها. فقالَ : وما التاريخُ؟ فَأُعْلِمَ ما كانتِ العجمُ تفعلُهُ. فقالَ : أَرِّخُوا. فقالوا : مِنْ أَيِّ سَنَةٍ؟ فاجتمَعُوا على سنةِ الهجرةِ؛ لأنهُ الوقتُ الذي حكمَ فيهِ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم ـ على غيرِ تَقِيَّةٍ، ثمّ قالوا : في أيِّ شهرٍ؟ فقالوا : نستقبلُ بالناسِ أمورَهَم في شهرِ الْمُحَرَّمِ إذا انقضى حَجُّهُمْ، وكانتْ هجرةُ رسولِ اللّهِ ـ صلَّى اللَّـهُ عليهِ وسلَّم ـ في شهرِ ربيعٍ الآخِرِ، فَقُدِّمَ التاريخُ على الهجرةِ هذهِ الأشهرَ*.

أخطاء شائعة وعلاجها

الخطأ	الصواب	التوضيح
١ ـ الكراسهُ	الكراسةُ	آخر الكلمة تاء مربوطة وليست هاء؛ لأننا إذا نطقنا الحرف الأخير مضموماً ينطق تاء، وإذا وقفنا عليه ينطق هاء؛ ولذا توضع عليه نقطتان.
٢ ـ قلمةُ	قلمهُ	آخر الكلمة هاء وليست تاءً؛ لأنها هاء عندما ننطقها مضمومة، وهاء أيضا عندما نقف عليها بالسكون؛ ولذا لا توضع عليها نقطتان.
٣ ـ السيارةُ	السياراتُ	التاء في آخر هذه الكلمة تنطق تاء في الوصل وتبقى أيضا عندما نقف عليها؛ لذا فهي تكتب تاءً مفتوحة، فهي علامة جمع المؤنث السالم.
٤ ـ الشجرتُ	الشجرةُ	التاء في آخر هذه الكلمة تنطق تاء بالحركة، لكننا إذا وقفنا عليها بالسكون نطقت هاء؛ لذا فهي تكتب تاء مربوطة.
٥ ـ الّحم	اللّحم	دخلت (ال) الشمسية على كلمة مبدوءة بلام فلا يحذف شيء منها.
٦ ـ مائتان	مئتان	تحذف الألف من مئة ومضاعفاتها.
٧ ـ لَللّيمون	للّيمون	إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم مبدوء باللام ومقترن بـ(ال) تحذف (ال) كاملة.
٨ ـ لِللّعب	لِلّعب	إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم مبدوء باللام ومقترن بـ(ال) تحذف (ال) كاملة.
٩ ـ الصلاة خير من النوم	الصلاة خير من النوم.	توضع النقطة في نهاية الجملة التامة التي لا استفهام فيها.
١٠ ـ هل تشارك في أنشطة المدرسة	هل تشارك في أنشطة المدرسة؟	توضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة الاستفهامية.
١١ ـ قال المعلم، أحبوا الخير لكل الناس.	قال المعلم : أحبوا الخير لكل الناس.	بعد القول توضع النقطتان الرأسيتان.
١٢ ـ آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان.	آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان.	توضع الفاصلة بين الجمل المرتبطة ببعضها.

الدرس العاشر: حرف الهاء والتاء المربوطة

أولا: الأحرف مفردة:

ه ة

ثانيًا: الأحرف مركبة:

ها هب هج هد هر هس هص هط هع هف

هق هك هل هم هن هه ههه هو هي هـ هلا

ثالثًا: الأحرف مع الكلمات :

هدى الهاجرة مياه القيامة

رابعًا: انسخ الجملة التالية بخط الرقعة:

من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله

....

....

فوائد وملاحظات

١. حرف الهاء ينزل تحت السطر إذا كان في وسط الكلمة.
٢. التاء المربوطة تشابه الهاء في آخر الكلمة فقط، ولا تأتي في وسط الكلمة أو أولها.
٣. لحرف الهاء ثلاثة أشكال لما تتصل به الأحرف، وهو إما مائلًا للأسفل، وإما مقوسًا للأعلى، وإما مائلا مع بقية الأحرف

انتهى كتاب "لغة القرآن العظيم" لـ"المستوى الرابع"

والله ولي التوفيق

ولا تنسونا من صالح دعائكم

دار الوحي الشريف
للقرآن الكريم والعلوم الشرعية